

طهرنا الوفا في فضل آل المصطفى

مكتبة المحقق الطباطبائي

مكتبة الطبع



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ۷۹/م

عما استودعه الزمان في
اليد الكبر الحسنة
نفس الاشرف
خال



4084

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kısım	Laleli
Yer	
Kitap No.	2084

در ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
تدريس في مدرسه

(٦٣٥٥/٩١٩٥)
٤٥٠

الحكمة الذي اطلع من سما الحقيقة
 المهدية ستمسا وبدر ورفع لآ بيت
 المصطفى بين البرية قدرا وانقذ لهم
 في الخافقين امراء واجزل لمحبيهم
 ثوابا واجرا وامتد لهم بحر الكمال
 واجبرى وشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له اله الدنيا والاخر
 الذي والى على قلوب اوليائه من حفرة



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م/ ٧٩

ولایہ جبراء حنانتہ منہ وفضلا لا
 جبرا واستشهد ان سیدنا ومولانا
 محمد اعبدہ ورسولہ الذی دخیلہ
 الی قباب قوسین اسری وفک بد
 من قیود الجہالة والضلالة اسری
 صلی اللہ وسلم علیہ وعلی آلہ وصحبہ
 الذین یشرح لہم کتبہ صدرہ ولسر
 لہم یتباعہ امراء وجنہم بالافنا
 علیہ العصری وابد لہم عنہا بالیسر
 وافاح لہم نشرہ وارسل بریاح
 ارادتہ بیزیدی رحمۃ لہم نشرہ
 ما اقلت غبراء واظلت حضراء واطلت
 غنیثا ترسل رشا شا اورذا اذا او



٢

متعجزا او همراة فاطلعت له من بيتها
الرياض انجما زهرا امير امسا
بعد هذا المجموع لطيف وعقد

درمستيف جمعته في ال بيت

المصطفى عليه الصلاة والسلام

سميته طرزا للموفاء في فضل ال

المصطفى نفع الله به امير وقت

جعلته على اربعة ابواب

الاول

الباب

في تقدير قوله تعالى قل لا اسألكم

عليه اجرا الا المودة في القربى

اعل وعسى اننا ابد لك عند الله

القربى الباب الثاني

في فضل آل البيت اجمالا لا اعلى
البلغ بذ لك من الله اقربا لا .

الباب الثالث

في فضل سيدنا الحسن وسيدنا
الحسين وسيدة نساء العالمين فاطمة
الزهراء ارجو رحمة من الله تعالى في
الدين والدار الآخرة .

الباب الرابع

في فضل سيدنا علي ارجو يسألوني
المقام العلي وفيه خمسة وعشرون فضلا
الفصل الاول في ذكر شجره
الفصل الثاني في كنيته
الفصل الثالث في صفته .

الفصل الرابع في اسلامه

الفصل الخامس في قوله صلى

الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

الفصل السادس في منزلته

الفصل السابع منه في منزلته

ومواخاته الفصل الثامن

فيما اوصى به الفصل التاسع

في علمه الفصل العاشر

في فتحه باب به الذي في المسجد

الفصل الحادي عشر فيهما محل

له في المسجد الفصل الثاني عشر

في افضليته الفصل الثالث عشر

في سراغاته الفصل الرابع عشر

في اجابة دعائه الفصل الخامس

عشر في ثمانية بالجنة الفصل

السادس عشر في النظر اليه

الفصل السابع عشر في جميع

مناقبه الفصل الثامن عشر

في كتمان له طريق النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل التاسع عشر فيها بشره

الفصل العاشر فيها بلغته

صدقة ما له الفصل الحادي

والعشرون في قوله لا عطين

الراية رجلا يحب الله ورسوله وتحمته

الله ورسوله الفصل الثاني

والعشرون في شجاعته الفصل

الثالث والعشرون في من يحبته

ايضا الفصل الرابع والعشرون

في ذكر ما يعتد به بالخلق في معنى

بعض ما تقدم من الاحاديث الواردة

فيه مع زيادة على ذلك الفصل

الخامس والعشرون في ذكر نسبي ايضا

اليه لا تني في كل الامور بحسب عليه

الباب الاول

في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه

اجرا الا المودة في القربى عليه

انه لما كان الحق لا يمكن ان يدرك بذا

ولا يحاط بكنهه تعيناته في محجبها

بكبريائه عن عيون مخلوقاته متعز

٨
كلالة وجبروتة عن لواحق ظنون مصنوعا
متفردا بحقيقته عن الشبيه والنظير
متنزها بصفاته الثبوتية والسلبية
عن صفات كل محدث يكون عرضة للتغير
والتبدل ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقد هتفت لنا ورقا وجود
على فن الكاينات وحملت لنا نسائم
شهوده شذا عرف معرفة ذاته المنز
عن سمات المحدثات وحطت منزلة
اسمائيه وصفاته من السموات العلا
بوابل تعرفه لعباده فسقت روضة
ارض قلوب العارفين فازهرت حكمته
واثمرت بوداده فغلب عليها الشوق

الى روية جماله ۞ ودعاها الوجد الى
 شهود طلعة اقباله ۞ فخرج كل يمنية
 الفؤاد ۞ خافيا من فرعون النفس الامرا
 بالفساد ۞ يترقب النصر على النفس
 والهوى ۞ والتخلص من حجاب الغيرية

والسوى ۞ والتحقيق بشهود الفؤاد من
 على عرش الفؤاد سر ذاته استوى
 حتى ورد ما مدين مدينة العمل فظفر

بالاجر والثواب ۞ واسر في قلبه
 سر ربه فتاهل لقربه وسمع الخطا
 فاش من جانب قلبه الغزي الذي اشر
 فيه شمس التجلي الرحمان ۞ واستنرت
 عنه بسراحيثها في مظهره الانساني

هر

ناراهي الانوار الممودة للباطن والظا

في كل نفس قال لاهل راسوته

البشرى لا بشرى امكنوا على انبيكم

منها بقبس فلاحته شجرة الوجوه

المطلق في مظهر نار با نوار الحلال

اشرق ان بورك من في النار ونزه

سر الاحدية بنفسه بنفسه عز صفا

الاغنياء وتعلقت قابلية المشا

فطلب ان يشاهد فاجيب بلن

لا زال الفاني لا يشهد الباقي بالعلن

الا اذا بقي به فيما ظهر وفيما بطن

وعلق الامر على ثبات جبل الانانية

فانك طور طور البشريه وختر

لن

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

في شهر رجب

المهيكل الانساني من هيبته الجليلة
الرباني صفعنا فعلم انه لا بد من
الفناء حتى يحصل اللقاء ويتحقق الظا
من مطلوبه بدوام البقاء وذلك
لا يكون الا بعد عروج الروح الى
حضرة العلي السبوح فاحب سبحانه
ان يتعرف لخلقته وهم في دار الفناء
بمظهر انوارهم ومشرق شمس سر
اسرارهم وهيكل تجلياتهم ومحيط
انوار انواع تعيناته خليفته على
كافة خليقته امينه على جميع
بريته الرافل من العبودية في
اشرف حله المستوطن من النبوة

١٢
والرسالة اعلى منزلة واغلى حلة
محمده المجهود في ذاته وصفاته
واحمد الداعي الى ربه بلسان
محجة الناطق باياته وبديعاته
ولعزل عجز حقيقة الانبياء والمرسلين
حتى طواه في حضرة قدسه العالمة
التمكين ثم الاح من سما محمد بيته
في فلك وصيه وصبره الذي هو محل
خبيرته وكتر سره وهو العلي في اسمه
وذاته ووصفه من بروج زهرا
احد بيته كواكب ذريته الدرر
الممدة الموجد وساير جهاته فيا
له من سر احدى تنزله من سما الى

سماء في معنى احمدى نطق لسان جمع فرقان
 بقوله وما ارميت اذ رميت ولكن الله
 رمى وايد بمعناه المحمدي كل نبى وكل
 والى وطوى ما نشره فى المظا هر بقوله
 الواضح الجلى كل نبى ذريته فى صلبه
 وذريته فى صلب علي ودعا اهل
 الباطن والظا هر الى مد ينة علمه
 التي كثر ت طلاهما بقوله انا مد ينة
 العلم و على بابها وحل قوتى لبيو
 الامن ابوا لها ولا يصم بالحسنا
 الامن عرف ما ورا جلبا لها ولا
 تحمل العبد الى تلك المد ينة الاحا
 الحب وزاد لسوق ولا يحققه

١٤
بالوصلة بالمصطفى وآل بيته إلا
ما يشهد من كسر الصفا والذوق
ومن لم يشهد جماع المصطفى ولوك
من الشوق إليه طاب له ليلته فليته
قوال صديقه المصطفى يا أيها النسا
ارقبوا محمدا في آل بيته ومن اجل
هذا قال لسان خادمهم الصادق
في فودته المخلص لهم وكفى يا شهيدا
في محبته

طري في من لا شواق صار مسهدا
ولظي الغرام به الفواد تنو
واودلوا بصرت وجد محمد
في نقطة وظفرت مند باليد

لكنه والله على سره بصير
 وهو ادهى في شغف الضلوع مخلة

واذا ارأيت تحفر عيني الله
 ابصرته حقا وما هذا سدا

يا حبهذا الال النبي فالضم
 سر الحقيقة في الخليفة ولله

فعلية من ربي الصلاة مسلمات
 مع الله ما عقد رضى

وسر حمتهم في محبتي
 وعند السان اجد ضمهم منفسد

ولما تأملت ان اسلة لسان مدح
 الخلايق عن معشرا اوصا ضم قاصد
 وتحقق ان الله لو كان كلنا ظم حسان

١٦
اوكلنا شر كفسر او سحبان و اني كل
بزواهر جواهر البيا ن و ابدى
عز و دره الفاخره وان ناداه لسا
الفصاحة والبلاغة قل لكان
اتيا بالقل من اجل ومن ثم قول الله
مدحكهم بذاته في كتابه وانزل
ذلك على اشرف رسله بيدى خطا
ونا هيك باية تكشف عن معنى سرار
النبوة حجاب وهو قوله تعالى
قل لا انا اكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فانما سبب وباس المستغاث
وعليه التكلان وانا الفقير الحقير
الراجى عفو ربه الكبيره احسنه

زين العابدين بن محمد زين العابدين
 ابن محمد زين العابدين بن ابي الحسن
 تاج العارفين سبط سادات آل
 الحسن والى الله عليهم سحاب الفضل
 والرحمة والمغفرة والجود والمهابة
 امين قانت الله تعالى قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة فى القربى
 عن يرخاف ان الله سبحانه وتعالى
 لما اوحى لمحمد صلى الله عليه وسلم
 هذا الفرقان الفارق بين الهدى
 والضلالة والقرآن الجامع لافواع
 العظمة والبلاغة والجلالة وبين
 فيه دلائل وحدانيته وشكاليته

١٨
وَنَوَابِ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَعَقَابِ
أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ . أَمْرٌ رَسُولٌ صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبْلِيغِ مَا أَنْزَلَ
إِلَيْهِ . وَالْإِعْلَامُ بِحَقِيقَةِ مَا وَصَلَ
لَدَيْهِ . يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ . فَا مَثَلُ
مَا أَسَدٌ بِأَمْرٍ وَجَدَّ فِي تَبْلِيغِهِ
وَالْإِرْشَادِ إِلَيْهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَبْرَ .
وَكَانَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ يَقُومَ مِنْ بَعْضِ
الْمَارْقُومِينَ عَنِ الْمَهْدِيِّ الْوَالِجِينَ فِي
مَصْنُوقِ الْكُفْرَانِ وَظُلَامِ الْخُسْرَانِ
وَالرَّدَاءِ . رُبَّمَا تَنْظُرُ بِحَسَبِ الْأَوْهَامِ
الْفَاسِدَةِ . وَحَقِيقَةُ بَيْعَةِ التَّفْكَرَاتِ

الخالية الكاسدة ان الغرض بالبلاغ
 هذا القرآن الاكرم من حضرة المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بلوغ ما اراد
 وحاشاه من ذلك والله ثم حاشاه
 امر الله رسوله فطما لما عساه ان
 يتوهم متوهم عن تشبيل هذا
 ولم يد طريق الحق شرقا ولا غربا
 بان يعلم بان لا يسا لهم عليه اجرا
 الا المودة في القرى وللناس فيها
 اقوال اشهرها بين العلماء والقادة
 الاحبار العظام ما صدر به صاحب
 الكشف في تفسيره واوضح معناه
 ببلاغ تبيان وبتدريج تفريره وهو

ان الملعون لا اسالكما اجرا عليه الا
 ان تؤدوا اهل قرابتي ومصداق
 ذلك ما رواه عبيد بن حميد وابن
 مردويه من طريق يوسف بن مهزيان
 عن ابن عباس عن الاميرة في القرية
 قال لا ان تؤدوني في قرابتي
 ولا تؤدوني واخرج ابن جرير
 وابن ابى حاتم وابن مردويه من طريق
 مقسيم عن ابن عباس قال قال الانصاري
 فعلنا وفعلنا وكانهم فخرنا فقال
 العباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم
 في محاسنهم فقال يا معشر الانصار

٢١
المرتكبونوا اذلة فاعزكم الله بنى
قالوا بلى يا رسول الله قال افلا
تحييوني قالوا ما نقول يا رسول
الله قال لا تقولون الم تخرجك
قومك فاوريناك اولم يكذبوك
فصدقناك اولم نتخذ لك فنمناك
فما زال يقول حتى حيوا على المركب
وقالوا اموالنا وما في ايدينا لله
ورسوله فنزلت في جميع الطبقات
وابن مردويه بسند ضعيف عن طريق
سعيد بن جبيرة قال قال الانصاري
فما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لا فيسقط بيده

لا يحول بينه وبينه احد فقلوا
 يا رسول الله انا اردنا ان نجتمع لك
 من اموالنا فانزل الله قل لا اسالكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى
 فخرجوا مختلفين فقالوا الم تروا
 ما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال بعضهم انما قال
 هذا لنفقاتنا عن اهل بيته ونفصهم
 فانزل الله امر يقولون افترى على
 الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده ففرض لهم التوبة
 الى قوله ويسجن الذين امنوا الا
 ابراهيم واسماعيل والذين هم من طرية

مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل لا انا لكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى ان تحفظوني في اهل بيتي
 وتؤدوهم مني و الترمذي وقا
 حسن عريب احبوا الله لما يغدوكم
 به واحبوني يحب الله واحبوا اهل
 بيتي يحبني وما احسن قول من قال
 رايت ولاي آل طه فريضة
 على غمراهل البعد يوشقني الق
 فما طلب المبعوث اجرا على الهدى
 بتبليغه الا المودة في الق
 وقال في الكشاف قال عليه

الصلاة والسلام من مات على حب
 محمد مات مومنا مستكمل الايمان
 الا ومن مات على حب محمد بشره
 ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير
 الا ومن مات على حب محمد جعل الله
 قبره مزار ملايكته الرحمة والا ومن
 مات على حب محمد مات على السنة
 والجماعة والا ومن مات على بغض آل
 محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض
 آل محمد لم يرشم رايحة الجنة وفي الدنيا
 لا احمد من ابغض اهل البيت فهو منافق
 ابن سعيد من صنع الى احد من
 اهل بيتي معروفا فحجز عن مكافاته

في الدنيا فاننا المكا في له يوم القيامة
 وروى البخاري عن الصادق رضي
 الله عنه انه قال يا ايها الناس
 ارغبوا محمدا في آل بيته وروى رواية
 عنه ايضا انه قال لقراءة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل
 من قرأني وروى زيد بن اسلم قال
 قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطيبا محمدا الله واثنى عليه ثم قال
 اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم
 يوشك ان ياتيني رسول مني عز وجل
 فاجيبه وانا تارك فيكم الثقلين
 اولهما كتاب الله عز وجل فمعه الهدى

والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل
وخذوا به وحث فيه ورغب فيه
ثم قال — واهل بيتي اذكركم الله عز
وجل في اهل بيتي ثلاث مرات
فقال الزيد من اهل بيته اليس نساؤ
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم
عليهم الصدقة بعده قال — من هم
قال — هم آل علي وآل جعفر وآل
عقيل وآل العباس قال — كل هؤلاء
حرم عليهم الصدقة قال — نعم خرج
مسلم في صحيحه احمد والترمذي
وصحيحه والنسائي والحاكم عن عطاء بن
ربيعة قال — دخل العباس على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال انا
 لنخرج فزري فزيتا تحدث فاذا راونا
 سكتوا فغضب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وودع عرف بين عيديه
 ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ
 مسلم ايمان حتى يحبك الله والمقرابتي
 وعنه ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ابغض اهل
 البيت فانه منافق واخرج ابن
 حبان والحاكم عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لا يبغضنا رجل
 الا ادخله الله النار وعنه الهما

لما نزلت آية قل لا أسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قيل يا رسول الله
من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم
قال — علي وفاطمة وابناهما فدل
على ان المراد بقربته من ذكره وقيل
المراد بالقربة من ينسب اليه الاثر
وهو عبد المطلب ممن يحب النبي صلى الله
عليه وسلم او رآه من ذكره او انتمى وهم
علي واولاده الحسن والحسين ومحمد
وام كلثوم من فاطمة رضي الله عنهم
وجعفر واولاده وهم عبد الله ومحمود
ومحمد — — — — —
احضر الحفاظ انه يقال
انه كان لجعفر بن ابي طالب ابن اسمه احمد

وعقيل بن ابي طالب وولده مسلم بن
 عقيل وحمزة بن عبد المطلب واولاده
 ابي علي وعثمان وامامه والعباس بن
 عبد المطلب واولاده المذكور العشرة
 وهم الفضل وعبد الله وقثم وعبيد
 الله والحارث ومعه وعبد الرحمن
 وكثير وعون وثمام وشيبه
 يقولون العباس
 ثموا بتمام نضار واعشره
 يا رب فاجعلهم اكرام برره
 انه كان لكل منهم ذرية
 وقيل عني يا لقربي كل قريب له وقيل
 امتد الدين اجابوا دعوتك ولذلك

اختلف في إطلاق الآلة في قوله تعالى
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت ويظهركم تطهيرا ^{رواه} عن
 عكرمة عن ابن عباس نزلت في نسايبه
 صلى الله عليه وسلم ^{رواه} عكرمة انه
 كان ينادي في السوق انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهيرا قال نزلت في نسايبه
 صلى الله عليه وسلم ^{رواه} ابن
 كثير وهذا معنى في الآية نص في
 دخول الزواجر لانهن سبب النزول
 والسبب داخل قول واحد واخذ
 على قول ومع غيره على الصحيح ^{رواه}

المراد ذات المصطفى وكان عكرمة
يقول عن شأنا هذتد انها نزلت
في شأنه صلى الله عليه وسلم وفي
التخصيص بعد لان ظاهر اللفظ يدل
على التعميم وكذلك كثير من الاحاديث
والاظهر من الاقوال ما دل عليه
واضح الاخبار ولايج الاثار من ان
المراد بالقرني منه وبما لا ابدت هنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة
والحسن والحسين فقد روى عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت هذه الاية في خمسة في علي
وحسن وحسين وفاطمة انما يريد الله

٢٢
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر
تظهر اورو عن الامام احمد عن واثله
ابن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ومعه علي وحسن وحسين اخذ
كل واحد منهما بيدك حتى دخل فنادا
عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس
حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه
ثم لف عليهما ثوبه او قال كساء ثم تلى
هذه الآية انما يريد الله ليجذب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهر
تظهر اورو - اللهم هؤلاء اهل
بيتي واهل بيتي احقوا زاد في رواية
جرير فقلت وانا يا رسول الله من اهلك

قال **وَ**أَنْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ **وَ**وَائِلُهُ
 وَابْنَاهُ مِنْ أَرْجَى مَا أَسْتَرْجِي وَفِيهِ أَمْرٌ سَلَمَةٌ
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ فِي بَيْتِهَا إِذْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ
 فِيهَا خُزِيرَةٌ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَهَمَّ
 فَقَالَ **وَ**أَدْعِي زَوْجَكَ وَابْنَيْكَ قَالَ
 فَجَاءَ عَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ وَحُسَيْنٌ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَجَلَسُوا يَا كَلْبُونَ مِنْ تِلْكَ الْخُزِيرَةِ وَتَحْتَهُ
 كِسَا قَالَ **وَ**أَنَا فِي الْحَجَرَةِ أَصْلِي
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّهُ وَجَلَّ هَدَاهُ إِلَيْهِ أَمْنًا
 يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ فَاحْتَدِ
 فَضْلُ الْكِسَا فَعَسَا يَمُوتُ ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَيْنِ

فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء
أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الغم
وطهرهم نظهيرا قالت فادخلت
رأسي من البيت فقلت وإنا معكم
يا رسول الله فقال لآنك إلى خير أنك
إلى خير وقول الله حامتي بالتشديد
أي خاصتي ^و عن علي رضي الله عنه
أنه قال شكوت إلى رسول الله صلى
عليه وسلم حسد الناس لي فقال أما ترخي
أن تكون رابع أربعة - أول من يدخل الجنة
أنا وأنت والحسين والحسين وأزواجنا
عزائمانا وشمايلنا وذريتنا خلف
أزواجنا ^{صلى الله عليه وسلم}

حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي واذا بي
 في عثرتي ومن اصطنع صنيعة الى
 احد من ولد عبد المطلب ولتمجازه عليها
 فانا اجاز زيد عليها غدا اذا لقيني يوم
 القيامة انه صلى الله عليه
 وسلم قال لا نحن بنو عبد المطلب
 سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي
 وجعفر والحسن والحسين والمهدي ^{عليه} انحر
 ابن السري ^{عليه} زيد بن ارقم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا لعلي وفاطمة
 والحسن والحسين انا حارب لمن حاربهم
 سلم لمن سالمهم خرجه الترمذي وعنه
 ابن بكر المصديق رضي الله عنه قال

٢٦
رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِرًا
خَيْمَةً وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ وَفِي
الْخَيْمَةِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ
فَقَالَ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَنَا سَلَّمَ لِمَنْ سَالَهُمْ
أَهْلُ الْخَيْمَةِ حَرْبَ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَلِلمَنْزِ وَالْأَهْلِ
لَا يَجِبُهُمُ الْأَسْعِيدُ الْجَدُّ طَيْبُ الْمَوْلِدِ
وَلَا يَبْعُدُهُمُ الْأَشَقُّ الْجَدُّ رَدَى الْوَلَا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ تَقَالُوا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ إِلَى دَعَا رَسُوْلِهِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ
وَالْحَسَنَ وَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ
خُرُجِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقُولْهُ أَبْنَاءَنَا
يَعْنِي الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَقُولْهُ وَلَدَانَا

يعني فاطمة = وانفسنا يعني ذات الشريعة
وعلي رضي الله عنه وناهيك بها من
خصيصة عظمى ومربية باذخة شها .

الشافعي رضي الله عنه يعني
بذلك ولا الاسلام كقول تعالى ذلك
يا ابا عبد مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم وفي من اذى عليا
فقد اذاني اخرج احمد والشيخ
المخلص الذهبي من احب عليا فقد
احبني . . . النقاش از قول
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا نزلت في علي .
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
 والنهار سرا وعلانية قال نزلت
 في علي بن ابي طالب كان معه اربعة
 دراهم فانفق في الليل درهما وفي
 النهار درهما ودرهما في السر
 ودرهما في العلانية فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك
 على هذا قال انا استوجب على الله
 ما وعدني فقال الى انك ذلك
 الواحدى انه نزل فيه ايضا
 انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 يعني ائمة عليا
 لا تأخذوا من الاوهة تحب عليا
 محمد بن الحنفية

واهل بيته واشهد الشافعي رضي الله عنه
 ياراكبا قف بالمحصب من منى
 واهتف بساكن جيهها والناجيات
 سحر اذا فاض الحجج الى منى
 فيضنا كملتظم الفرة الفايض
 ان كان روضا حب ال محمد
 فليس شهد الثقلان اني ارفض
 ابو حيان في البحر من
 الغريب ما اشهدنا الامام اللغوي
 رضي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن
 يوسف الانصاري الشاطبي لزيدينا
 ابن اسحاق النصراني الرسفي
 اعدى وشيم لا احاول ذكرهم

بسوء ولكن محبت لها شمر
يقولون ما بال النصاري تحبهم
واهل النهر من اعراب واعاجم
فقلت لهم اني لاحسب جهنم
سرى في قلوب الخلق حتى اليها
وعنه علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احببني واحب هذين واباها واماها
كان معي في درجتي يوم القيامة اخر
احمدوا الترمذي وقال حديث
غريب انه قال والذى
فلق الحبة وبر الغسمة انه لعهد النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحبني الامور

ولا يبعثنى الا من افاق اخرجهم مسلما
واخرجهم ابو حاتم ورواه جابر بن عبد الله
قال ما كنا نعرف المنافقة بين الا
بعضهم عليا اخرجهم احمد في المنافقة
وعنه انش قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على يزهري باهل الجنة
كما يزهري كوكبا الصبح باهل الدنيا
اخرجهم ابو الخير القزويني والبخاري
من حديث سعد بن ابى وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت
منى بمكة فاذ هارون من موسى الا انه
لانبي بعدى قال الطيبي معنى
الحديث انت متصل بنى نازل منى

منزلة هارون من موسى وفيه تشبيه
 بهم بيند بقوله الا انه لابني بعدك
 ففروا من الاقضاء بينهما لا من جهة
 الشبهة بل من جهة الخلافه اى حيث
 استخلفه عند فحياته وحياته عايشته
 رضى الله عنها كانت فاطمه احب
 الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وزوجها على احب الرجال اليه رواه
 الترمذى البخارى ان فاطمه بصغة
 منى فمن اغضبها اغضبني والبصغة
 بالفتح وحكى ضمها وكسرهما وسكون
 المعجمة فقلعة لحم واستدل بسيد
 السهيلي على انه من سبها يكفر وفي الترمذى

من حديث أسامة بن زيد وقال الحسن
 عريب أنه صلى الله عليه وسلم قال =
 في حسن وحسين اللهم اني احبهما
 فاحبهما واحب من تحبهما وخرجه مسلم
 من حديث أبي هريرة في الحسن خاصة
 وزاد أبو حاتم فما كانا أحدا أحب إلى
 من الحسن بعد ما قال = صلى الله عليه
 وسلم ما قال = حديث أبي هريرة
 رضي الله عنه ما رايت الحسن بن علي
 قط الا فاضت عيناي وموعا وذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج يوما وانا في المسجد فاخذ بيدي
 واتكأ علي حتى جئت سوق قينفناع

فنظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد
 ثم قال ادع ابني فأتى الحسن بن
 علي يستدعيه ووقع في حجره فحضر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
 فمده ثم يدخل فمده في فمده فيقول
 اللهم اني احبده فاحبه واحب من تحبه
 ثلاث مرات وفي الترمذي من حديث
 انشائه صلى الله عليه وسلم كان
 يضمهما ويضمهما اليه وقال
 من احبني واحب هذين واباهما وامهما
 كان معي في درجتي يوم القيامة
 حديث ابى زهير بن الارقم روى
 من الازد انه صلى الله عليه وسلم

قال في الحسن من احبني فليحبه فليبلغ
 الشاهد الغائب و البخاري عنه
 صلى الله عليه وسلم هما ربحان
 من الدنيا و كان عليه الصلاة
 والسلام يصر لسان الحسن و شفته
 ان ابا بكر حمل الحسن و هو يقول
 يا بني سببه بالنبي ليس شيئا بعلى
 و هو يضحك و ورد ان الحسن
 كان اشبه الناس برسول الله
 صلى الله عليه وسلم و قيل كان
 الحسن اشبه وجهها فوجه الشبه
 شبه الوجه و الحسن اشبه جسده
 و بمن كان يشبهه فاطمة بنته و ابرا^{هم}

ولله في قوم يشبه النبي
 عشرة وعدهم شرا ونظما
 وعددهم اجناسهم سبعة وعشرين
 ولا تطيل بذكر ذلك هنا فذلك
 الاحاديث المذكورة والاحبار
 الواضحة المشهورة على ان اعظم ال
 المصطفى ان لم يكونوا هم الكل
 على رضى الله عنه وفاطمة وابناهما
 فيطلق عليهم الحديث في قوله انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاية
 وتترني في قوله الا المودة في القربى
 وعشره وهم العشيرة او الذرية
 او العشيرة الاهل الان نوز والذرية

نسب الرجل فاولاد البنت ذرية
 على قول كثير من العلماء مصداقه
 ومن ذرية د اورد الى قوله وعيسى
 ولم يتصل عيسى بابيه ابراهيم الامن
 اعم من لم لان لا أثبت له ودلت
 هذه الاشارة الشريفة والاحاديث
 العلية المشيئة على فضل هذه
 العصاة المحمديين والذرية
 الدريد والقرابة النبوية وقد
 صح عنه صلى الله عليه وسلم لا يوم من
 احدكم حتى اكون احب اليه من والده
 وولده رواه البخاري وصحح ابن
 خزيمة من اهله وما له ولذلك قال

٢٨
على بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب اليينا من
اهل النسا واولادنا وابائنا وامهاتنا
ومن المآ البارد على الظما اقرب الي
وحق لعل ان يقول ذلك لان حبه
فيه من حبه فيه ظهر ولما من الارواح
من التا لينا السابق على الاشباح
والصور روى صاحب
الرياض والنظر في فضائل العشرة
عن عائشة رضي الله عنها قال قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حضرتة الوفاء ادعوا الى حبيبي فذعوا
لده ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم

قال ادعوا الى حبيبي فادعوا له عمر
 فلما نظر اليه وضع راسه ثم قال
 ادعوا الى حبيبي فادعوا له عليا فلما
 رآه ادخله معه في الثوب الذي كان
 عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض
 ويده عليه اخرج به الرازي وفضا
 على لا تخصي ولا تحصر ولا تنقضي
 بمقال وكل همة عنها تستقصر
 وسيا في الكلام على ما يتيسر منها
 في بابها وقد سبق لنا ما روينا
 في حبيب فاطمة والحسن والحسين
 ومحبة المصطفى لهم وقد قال
 اهل العرفان علامة المحبة ان تؤثر

مطلوب محبوبك بلحق العباد
 ان يقا لا تشهد لك مطلوبا
 مع مطلوبه فحب الله متوقف
 على حب رسوله وحب رسوله على
 الصلاة والسلام متوقف على
 حب النبي الكرام وشدة حبه
 عن أبي سعيد الخدري فيما ذكر
 القشيري في رسالته انه قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت يا رسول الله اعذرني
 فان محبة الله شغلتنى عنك فقال
 يا مبارك من احب الله فقد احبني
 ان ذلك وقع لامرأة من الانبياء

٥١
معد صلى الله عليه وسلم في اليقظة

الايا محب المصطفى زرد صبابة
وضمخ لسان الذكر منك بطييه
ولا تغبان بالمبطلين فانما

علامه حب الله حب حبيبه

شمر قال الرازي غيبين انه

لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحب فاطمه وثبت بالنقل المتواتر

عند صلى الله عليه وسلم انه يحب

عليا والحسن والحسين واذا ابدت

ذلك وجب على كل الامم لقوله

وانتبهوه لعلكم تقبلون واقوله

فليحذر الذين يخافون عذاب الله
 ولقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا
 محبيكم الله ولقوله لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة ثم قال
 ايضا والدعا للآل منصب عظيم
 ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد
 في الصلوات وهو قوله اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد
 قال وهذا التعظيم لم يوجد في حق
 غير الالاء وتكرار ذلك يدل على ان حب
 آل محمد واجب انتهى القسط
 والله در القاييل
 يا آل بيت رسول الله خيرا

فرض من الله في القرآن انزل له
 يكفيناكم من عظيم الفخر انكم
 من لم يصل عليكم لا صلاة له
 الرازي في تفسيره عن بعضهم
 انه قال روى عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قال مثل اهل بيتي مثل
 سفينة نوح من ركب فيها نجا، وقال
 عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم
 بايهم اقتديتم اهتديتم، ونحن الان
 في بحر التكليف ونضربنا امواج الشبه
 والشهوات وراكب البحر يحتاج الى
 امرين احدهما السفينة الخالية
 عن العيوب والنقوب والثاني

الكواكب الظاهرة الطالعة النيرة
 فاذا ركب تلك السفينة ووضع بصرك
 على الكواكب الظاهرة كان راجيا
 للسلامة غالباً فلذلك ركب اصحابنا
 اهل السفينة سفينة حب آل محمد
 ووضعوا ابصارهم على نجوم الصحابة
 فرجوا من ابد الفوز والسلامة في الدنيا
 والادرة انتهى ~~و~~ ثقله الرازي
 حسن حقيقة ولكن نقول ~~البيت~~
 هم السفينة كما في الخبر وهم النجوم الزهر
 لانهم جمعوا الصحبة مع القرابة للمصطفى
 وبذلك حقق الله لهم على سواهم شرفاً
 والله در الصايل حيث قال ~~هـ~~

لست أخشى إلاّ أحمد ضيما .

مع جى لكم وحسن اعتقادى

يا محور الندى اظها واتم .

سفن للنجاة يوم المعكاد

~~~~~

الشمس والقمر المشير وزهرة .

والفرقدان هم النجى والى

خسوا ابا نواع الجلالة والعلاء .

من حضرة الرحمن جل جلاله

~~~~~

محمّد شمس والوصى هو القمر .

ومنهم سنان نور النبى لقد ظهر

وفاطمة الزهراء زهرة أفقنا .

وفرعاهما كما لفرقة بين لمن نظر

فيا حبه اطة النبي والد

فانهم افضى المؤمن والوطر

تقا الاعلام ان تحاط بكنهه

وكم تليت فيهم مدائح في السور

صلات صلاة بالسلام عليهم

يدومان ما روضت كلل بالمطر

الى ما وعدنا به من تقشير

هذه الآية الشريفة قوله تعالى

هو با لاجماع خطاب لا شرف

الانبياء واجل الاصفياء وتاج الا

تحميد صلى الله عليه وسلم وشرف

وكرمه لا يخفى ان التقاف لها ولاية

لقد فدا الخف
فيهم الاقل ومحمد العلي

الاحاطة العظمى واللام فيها دلالة
 على التألف والالتئام الاسماء وهو
 مناسب لما نطق به المصطفى من كمال
 الكلام والى به من يدبج المقال على
 اشرف مقام وهو مناسب للوضع
 اللغوى اذ القول الكلام او كل لفظ
 مد له اللسان ومعلوم ان جمعه
 اقوال وجمع جمعه اقاويل وان
 القول يكون فى الخير والقال والقيل
 والقال فى الشر والقول مصدرة
 والقال والقيل اسمان له وقال
 قولاً وقيلاً وقولة ومقالاً فيهما
 فوقايل فلهذا مما تكفلت به متون

اللغة في القواف دلالة على قوة الهيبة
 وقدرة صمدانية اودعت في قابلية
 محمدية واللام فيها اشارة الى مفتاح
 الجمع المحمدي لان اللام الطوى فيها
 باعتبار بسطها في خطها سر الالف
 والميم من الالف كالمميم ومن ثم اشارة
 البسط الى مفتاح الجفر الذي ابداه
 الالف واللام والميم اذ ابسطت
 اشارت الى بعثته صلى الله عليه وسلم
 لانها تبلغ في اعدادها ما يتبين ثنتين
 وسبعين وهو موافقة لقولك احم
 عبيد القليل وموافقة لقولك
 عرابي لاني بنى العراب ومناسبة

لقولك نصرت بالرعب وهذا معنى
 اذا انفتح باب حرج عما وضعت له
 هذه النبتة اليسيرة ولما كان
 المعنى مقفلا لا يعلم الا بعد النطق
 به او الاشارة اليه - كان القول
 مفتاحه والذال عليه - اذ المعنى من
 اللفظ يستفاد فللمعاني السبق
 من حيث استنارها في غيب المتكلم
 والملا لفاظ لحاق بها حتى يتبين بها
 كل مبهم - واللقاف هنا دلالة على
 اطلاع على ما قام في نفوسهم من انه
 ربما يريد اجراء نبويا - او ثوابا على
 التبليغ دينيا - فكشف لهم حجاب

أنت هو يريد غنى عن الأجر والثواب
 كما أن قوله قل هو الله أحد فيها دلالة
 على أنك سبحانه كان غنيا عن مخلوقاته
 مستورا بنور عظمتة وعزّة ذاته .
 كما ورد أثر الأحديث كنت كثر تخفيا
 فاحببت أن أعرف . فأوجد سبحانه
 هذه المصنوعات على اختلاف اشخاصها
 وأنواعها واجناسها في سائر الجهات
 دلالة على الفاعل بالاختيار . وهذه
 المعقولات بتحقيق حقيقة الوهيتة وما
 الاتح للأنبياء والمرسلين من الأسرار .
 وطوى الكل في الحقيقة المحمديّة
 وأظهر له ما استتر من أسرار الربوبية .

بقوله قل هو الله احد فالقاء
 اشارة الى عظمته للمحدثان حتى
 لا يتسل الى حقيقة معرفته الا من
 تعرف له في الظهور والباطن ان
 لا اسألكم اي اطلب منكم
 يقال سأل كذا وعز كذا وبكذا
 بمعنى سؤالا وسالة ومسالمة
 وسالا وسالة والامر سئل ومنه
 سئل بنى اسرائيل واسئل ومنه واسئل
 القرية ويقال سأل يسا لكخاف
 يخاف وهما يتساو لان والسول
 والسولة بهز هما ما سالت
 ومنه اوتيت سؤالك يا موسى وكهنة

ولوتعرف

٦٢
الكثير بالسؤال * واثناه سواد ومسا^{لته}
فمنى حاجته * ونسألوا سال بعضهم
بعضا * وجمع بلال بن جبريل بين
الهمزة التي في سالتد والياء التي في
مسائلته في كلمة من شعره على وزن
فعا يلمنهم جمعاً بين اللغتين فقا^{ضيه}
* اذا ضفتهم وسائلتم * وجدت بهم علة حا
وهذا مثال لا نظيره في كلامهم
والمسئلة اصطلاحاً مطلوب خبرى
يسبر عن عنده في العلوم طرية ائى على
تبليغ القرآن * والضمير راجع الى معلوم
عندهم * اى جزا اذا حقيقة الاجر
لغة الجزا على العمل كالاجاره مثله

وجمعه اجور وأجاره ونكره بعد النفي
 للمتقليل والاستغراق اجراماً
 من الاجور الصادق باقلاً ما يمكن
 مما يسمى اجراً وهو اللايق بمنصب
 النبوة والرسالة ومن ثم حكي الله
 تعالى عن اكثر الانبياء انهم صرّحوا
 بنفي طلب الاجر كما في قصّة نوح عليه
 السلام لكم عليه من اجر ان اجرى الاعلى
 العالمين وقصّة هود وصالح ولوط
 وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم
 افضل الانبياء فهو بنفي طلب الاجر
 اليق كما قال في محل اخر قل ما سألتم
 عليه من اجر فهو لكم وقفاً قتل ما

٦٩
أما لكم عليه من أجرونا أنا من المتكلفين
وأيضا فالتبليغ واجب عليه
لقوله بلغ ما أنزل إليك من ربك
وطلب الاجر على أداء الواجب لا
يليق خصوصا بهذا النبي الذي جمع الله
لديه بين النبوة والرسالة والحكمة
والله تعالى يقول ومن يوت الحكمة
فقد أوتي خيرا كثيرا قل
متاع الدنيا قليل فلا يلحق بالجليل
أن يأخذ القليل الحقير عند الله في مقابلة
ما فرض الله عليه وروما توقع ذلك
في بعض النفوس التي ما صقلت مشرأة
قلوبها بما ظهر من نوار المحمديّة الزهراء

التي توقع في عدم الاعتقاد في ذاتها
 العلية فانها لا تثبت فاذا ثبت انه
 لا يطلب اجرا للبت فكيف استثنى
 وقال لا المودة في العزى فوالله
 عن ذلك اجوبته اولها الاستثنا
 اما منقطع وجزمه به ابن عطية فلا
 اشكال فيه ويكون المعنى لا اسالك
 عليه اجرا مطلقا ثم قال لكفى
 اذ كررتم قرابتي فيكم وكأنه في اللفظ
 اجر وليس بالجر الثاني ان يكون
 الاستثنا متصلا كما صدر به صاحب
 الكشف لان الاصل في الاستثنا
 ان يكون متصلا ويكون المعنى لا اسالك

اجرا الا هذا وهو ان تؤدوا قرابتي
 قال في الكشف ولم يكن هذا اجرا
 في الحقيقة لان قرابته قرابتهم فكانت
 صلتهم لازمة لهم في المروءة
 فعلى هذا ينبغي انه ليس باجر في الحقيقة
 ولما كان في صورة الاجر كان قد دخل
 في عموم النفي فصح استثنائه واذا
 كان كذلك فهذا لا يضر منصب السال
 اوتيقا لا يمنع طلب الاجر الذي
 منه خير اخروى وهو حصول التواد
 لا قرب سايله ويمكن ان يورد على الكشف
 في قوله ليس باجر في الحقيقة لان قرابته
 قرابتهم فكانت صلتهم لازمة



فمحر في المروءة ان المطلب هو هنا منهم
 ليس حصول غلط مودة تقتضيها
 المروءة وانما المقصود حصول
 المودة الاكيدة وجعلها ثابتة متينة
 في القربى كما يدل عليه ما ياتي وهذا
 قدر زائد على ما تقتضيه جملة القرا^{يد}
 الا ان يدعى ان المروءة قدر زائد على
 الجملة او ان الجملة اذا كانت ممكنة
 الصفات محفوظة من عوارض
 النفوس والشهوات تقتضي بذلك
 كمال الود للقاربة وهو كذلك
 واحسن ما يقال في هذا الاستدلال
 انه من باب قول النابغة الزباني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
تهن فلوك من قراع الكتاب
اي ان كان فلوك السيوف عيبا فانه
شيئا منه اي من العيب على تقدير كونه
منه اي كون فلوك السيوف من العيب
وكون الفلوك من العيب كمال لانه
كناية عن كمال الشجاعة فهو في المعنى
تغلبت بالمال كما يقال حتى يبيض
القار ويلج الجمل في سم الحنيطه ويكون
حي لهذا الاستئناس على الوجه البديع
من التحسين المعنوي ولا يلزم في اصل
وضعه ان يكون من باب تاكيد الممدوح
بما يشبه الزم فانه قد يكون ذلك

على غير هذا الوصف ويكون من محسنات
 الكلام كقولك ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
 من النساء الا ما قد سلف يعني ان امكن
 لكم ان تنكحوا ما قد سلف فانكحوه فلا يحل
 لكم غيره وذلك غير ممكن والغرض من
 المبالغة في تحريمه وبسبب تأكيد الشئ
 بما يشبهه نقيضه وهو ضربان افضلهما
 ان يستثنى من صفة ذم بنفسه عن
 الشئ صفة مدح بتقدير دخولها
 فيه كما ثبتت لنا بغده قالت اكد
 فيه من جهة انه كد عوى الشئ بسببه
 لانك قد علفت نقيض المطلوب وهو
 اثبات شئ من العيب بالمحال والمعلق

٧٠
بالمحال محال " فعدم العيب ثابت
ومن جهة ان الاصل في مطلق الاستثناء
الانقضاء كما سبق اي كون المستثنى
منه بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير
السكوت عن الاستثناء ليكون ذلك
المستثنى اخراجا له عن الحكم الثابت
للمستثنى منه وذلك لان الاستثناء
المنقطع مجاز على ما تقر في اصول الفقه
واذا كان الاصل في الاستثناء الانقضاء
فذكر ادائه قبل ذكر ما بعدها يوم اخراجا
مما قبلها فاذا ولي الاداء صفة مدح
مثلا ونحو الاستثناء من الانقضاء
الى الانقطاع جاز التاكيد فقوله تعالى

لا انا لكم عليه اجراء المعنى فيه اجراماً
 ثم لما قال الا اوههم السامع اخراج
 شئ من افراد ما نفاه من النفي ويريد
 اثباته فلما الحق بقوله المودة في
 القرني وليست من قسم الاجر على الحقيقة
 كان تأكيداً وعلى هذا قال العلامة
 الرازي في تفسيره يعني انا لا اطلب
 منكم الا هذا وهذا في الحقيقة ليس اجراً
 لان حصول المودة بين المسلمين مسير
 واجب قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات
 بعضهم اولياء بعض وقال عليه
 الصلاة والسلام المؤمنون كالبنيان
 يشد بعضهم بعضاً والايات والاخبار

في هذا الباب كثيرة. واذا كان
 حصول المودة بين جمهور المسلمين واجبا
 لمحصلها في حق اشرف المسلمين واكابرهم
 اولى الى ان قال والحاصل انه لا يطلب
 اجرا للبند انتهى فان قلت ظاهرا
 ما قررتم هنا وقرره الفخر من انه من باب
 لا عيب فيهم يقتضي ان يكون قسما براسه
 خارجا عن الانقطاع مع انه المقرر في كلامهم
 كما يؤخذ من محوى ما سبق ان هذا من قسم
 الاستئنا المنقطع فلا يكون قسما
 مستقلا. الجواب عنه ان
 هو هذا القسم وان رجع الى الانقطاع
 لكنه لم ينظر فيه الانقطاع ابستعدا



والآلفات ما فيه من هذه المعاني المقر
 والضرب الثاني من تأكيد المدح
 بما يشبه الذم وقد قرره البلغاني
 كتبهم وليس هذا محل بسط الكلام فيه
 وهو بالاختصار ان يثبت لشيء صفة
 مدح وتعقب تارة بالاستثناء بلها
 صفة مدح اخرى له كقوله انا افصح
 العرب بيد اني من قرش واصل الاستثناء
 في هذا الضرب ان يكون منقطعاً كما ان
 الاستثناء في الضرب الاول منقطع
 لكون المستثنى غير داخل في المستثنى
 منه وهذا لا ينافي ما قررناه
 سابقاً من ان الاصل في مطلق الاستثناء

الاتصال لكن الاستئنا المنقطع في
 هذا الضرب لم يقدم متصلاً كافياً في الضرب
 الاول فلا يغير التأكيد الا من الوجه
 الثاني ولهذا كان الضرب الاول
 افضل لا فائدة التأكيد من الوجهين
 قوله تعالى لا يسعون فيها
 لغوا الاسناد افقد قال الحد وغيره
 يحتمل ان يكون من الضرب الاول بان
 يقدم السلام داخل في اللغو فيفيد
 التأكيد من وجهين وان يكون من الضرب
 الثاني بان لا يقدم ذلك وتحجب
 الاستئنا من اصله منقطعا وتحتمل
 وجهاً آخر هو ان تحجب الاستئنا متصلاً

حقيقة لان معنى السلام الدعاء بالسلامة
 واهل الجنة اغنيا عن ذلك وكان
 ظاهره من قبيل اللغو وفضول الكلام
 لولا ما فيه من غاية الاكرام فكانه
 قيل لا يسمعون فيها لغوا الا هذا
 النوع من اللغو وقال بعضهم الظاهر
 ان قوله لا يسمعون فيها لغوا الا ما
 من الضرب الاول فان قدر دخول السلام
 في اللغو فقد اعتبرت بجهتها تأكيدها والا
 فلم يعتبرا لاجتماع واحدة وهذا الكلام
 صريح كما قال بعضهم فدل على ان الا
 من الضرب الاول على التقديرين وفيه
 بحث لانه اعتبر في تعريف الضرب الاول

تقدير الدخول فكيف تكون الآية

فيه على التقدير الثاني وليس فيه

تقدير الدخول قطعا والحق ان يكون

من الضرب الثاني لاخلو من تكلف لانه

اعتبر فيه الاثبات ولا اثبات

فيها اللهم الا ان يعتبر بها من الضمير

ويفرق بين الضربين بتقدير الدخول

في الاول وعدمه في الثاني لكنه

اكتفى بتقدير لم يقدر متصلا عن ذكر

عدم تقدير الدخول في تعريف الضرب

الثاني السعد وقوله لا

يسمعون فيها لغوا ولا تأثما الاقمتا

سلاما سلاما يمكن جملة على كل من ضرب

تأكيد المدح بما يشبه الذم كما مر ولا
 يمكن على الوجه الثالث اعني حقيقة
 الاستدنا المتصل لان قولهم سلاما
 وان امكن جعله من قبيل اللغو لكنه لا يمكن
 جعله من قبيل التاشيم وهو النسبة
 الى الاشعر وليس لك في الكلام ان تذكر
 مقدرين ثم تأتي بالاستدنا المتصل
 من الاول مثل ان تقول لا رجل ولا امرأة
 الا زيدا ولو قصدت ذلك كان الواجب
 ان توخر ذكر رجل او عدل عن قوله في الايد
 الشريفة الاسودة القرني او الا المودة
 للقرني الى قولك فوالله الا المودة في القرني
 لجعلهم مكانا لها ومقرا كقولك الى

فلان نؤاد وحب شديد اى احبهم وهم
 مكان جى وليست فى تصلة للمودة كاللام
 اذا قلت الا المودة للقرى انما فى متعلقه
 بمحدث تعلق الظرف به فى قولك المال
 فى الكيس اى الا المودة ثابتة وممكنه
 فى القرى ومعنى المودة المحبة ويقال
 لها مودة بفتح الميم وكسر ها ومودده
 والود والوداد الحب ويثلاث كالودا
 والود ايضا الحب ويثلاث كالودا
 الكثير الحب كالودود والمود والمحبوب
 كالاورد والاورداد والوديد والاورد
 كسر الواو وضمها وتودده اجتلب
 وده وخيب اليه ومودة امرأة

ومثله في قوله تعالى وجعل بينكم
 سورة اي امرأة ورحمة اي ولدا والمود
 الكتاب ايضا وبه فسر قوله تعالى
 تلقون اليهم بالمودة ومن طريق
 ما في الود وانه الحب ان الواو والدا
 اذا جمعتا كانتا بعشر في الحساب
 الجمل وهكذا الحاء والباء فالتوافق في
 المعنى وفي الاعداد كذلك اوقع للتوافقه
 في حروفهما انها اشفاع فكفى عنها
 بمزوجات الخاتم الذي نقل عن الفرغلي
 وغيره واستعملها اهل الحرف في جانب
 الخيرات كما انهم استعملوا اضدادها
 وهي الالف والجيم والحاء والزاي والطاء

في تقييد ذلك ولا هل الحرف في ذلك
 اشارات لطيفة ليس هذا محل وصفها
 المودة امر جليل فكيف
 يكلف الانسان بالتلبس بها ولذلك
 نقول لمصطفى هذا قسمي فيما املك
 فلا تلمني فيما لا املك قلت الجواب
 عنه يمكن ان يكون بالسعي في الاسباب
 فانهم صرحوا ان حقيقة العشق تكون
 بعرض شتايل المحبوب على الفكر حتى
 يسيطر عليها فاذا اسيطر الفكر عليها
 الف من انصف لها وكذلك هي
 ولنا ان نقول لما قاله الخطابي في معنى
 قوله عليه الصلاة والسلام لا يبر من

احدكم حتى اكون احب اليه من والديه وولد
 ان المراد بالمحبة هنا محبة الاخوة
 لا حب الطبع . واسرار النواوي الى انه
 في ذلك المثل تلحق بالقضية النفس
 الامارة والمطمئنة . فان من رجع
 جانب المطمئنة كان حبه للنبي صلى الله
 عليه وسلم راجحا . ومن رجع جانب
 الامارة كان حبه بالعكس . ويمكن ان
 تحمل المودة هنا على ما حمل بعضهم عليه
 الحب منه من الاجلال والاکرام ولكنه
 بعيد جدا اذ قد يعظم الانسان شيئا
 مع خلوه عن الميل اليه البتة وليس ذلك
 سراد هذا ولا هنا . واذا كان المطلوب

منامودة قرايتك فما ظنك بحببتك
 هو صلى الله عليه وسلم التي هي شرط
 في صحة الايمان كما قاله القاضي عياض
 وطايفه عملا بظاهر الاحاديث الصحيحة
 الصريحة في ذلك قال القدر طي
 كل من امن بالنبى صلى الله عليه وسلم ايمانا
 صحيحا لا يخلو عن وجدان شئ من تلك
 المحبة الراجحة غير الهضم متفقا وتون
 فمنهم من اخذ من تلك المحبة بالحفظ الاول
 ومنهم من اخذ بالحفظ الاخير كمن كان
 مستغرقا في الشهوات محجوبا بالافلا
 في اكثر الاوقات لكن اكثرهم اذا ذكر
 النبى صلى الله عليه وسلم اشتاقوا

روي عنه بحيث يؤثرها على أهلها وما
 روي عن أن امرأة من الأنصار قتل
 أبوها وأخوها يوم واحد مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت ما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 خيرا هو محمد الله كما تحبين فقالت
 ارونيد حتى انظر اليه فلما رآته قالت
 كل مصيبة بعدك جليلة يعني صغيرة
 القاضى عياض ان رجلا
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله لانت احب الى من اهلى
 وما لي واني لا ذكراك فما اصبر حتى اجي
 وانظر اليك واني ذكرت موتى وموتى

٨٤
فحرفت اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين
وانه خلقتها لا اراك فانزل الله
ومن يطع الله والرسول فاولياك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فذعابه فقرها عليه ولا يحب
المصطفى الا من اخلص له فيه وفي
الحديث ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواه ما وان يحب المرء
لا يحبه الله وان يكره ان يعبد في
الكفر كما يكره ان يعبد في النار
وحلاوة الايمان تكون بالتقوى

يقين

الطاعات = ونحمل المشقات = ونحبة

العبد لله بطاعته له وترك مخالفته

وكذا لك الرسول = ونم تحيل =

نعصى الاله وانت تظهرجه =

هذا محال في القياس بدعي

لو كان حبك صادقا لاطعته =

ان المحب لمن يحب مطيع

فلاحب للعبد في الله حتى يحب المصطفى

بل ولاحب الا بعد صدق الاتباع =

لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحبكم الله = وعبر خاف ان

المودة التي هي المحبة هي المنزلة التي

اليها شمر السابقون = وفيها نافر المتأخرون

٨٦
و بروح متميمها تزوج العابدون .
لها تتغدى الارواح . وتقتضى انوارها
السنيدي على هياكل الاشباح . وهي
سر الايمان والاعمال . واصل
المقامات ومفاتيح الاحوال . سبق
ارواح العارفين بها وان نامت على الفرش
اشباحهم . تقدم ركب اهلها الى حضرة
ثم بها فلاحهم . جمع من العار
حقيقتهم من المعلوم الذي لا يجد وانما
يدرك من قارب ولا يمكنه التعبير عنها
وكلام الناس انما هو في اسبابها
وعلاماتها . وموجباتها واحكامها
ومراتبها . عباراتنا شتى وحسنك واحد

فين

وكل الى ان الجبال يسير.

وقد وضع للود حرفان

هما الواو والذال. قالوا ومنها

دلالة على العطف اللاحق بالمودة.

وتدل على استيلاء السلطان الود على

سائر جهات المحبين. فان الواو بسنة

في الحساب والجهات كذلك والواو

تكون من علامات الجمع اللاحق بتالف

القلوب. والذال فيها دلالة على

المعنى الدال لاهل القلوب على ذلك

المحبوب. وتزعمها بالحساب يسير

الى استيلاء السلطان الود على الطباق

جميعا وهبوب شيايمه من كل جانب

وتندل على رءوس الحجاب ^ب وودوا الاقتراب
 قالوا ووضعوا للحب حرفين مناسبتين
 للمسمى غاية المناسبة ^ب الحال التي هي
 من اقصى الخلق والبك الشفهيبة التي
 هي في نهايتها ^ب فلما الابتداء واللبا
 الانتهاء ^ب وهذا شان المحبة وتعلقها
 وتعلقها بالمحبوب ^ب فان ابتداهما
 منتهى وانتهاهما اليه ^ب واعطوا الحب
 حركة الضم التي هي اشد الحركات واقوا
 مطابقة لسدرة حركة مسماه وقوتها
 واعطوا الحب وهو المحبوب حركة
 الكسرة لثقلتها عن الضمة وخفة المحبوب
 وذكره على قلوبهم والسبب ^ب وهو حب

ها

المودة ومقتضاها ما وافقة من ودد
 في حضور ومغيب وان تهب كلك له
 فلا يبقى لك بعد منك شيء وان نحو
 من القلب ما سواء والغيرة على المحبوب
 من السوى ودوام سُكر في استجلاء
 صفاته ولا تضحوا الا بمشاهدته
 فاذا شاهدته سكرت بذاته وعُبت
 في عين مظاهير تعيناته ولو لا شرف
 المحبة ما اطلقت على الباري تقدس
 وتعالى عن سمات المحدثات وان اعترت
 كاخوارها من الافعال المستحيل اطلاق
 ظاهرها على ذات رب الارض والسموات
 باعتبار الغايات كما في قوله بحسبهم

٩٠
وتحبونه وكفوا عنه تحبهم الله وكفوا
ان الله يحب الذين يقا تلون في سبيله
صفا في السنة من احب لقا الله احب
الله لقاءه فحبة الله لعباده ارادته
الانعام عليهم وايضا النعم اليهم
واما حبة العبد لربه فحالة يحدها
من قلبه تلطف عن العباد وتدفق
عن كنهها الاشارة تحمله تلك الحالة
على زيادة الاحلال والقسطيم
والتبجيل للرب والتكريم وايتثار رضا
وقلة الصبر عن شهود سناء وجود
الاستيانتا عريدها ذكره وانيسا
النفس بانواع حمد وشكره حتى يتلذذ

بمراقبته • ويسندك في شهود انوار
 عظيّمته • فاذا تقرّبت اليه بذلك •
 وصلت الى اعلی المسالك • وظهر لك
 وبيك معنى قول ربك في الحديث القدسي
 ولا يزال عبد يبتغى الى قربى بالنوافل
 حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
 يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها ورجله التي يمشي بها • فنبى
 يسمع ونبى يبصر ونبى يبطش ونبى يمشى •
 ولينما لنى لا عطية • ولينما استعاذ
 بى لا عيذ • الحديث • والمقوم فيه
 اشارات • منها ما يرفع الحجب عن
 المعاني الخفيات • ومنها ما يدك

على المعنى المقصود منه تلك الستات
 ولا يستقصى ما قاله القوم في هذا
 المحل ولا يمكن كشف حقيقته على ما
 يراد من المعنى الاجل. وبحسب الظاهر
 لا اشكال. فان المجازات في كلمات
 الفصحاء من الاحوال. ولما كان
 الحب يوصل العبد الى هذا المقام
 وينشر عليه من التوحيد حوافر هذه
 الاعلام. كان دليلا على عظمة الحب
 وشرف الود والشغف والغرام واستلزم
 ذلك قرب المصطفى عليه الصلاة والسلام
 حيث طلب من الخلق بذل اشرف المقامات
 وهو الود اليهم. وجعل ذلك ممكنا

نابتا عنهم وشرافوا
 احببت طه والبتول وحيدر
 وابنيهما سادات سادات الورى
 وجميع اجزائهم مملوؤة
 وبهم فوادى لايزال معمر
 سادوا البرية عزة وجلالة
 وعلو مقام قدره لن يقدر
 فاثوا سوامهم صحبة وقرابة
 والصييد كل الصييد في خوف الفراء
 فعليهم صلى الله عليه وسلم
 ما عرف طيب من شدا هم عطرا
 ابا الـ طه انتم المحمد والعلاء

لقد سددتم كل البرية والملا :
وكاس وجودى من عقار وودادكم

له الله من صفا فى المحبة قد مالا :

وما اعظمت قوم تعا الى مقامهم

ابغير علا كرميا كرام ولا ولا :

وانتم هم سادات كل قبيلة

لمجدكم فخر الشيادة والولا :

عليكم صلاة الله ثم سلامه

يدوما انما اولا له تفضلا :

حبى لالمصطفى هو ملئى :

وبذا ان من نار القطيعة جنى

ومودنى فيهم تحقق وصلنى :

وَأَفُوزَ مِنْهَا فِي الْفِيَامِ كَجَنَّةٍ •
وَلَهُمْ تَكُونُ عَنَابِيَّتِي وَسَعُو

وَالْعُودُ مِنْ بَسَاغٍ وَمَا رَدَّ جَنَّةً •

أَنَا سُبْحَانَ جَرْتِ
عَادَتُهُ أَنَّهُ لَا يَمُتُّ عَلَى عِبَادَةِ الْآبَاءِ

النَّعْمَ فَكَيْفَ بِأَشْرَفَ عِبَادَةِ إِذَا أَمِنَ

عَلَيْهِ بِمَا أَجَزَلَ لَهُ مِنَ الْكُرْمِ • حَيْثُ

قَالَ سُبْحَانَ فِي مَقَامِ الْأَمْتَانِ •

عَلَى أَشْرَفِ النَّسَانِ • أَنَا أَعْطَيْتُكَ

الْكُوشَرَ وَاحِدًا لَأَقَاوِيلَ فِيهِ أَنَّهُ ذَرَّ

عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ • لِأَنَّ السُّورَةَ

نَزَلَتْ رِوَاغِيٍّ مِنْ رِزْعِمْ أَنَّهُ ابْنُ لَوْلَا

وَفِيهِ بَشَرِي بِكَرَّةٍ هَذِهِ الْعَصَابَةُ

الحاشية والذرية العلية العلوية
 ومن ثم قال بعض العلماء في ذلك
 المحل اعطاء الله نسلا يهتدون على محمد
 الزمان فانظر كم قتل منهم قتيل ظلما
 ثم العالم ممسك منهم في كل اوان
 ولم يتفق ذلك لنبى من الانبياء
 صلى الله عليه وسلم
 اول الدورة ومركزها وغايتها على
 الوجه الاثم الاكرم اذ نبوة المصطفى
 وجبت ولائها ولا طين وظهورها
 هو كائن المركز اذ واير التمكن وغايتها
 اشراق شمسها في الالاء لظهور المهدي
 الامين فلنمر على كل من له اب مستقيم

وقلب من اكدار الالام غيا رسليم . ان يطيع
 امر ربه الذي يلبناه ومعناه بما شأنا
 من انواع حكمته ربا . في بذل صدق
 المودة لله ولرسوله والقرني . ثم القرني
 مصدر كالزلفي والبشري بمعنى القرابة
 والمراد في اهل القرني وقيل في معنى
 الالام لم يكن بطن من قريش الا وبيان
 رسوله صلى الله عليه وسلم وبينهم
 قرابة فلما اكد بوه . وابوا ان يبايعوه
 نزلت . والمعنى الا ان تؤدوني في
 القرني ومن اجلها . كما جاء في الخبر من رواية
 الديلمي في مسند الفردوس من حديث
 انس الحب في الله والبغض في الله . اي

في حقه ومن اجله ^{٩٨} يعني انكم تؤمنون واحق
 من اجابني واطاعني فاذا قد ابيتم ذلك
 فاحفظوا حق القرى ولا تؤذوني ولا
 تخرجوا علي ^{٩٨} احمد وعبد بن
 حميد والبخاري ومسلم والترمذي
 وابن جرير وابن المنذر وابن مردود
 من طريق طاوس عن ابن عباس انه سئل
 عن الآية فقال ^{٩٨} سعيد بن جبير
 قري ابن محمد فقال ابن عباس تجلت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
 من قريش الا كان له فيهم قرابة
 فقال ^{٩٨} الا ان فصلوا ما بيني وبينكم
 من القرابة ^{٩٨} عن ابن عباس معنى

هذا الحديث من طرق مختلفة ليس هذا
 محل بسطها و إنما ابن عباس نقلت
 هذه الآية بمكة وكان المشركون
 يودون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله قتل أي قتلهم يا محمد
 لا أسألكم عليه يعني ما ادعوكم إليه
 اجر عوضاً من الدنيا الا المودة في
 القرى الا الحفظ في قرابتى فيكم .
 قال المودة انما هي لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قرابته ، فلما
 هاجر الى المدينة احب ان يلحقه باخوته
 من الانبياء فقال له قداما سالتكم
 من اجر ثمواكم ان اجري الا على الله يعني

١٠٠
ثوابه وكرامته في الآخرة. كما قال
نوح وما أسألكم عليه من أجر إلا جزاء
الأعلى رب العالمين. وكما قال هود
وصالح وشعيب لم يستثنوا أجراً
كما استثنى النبي صلى الله عليه وسلم
فرداه عليهم وهي منسوخة. أخرجه
ابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق
الضحاك عن ابن عباس قال قال ابن
عطية والصواب في أنها محكمة أقوال
وهو الظاهر. فإن قلت هذا يخالف
ما تقدم من وجوه متعددة حيث
أخرج الطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس قال هو لأعلى وفاطمة

وابنا مما قال — الخلال السيوطي
 قال الشيخ والى الدين العراقي في أسنا^{ده}
 ح من الاستقار مختلف فيه . وهذه
 الآية مركبة ولم يكن لفاطمة رضي
 الله عنها حينئذ اولاد هكذا قال .
 اقول — اما كون احد رواته منهما
 فلا يقتضي بطلانه . فانه دلالة
 احاديث من طرق اخرى على تقوى بيته
 وكونها مكينة ولم يكن لفاطمة رضي الله
 عنها اذ ذاك ذرية لا يدفع ما قلنا
 يمكن ان تزولها كان مكة وفاطمة
 اذ ذاك موجودة قطعاً وعلى ذلك
 والسائل له صلى الله عليه وسلم بقوله

من مام ما سال الا وهو بالمدنية بعد
 وجود الحسين صلى الله عليه وسلم
 وعليهما وسلم ولا ما نغ من تكرار النزول
 فقد ذكر ابن عطيبة عن ابن عباس ايضا
 ما يقتضي انها مدنية وسببها ان
 قوما من شيعة الانصار فاحسروا
 اليها جريين وطالوا بالقول على قريش
 فزلت في ذلك على معنى الا ان تؤدوني
 فراعوني في قرابتي وتحفظوني فيهم
 وقال في هذا المعنى في الآية على بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب اسشهد
 بالآية حين سار الى الشام اميرا اقول
 وقول في هذا الامام هو القول الحق

الذي لا مزية فيه لانه صاحب بيت
النسوة والرسالة ورائة عن حبه
وابيه وصاحب البيت ادرى بالذي
فيه فما اجرى الله واسد ذلك على فيه
الا وهو الحق الذي لا ياتي الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وكان علي
ابن الحنفية مما تثار العقول في حبه
وطاعته وتكل الا لسر عن بدع
وصف جلالته وهو من العابدين
وخنز القانتين كما اذا فرغ من وضوئه
للصلاة وصار بين وضوئه وصلاته
احذته رعدة ونفضه فليل له في
ذلك فقال الله وتحكم انذرون

الى من اقوم ومن اريد ان اناجي ولما
 حج هشام بن عبد الملك عجز عن استلام
 الحجر من الزحام فجاازى بن العابد بن علي
 ابن الحسين فوقف الناس له وتكفوا
 حتى استلم ونصب هشام منبر
 فصعد عليه فقال اهل الشام من هذا
 يا امير المؤمنين فقال لا اعرفه
 ورواية قال هشام من هذا
 ويشهد له ما ياتي فقال لا الفرزدق
 لكنني اعرفه
 هذا ابن خير عباد الله كلهم
 هذا النقي النقي الطاهر العلم
 هذا الذي تعرف البطحا وطائفة

والبیت يعرفه والحل والحرم
 یکاد یمسکه عرفان راحته
 رکن الخطیم اذا ما جا یستلم
 اذا راته فترسّ قال قایلها
 الی مکارم هذا ینتمی الکریم
 ان عداهل التقی کانوا یمتّم
 اوقیل من خیر اهل الارض قلت لهم
 هذا ابن فاطمة ان کنت جاهله
 بحبّه انبیّا الله قد حتموا
 ولیس قولک من هذا ینقصه
 العرب تعرف ما انکرت والعجم
 یغضی حیا و یغضی من مهابته
 ولا یکلم الا حین ینبشمر

هر

في در هذا الشاعر الاديب والمنا
 الاريب الذي حاز قصب السبق في
 كلماته وورث منا برا البلاغة بما جاء
 من عيناته وعلا على قامة الجوزا
 مقالاً ومقاماً وقدره وسد قوسه
 الله صلى الله عليه وسلم حيث قال
 ان من البياض لسحر او فتنة في معنى
 القربى التقرب الى الله الا ان تحبوا الله
 ورسوله بالتقرب اليه بالطاعة
 والعمل الصالح وحب كتابه وروى
 ذلك عن ائمة من السلف رضوان الله
 تعالى عنهم و... السرى السقطي
 عن القربى... هو الطاعة

— اشار الى ان القرب ليس بطل
 المسافات فان ذلك لا يتعلق الا
 بسمات المحدثات واما قرب العبد
 من ربه بادا الطاعات والعكوف
 في مساجد العبادات و... ما تقرب
 الى المتقربون بمثل اذ اما افترضت
 عليهم والحديث مشهور مع ما فيده من
 اسرار خفيات عند ارباب الشهود والعبود
 جليات و... قرب العبد من ربه
 ايمان وتصديق ثم احسان وتحقيق
 وقرب السب من عبده في هذه الدار وما
 يخصه به من عرفان وفي الاخره بما يلوح
 له من الشهود والعيان وفيما بين ذلك

من اللطف والامتنان وقرب العبد من
 الحق على مقدار بعده عن الخلق وقرب
 الحق لعامة الخلق باعلم والقدره
 ولخواصهم باللطف والنعمه وعلى قدر
 صفاته للمرأة القلب يقرب منه الحق
 ويخجل فيه جمال الرب فاذا تقرب
 منه وغاب عن شهود قربه وبطريق
 انوار تجليات ربه ^ت ليس من حله صفاته
 واسرار لغياته لباسا اخرجته من
 ضيق الغيرة الى افضا التحقيق بالاحتد
 ومن اتبع السنة المشرفة نال الفوز
 بالمصروفه ومن ادى الفريضات
 القربة ومن واطلب على النوافل تحقق

بالحجة • وليست الطاعة بذاتها تقرب
 ولا الاعمال من حيث هي في العاقل
 تحبب • وإنما ذلك في الغالب اشارة
 لطيفه • تدل على الوصول الى المراتب
 الشريفة • ومن اراد قربه من ربه •
 وتحققه بانوار معرفته وجبه •
 وهيئات هيئات • ان ينال ذلك
 بالارادات • فليقدم السجود بتين
 يديه • على بساط المرافقة باعضاء
 الذل والخضوع لديه • لان الله يقول
 واسجدوا وقرب • فمن شاء افوز بذلك
 فليطع • ويجب • وشرط القرب ازالة
 ستائر المخالفات • واماطة حجب

الشهوات والغفلات • بل والخلوص من
الوقوف عند الاحوال والمقامات •
وعدم الالتفات الى ما يظهر من بوارق
الكرامات • والتعلق بشئ من اثار
المصنوعات • والفايز من ربه بقربه
يعلم بالمنازلة القدسيه والموا
الانسيه • معنى قوله واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه • ومن عامات
القرب ان لا تشهد فحالك التي صدرت
صورة عنك • ولا احوالك التي برزت
بحسب الظاهر منك • وان تشهد
الامر منه • ولا وجه ظهر بعد ما كان
كنزاً مطاساً • وتلوح لك لوامع بوارق

معنى قوله وما رهيبت اذ رهيبت ولكن
الله رهي وما اجلي ما انشده النور

عن قتادة

اراني جميعي في فناء تقربا
وهيئات الامنك عنك التقرب
فما عنك لم يسبر ولا فيك حيلة
ولا امنك لي يد ولا عنك مهرب
والمقربون منها الله على سراج
الابرار وامننا حضرت على مشارق
الانوار ومظاهر الاسرار ومن ثم
قال ربنا في كتابه المكنون
ان كتاب الابرار لغى عليهم وما ادراك
ما عليهم كتاب مرقوم بشهده

١١٢
المقربون أي أولئك المحضرون أولئك المحفظون
أو على ما فيه يوم القيامة يشهدون
بل والله يكشف باسمه لهم في الدارين عن
سره المصون فتقر منهم بصا يجر
القلوب وابصارا لعيون ثم قال
سبحانه إذا أبرار لغني نعم على الآرا^ك
ينظرون تعرف في وجوههم نصرة
النعم يسبقون من رحيق مختوم ختام^{مه}
مسك وفي ذلك فليقتنا فرالمنا فسو^ن
ومزاجهم من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون فيا لها من عين انتصبت
على المدح والاختصاص الكرم أو على
الحال من تسنيم فالمقربون لها صرنا

ليشرّبون لأنهم لم يستغفوا أيّ يرايه
 في سائر الشؤن = وفي فصل الفرق بين
 خصوص المقربين وعموم الأبرار = مما
 أبداه ربنا من بدائع هذه الأوصاف
 وحلايل هذه الأسرار = فشراب الأبرار
 من أنهار الصفات = وشراب المقربين
 العذب الزلال من بحار الذات = ومنج
 شراب الأبرار من سوا في بحار المقربين
 الاختيار = ولو شرب الأبرار حرف ما
 شربه المقربون لذاب مبتاهم =
 وانذك طور معنائهم = فالأبرار في
 مقام الألسن والمقربون في حقايق
 القدس = ولذلك الشئ لسان القال

بالحال في الحال من هذا الحقير المنعذر
في سعادته النمل من شراب القرب
في حضراته ففان

وما هي العين عين القرب حين جرت
وانما العين عين بالحبيب بدت
ان يشرب القوم من كأس الشهود طلا
فعين عين حبيبي للفواد سقت

قالوا المقرب من طرف الشراب سقت
وشتمتم له بالحب كل افعى
فقلت هيئات ان الشرب حاله من
له وجود ولا غير الحبيب يعني
اني سقت ولا اني ولا احد

١١٥
حرف الحقيقة في صرفي ومختبني
وقال بحكم ارادة الملك المتعال
يا رب قوم سقوا كاس السهود الى
ان صار باطنهم بالنور معمورا
ورب قوم سقوا عين الحبيب الى
ان ذلك مظهره من ذا لضم طورا
فاصبحوا وصفات الحب خلقهم
واليسوا الكون من اوصافهم نورا
ثم قال الاستاذ الحد حقيقه
الله بالقرب الاعظم وفي ذلك المقام
الانسي القدسي الاكرم
فالناس تشرب من حدي وهو لي
بالذات في قدس التجلي مشرب

١١٦
فيا لها من حضرة فني فيها العارفون
وغاب فيها عما سواها الصادقون
وطاف بكاس شهودها مشهودها في
الظهور والبطون فشراب من عين
جمالها الاقدس المقربون في حضرة
الحبيب ونشأة الحب على بساط
القرب ويجلس الاشرف ورياض القدر
بكاس الرضى والرضوان مآداتنا
اهل الصفا والعرفان حيث قالوا
لو ترك القوم في الدنيا جي سكارى
وعليهم اديوت الجربا
كل بسط من بسطهم مستفاد
كل عطف بسكرهم ميثال

يا قوم من سركم بمكده
 مما لعقل الندمان منها خبال
 فشمال والكا سر فيها يمين
 ويمين ان تكل منها شمال

باب الثاني

في فضل آل البيت اجمالا
 بذلك اقبالا عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما قال قال تعالى سلام على
 الياسين قال تثنى آل محمد صلى الله
 عليه وسلم و: انى هديره رضى الله
 عنه قال رسول الله عليه وسلم
 خيركم خيركم لاهلى من بعدى قال
 ابو خنيمه الناس يقولون لاهله وقال

١١٨
مد الأهل برواه أبو يعلى وعن سلمة بن
الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
النجوم جعلت أمانا لأهل السما وأهل
بيني أمان لأممي رواه الطبراني وعن
أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا أعلم رضى الله تعالى عنه إلا أولي
الأربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن
والحسين وذرايينا خلف ظهورنا
وأزواجنا خلف ذرايينا وسبعتنا
عن أيمننا وشمالنا رواه الطبراني
زيد بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم خليفتي كما بآب الله عز وجل محمد و

ما بين السماء والأرض وعثرني أصل
بيتي وانما لن يتفرقا حتى يردا على

الموضع رواه أحمد وأسناده جيد

والله أعلم بالصواب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني خلفت

فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى

يردا على الموضع رواه البزار وفيه

صالح بن موسى الطلمي وهو ضعيف

قال رسول الله تعالى عنه قال

صلى الله عليه وسلم

اني معبوض وان تركت فيكم الثقلين

يعني كتاب الله واهل بيتي وانكم لن

١٢٠
تفضلوا بعدهما ^{وانه} لن تقوم الساعة
حتى تتبعني اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تتبعني الصائفة وضالا
توجد رواه البزار وعبد الحارث
وهو ضعيف وعنه عبد الرحمن بن
عوف قال لما فتح رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف
حاصرها سبع عشرة او ثمان عشرة
ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بعترتي خيرا
وان موعدكم الحوض والذى نفسي
بيده لتقيمن الصلاة ولتؤنن الزكاة
اولا ابعثت عليكم رجلا مني او لنفسي

يضرب اعناقكم ثم اخذ بيده على فقال
 هذا ارواه البزار وفيه طلحة بن الزبير
 وهو ضعيف وعنه ابن عمر قال
 اخبرنا تكلم به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اوصيكم في اهل بيتي رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن
 عبيد الله وهو ضعيف وعنه ابى سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اني تارك فيكم الثقلين احدهما
 اكبر من الاخر كتاب الله جبل ممدود
 من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي
 وانهما لن يتفرضا حتى يردا على الحوض
 رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده

رجال مختلف فيهم وعنه ابن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 كل سبب ولشرب منقطع يوم القيا^{مة}
 الا سببي ونسبي رواه الطبراني في
 رجاله ثقات عنه علي رضي الله تع^ا
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انا وعل وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون
 ومن احبنا يوم القيامة يا كل ويشر
 حتى يفرق بين العباد فبلغ ذلك
 رجلا من الاناس فقال عنه فاحبرته
 فقال له كيف يا امرئ والحساب فقلت
 له كيف احبنا حب يسر بك حين ادخل
 الجنة من ساعته رواه الطبراني في

ابن موسى الاشعري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا وعلى وفاطمة
 والحسن والحسين يوم القيامة في ثبة
 تحت العرش رواه الطبراني زبد
 ابن ابراهيم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الجحفة ثم اقبل على الناس
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال لا اله الا
 لا احد لبني الا نصف عمر الذي قبضه
 واني اوشك ان ادعى فاجيب فما انتم
 قائلون قالوا نصيب قال ليس
 تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
 ورسوله وان الجنة حق وان النار
 حق قالوا نشهد قال فرغ يدك فوضعتها

على صدره ثم قال وانا اشهد معكم
 ثم قال الا تسهون قالوا نعم قال
 فاني فسرط على الحوض وانتم واردون
 على الحوض وان عرضة ما بين صنعاء
 وبصري فيمنه اقتداح عدد النجوم من فضة
 فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين
 فنادى مناد وما الثقلان يا رسول
 الله قال كتاب الله طرف بيد الله
 عز وجل وطرف بأيديكم فمستكوا به
 لا تغفلوا والاخر عترتي وان اللطيف
 الخبير يباين انهما لن يتفرقا حتى يردا
 الى الحوض فذا انت ذاك لما ربي فلا
 تغفروها فمهلکوا ولا تغفروا عنهما

فَمَهْلِكُوا وَلَا تَعْلَمُوا مَا فِيهِمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي عَلَى رَضِيٍّ عَنْهُ فَقَالَ
 مَنْ كُنْتَ أَوَّلِي مِنْ نَفْسِهِ فَعَلَى وَلِيِّهِ
 اللَّهُمَّ وَالْأَمْرُ وَالْإِلَاءُ وَعَادُ مِنْ عَادَاهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْصِرُ مِنْ هَذِهِ فِيهِ عَدَدُ
 الْكُوكُوبِ مِنْ قَدْحَانِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ
 وَقَالَ فِيهِمَا أَيْضًا الْأَكْبَرُ كِتَابُ
 اللَّهِ وَالْأَصْغَرُ عِثْرَتِي وَفِي رِوَايَةٍ لِمَا
 رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجَّةِ الْوُطَا
 وَنَزَلَ عِنْدَ سِرْحَمِ أَمْرِئِدٍ وَحَاتَتْ
 فَعَمِيَّتْ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ
 فَاجَبْتُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَقُلْتُ لَزَيْدٍ
 أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال ما كان في الدوحات
 احدا الا راه اعيينيه وسمع به باذنيه
 صلى الله عليه وسلم فانه في الصحيح
 طرف منه وفي الترمذي منه من كنت
 موكلاه فعلى موكلاه وفي السند الاول
 والثاني حكيم بن جبير وهو ضعيف
 حديثه بن اسيد الغفاري قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حجة الوداع نهى اصحابه عن سمرات
 متعارفات بالبطيخ ان يزلوا تحتهم
 ثم اغتسلوا من فمهم ما تحتهم من الشوك
 ودهنهم ووصلوا عندهم ثم قام فقال
 يا ايها الناس قد نبأني اللطيف الخبير

انه لن يعمر نبي الا نصرف عمر الذي يليه
 من قبله وانى لا ظن ان يوشك ان
 ادعى فاجيب فاني مسؤل وانتم مسؤلون
 فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك
 قد بلغت وجهك ونفخت فجزاك
 الله خيرا قال ليس تشهدون ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسوله وان
 الجنة حق وان نار جهنم حق وان الموت
 حق وان البعث حق بعد الموت
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
 الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد
 بذلك قال اللهم اشهد ثم قال
 يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولاي

عبد رسول الله

وانا اولي ايم من انفسهم فمن كنت مولا
 فهذا مولا يعني عليا رضي الله عنه
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 ثم قال يا ايها الناس اني فطر وانتم
 وارءون علي الحوض حوضي ما بين
 بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحا
 من فضة واني ما ابد لكم عن الثقلين
 الا النظر واكيف تخلفوني فيهما الثقل
 الا كبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه
 يريد الله عز وجل وطرفه بايدىكم
 فاستمسكوا به لا تفتلوا ولا تبدلوا
 وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف
 بحب يرانيهما ثم رفع قاضى بورد اعلى الحوض

رواه الطبراني ومعه زيد بن الحسن
الانماطي قال — ابو حاتم منكر
الحديث وثقة ابن حبان وبقيّة رجال
الاسناد ثقات — علي بن علي الهلاقي
عن ابيه قال — دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شكايته التي
قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها
عند راسه قال منك دني ارتفع صوتها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفه اليها فقال — عبيبة فاطمة
ما الذي يبكيك قال — خشى الصبيعة
بعدي فقال — يا عبيبة اما علمت
ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلعة

فاخترنا منها اباك فبعثته برسالة
 ثم اطلع اطلاقا فاختار منها بعلمك
 واوحى الي انكحك اياه فاطمه ونحن
 اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال
 لم تعط لاحد قبلنا ولا تعطى احدا
 بعدنا انا خاتم النبيين واكرم
 النبيين على الله واحب المخلوقين
 الى الله عز وجل وانا ابوك ووصي
 خير الامم وصيا واجهم الى الله وهو الله
 وشهيدنا خير الشهداء واجهم الى الله هو
 عبد الله حمزة بن عبد المطلب وعم بعلمك
 ومن امرنا جناحان اخضران يطيران
 الملايكة في الجنة حيث شاؤوا بنعم

ابيك واخو بعلك • ومناسبتا هذه
 الامة ومما ابناك الحسن والحسين
 وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
 والذي يعثنى بالحق خير منهما • يا غاظمه
 والذي يعثنى بالحق ان منهما مهدي هذه
 الامة اذا اصيارت الدنيا هرجا ومرجا
 وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل •
 واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم
 صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا •
 فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما
 من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا
 يقوم بالدين اخر الزمان كما قامت به
 في اول الزمان • ويملا الدنيا عدلا

كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني
 ولا تبكي فإن الله عز وجل ارحم بك
 وأرأف عليك مني وذلك لمكانك
 من قلبي وزوجك والله زوجا وهو أشرف
 أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبا
 وأرحمهم بالرعيه وأعد لهم بالسوية
 وأبصرهم بالقضية وقد سألت
 ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من
 أهل بيتي قال = على رضي الله عنه
 فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يبق فاطمة رضي الله عنها بعده إلا
 خمسة وسبعين يوما حتى الحقتها الله
 عز وجل صلى الله عليه وسلم رواه الطبر

في الصغير وثني قيس بن الربيع وهو
 ضعيف وقد وثق وبقية رجاله
 ثقات وخرج امرئ سلمة قال في بيتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
 يوما اذ قال الخادم ان عليا وفاطمة
 بالسدة قالت فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قومي فتخني عن
 اهل بيتي قال فممت فتخيت في
 البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما
 ابناهما الحسن والحسين وهما
 صبيتان صغيرتان فاخذ الصبيتين
 فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق
 عليا باحدى يديه وفاطمة باليمنى

١٣٤
الآخرى فقتل فاطمة وقيل عليها فاعند
عليهم حميدة سودا فقال اللهم ايلد
لا الى النار انا واهل بيتي قالت
فقلت وانا يا رسول الله قال وانت
رواد احمد . : امر سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرسل الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة
ايقضي نزعك وابنيك فجات بهم
فا القى عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كسا كان تحت خيبر يا اصبنا
من خيبر ثم قال اللهم هو لا الى
محمد عليه الصلاة والسلام فاجعل صلوا
وبركائك على آل محمد كما جعلتها على

ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم
 رواه الترمذي باختصار الصلاه
 رواه ابو يعلى وفيه عقبه بن عبد الله
 الرفاعي وهو ضعيف وعنه امر سلمة
 قالت جئت فاطمة بذت النبي صلى الله
 عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستورة الحسن والحسين في يديهما
 برمه للحسن فيها سخين حتى اتت
 بها النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعتهما
 قدماه قال ابن ابو حسن قالت
 في البيت فدعاه فجلس النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين
 يا كلون قالت ثم سلمه وما سألني النبي

صلى الله عليه وسلم وما أكل طعما ما وانا
 عنده الا سا منى قبل ذلك اليوم ما
 يعنى سا منى دعانى اليه فلما خرج لف
 عليهم ثوبه ثم اللهم عاد من عاداهم
 ووالهمز واللام رواه ابو يعلى واسنا
 جيد وعز شداد ابو عمار قال
 دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده
 قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال
 الا اخبرك بما رايت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلت بلى قال اتيت
 فاطمة رضى الله عنها اسالها عن علي
 فالتفت فوجه الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه حسن وحسين اخذ

كل واحد منهما به يد حتى دخل فادنى عليا
 وفاطمة واجلس حسنا وحسينا كل واحد
 منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او كسا
 ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 وقال اللهم اهل بيتي واهل بيوتي
 احق براءه احمد وابو يعلى باختصار
 وشراد اليك لا الى النار والطبراني
 وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف
 الحديث سى الحفظ رجل صالح في نفسه
 وعزاي عمار ايضا قال اني لجالس عنده
 واثلة بن الاسقع اذ ذكروا عليا فشهروه
 فلما قاموا قلل اجلس اخبرك عن الذي

شتموا النبي عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم اذ جاء على وفاطمة
 وحسن وحسين رضي الله عنهم قال لقي
 عليهم كسالة ثم قال اللهم هؤلاء اهل
 بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 فقلت يا رسول الله وانا قال وانت
 قائم والله انها لا وثوق عمل في نفسي
 وفي رواية لا رجاء ما ارجو رواد الطبر
 باستنادين ورجال السباق رجال
 الصحيح غير كلثوم بن زياد وثقة
 ابن حبان وثقة ضعيف وعز واثلة
 في الاسقع قال حرجب وانا اريد
 عليا فقيل له هو عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاممت اليهم فاخذهم في
 حضيرة من ثياب ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعلى وفاطمة وحسين
 وحسين قد جمعهم تحت ثوب فقال
 اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك
 ومغفرتك ورضوانك على وعليهم
 رواد الطبراني وفريد بن يزيد بن ربيعة
 الرجبى وهو متروك وعن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نزلت هذه الآية في خمسة
 انما يريد الله ليذبح عنكم الرجز
 اهل البيت ويظهركم تطهيرا في وى
 على وفاطمة والحسن والحسين مرواه

١٤
اليزاروفيند بكر بن يحيى بن زيار
وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطمهرهم تطهيرا فعدم في يدك
فقال خمسة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسك
والحسين وقال ابو سعيد يفي
بيت امرئ سلمة هذه الاليد رواه الطبر
في الاوسط وفيند عطيد وفيند ضعف
وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن خلف عنها غرق ومن قاتلنا في

اخر الزمان كمن قاتل مع الدجال
 رواء البزار والطبراني في الثلاثة
 وفي اسناد البزار الحسن بن ابي جعفر
 وهو متروك وعن عبد الله بن الزبير
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
 ركبها سلم ومن تركها غرق رواه
 البزار وفيه ابن لهيعة وهو لين
 وعن ابي سعيد الخدري قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول انما مثل اهل بيتي منكم مثل
 سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف
 عنها غرق وانما مثل اهل بيتي منكم

مثل باب خطه في بني اسرائيل من دخله
 غفر له رواه الطبراني في المعجم
 والاوسط وفيه جماعة لم اعرهم
 وعن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل حرّمات ثلاث من حفظهن
 حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن
 لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً
 حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رجلي
 رواه الطبراني في الكبير والاوسط
 وفيه ابراهيم بن حماد وهو ضعيف
 وعمر بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 انه دخل على زينب بنت ابي سلمة

فخذ ثلثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان عند امر سلمة فحمل حسنا من شوق
 وحسبنا من شوق وفاطمة في حجره فقال
 رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
 انه حميد مجيد رواه الطبراني في الاو^{سط}
 ومفيد ابن لهيعة ومفيد بن عوف
 وعمر بن ابي الحر قال - رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب فاطمة
 ستة اشهر فيقول - انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني ومفيد
 ابو داود الاعمى وهو ضعيف
 وعن ابي بصير قال - صليت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر
 شهرا فاذا اخرج من بيته التي باب فاطمه
 فقال لا الصلاة بحرمكم الله انما يريد
 الله لينزع عنكم الرجس اهل البيت الا
 رواه الطبراني وفيه عمر بن شبيب
 وهو ضعيف وعنه ابن شبيب الخدر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
 الى باب علي اربعين صباحا بعدما دخل
 علي فاطمة فقال لا السلام عليكم اهل
 البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد
 الله لينزع عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهر لكم نظهير رواه الطبراني في الاو^{سط}
 وفيه من لم اعرفهم وعنه علي انه دخل

على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط
 ستملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين ثم اخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم بمجامعهم فغعد عليهم
 ثم قال اللهم ارض عنهم كما انا عنهم
 راض رواه الطبراني في الاوسط
 ورجاله رجال الصريح غير عبيد بن
 طفيل وهو ثقة كنيته ابو سيدان
 وعز صبيح قال كنت بباب النبي
 صلى الله عليه وسلم فجا علي وفاطمة
 والحسن والحسين فجلسوا ناحيته
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليها
 فقال انكم على خير وعليه كما خير

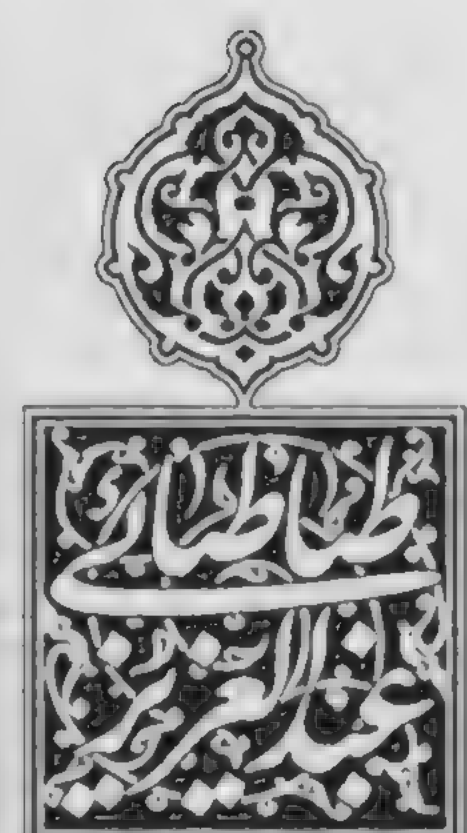
١٤٦
فجاءهم به وقال انا حرب لمن حاربكم
وسلم لمن ساءلكم رواد الطبراني في الاو
سط
وفيه من لم اعرفهم وعنه ابن هبة
قال نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة
صلوات الله عليهم فقال انا حرب
لمن حاربكم وسلم لمن ساءلكم رواد احمد
والطبراني وفيه تلميذ ابن سليمان
وفيه خلاف وبقية رجاله رجال
الصحيح وعنه علي قال دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم
على المنامة فاستسقى الحسن والحسين
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى شاة لنا بكر فحلبها فدرت فجاؤه
 الحسن فحماه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت فاطمة كانه احبها اليك يا
 رسول الله قال لا ولكن استسقى
 قبله ثم قال اني واياك وهذين
 وهذا الراقد في مكان واحد رواه
 احمد والبخاري الا انه قال اننا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
 والحسن والحسين نيام في الحافا وفي شعاع
 فاستسقى الحسن فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى انا لنا مضيت في
 القدر فجاؤه فوثب الحسين فقال
 بيده فقالت فاطمة كانه احبها اليك

يا رسول الله قال انه استسقى قبله
 واني واياك وهذين وهذا الراقد في
 مكان واحد يوم الفياض ورواه الطبر
 بنحوه الا انه قال فقام الى قرية لنا
 فجعل يعصرها في القدر فقال وانها
 عندي بمنزلة واحدة وابو يعلى باختصاص
 وفي اسناد احمد قيس بن الربيع وهو
 مختلف فيه وبقيّة رجال احمد
 ثقات وعمر بن جعفر محمد بن علي قال
 قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورايت منه ولا تخدشنا عن غيرك وان
 كان عندك قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ما بين السرة الى الركبة
 عورة وسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الصدقة تطفى غضب
 الرب وسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول شرار امتي الذين
 ولدوا في النعيم وغدوا به ياكلون من
 الطعام الوان يتشدقون في الخلا
 وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا بني هاشم اني قد سالته
 الله لکم ان يجعلکم نجبا رحما وسالته
 ان يهدي ضا لكم ويومن خايفكم ويشبع
 جا بكم ورايت في يمين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قشا وفي شماله رطبان

وهو يا كل من ذا امره ومن ذا امره
واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة وارغفه فجعل يا كل ويا كلون
وسمعه يقول عليكم بلح الظهرفانه
من اطيعه وكان صلى الله عليه وسلم
يقرا في الركعتين قبل الفجر والركعتين
بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد. وكان مهر فاطمه بدن
حديد وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واثاء العباس فقال
العباس يا رسول الله اني انتهيت الى
قوم يتخذون فلما راووني سكتوا
وساذاك الا انهم يبعضوننا فقال



رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقف
 ففعلوها والذي نفسي بيده لا يومن احد ^{هم}
 حتى يحكم ايرجون ان يدخلوا الجنة
 بشفا عتي ولا يرجوها بنوا عبد المطلب
 قلت في الصحيح منه اكل القنابا ^ط ل
 وروى ابن ماجة منه اطيب اللحم
 لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط
 وفيه اصبر بن حوشب وهو مشرك
 وفي رواية لا يومن احد منكم حتى يحكم
 بحبي رواها في الصغير باختصار
 كثير وعنه شهر بن حوشب قال
 اقام رجل خطبا يسبون عليا حتى كان
 اخرهم رجلا من الانصار يقال له

انيس فقال لـ والله لقد سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لـ اني
 لا شفيع يوم القيامة الاكثر مما على الار
 من شجر وحجر وايم الله ما احدا وصل
 لرحمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افرج جوهها غيره ويقصر عز اهل بيته
 رواه البيهقي في فضله من لم اعرفه ومحمد بن
 ابي سعيد الخدري ان رسولا الله صلى
 الله عليه وسلم دخل على فاطمة ذات يوم
 وعلي ناييم وهي مضمجة وابناهما الى
 جنبيهما فاستسقى الحسن فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم الى القحط لهما
 فحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى به فاستيقظ الحسين فحضر
 يعلج من شرب قتله حتى بكى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك
 استسقى قبلك فقالت فاطمة كان
 الحسن اشر عندك فقال ما هو يا رسول
 الله عندي منه وانما عندي بمنزلة واحدة
 واني واياك وهما وهذا النائم لفي مكان
 واحد يوم القيامة رواه الطبراني وفيه
 كثير من كبري وهو ضعيف وثقة
 ابن حبان وعمر بن عمرو بن شعيب انه
 دخل علي زيد بن بنت ابي سلمة فحدثهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند
 ام سلمة فدخل عليها الحسن والحسين

وفاطمة فجعل الحسن من شوق والحسين
 من شوق وفاطمة في حجره وقال = رحمت
 الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
 حميد مجيد وانا وام سلمة جالسين
 فبكك امر سلمة فنظر اليها فقال = ما
 يبكيك فقالت يا رسول الله خصصت
 هؤلاء وتركيتني انا وابنتي فقال = انت
 وابنتك من اهل البيت رواه الطبراني
 في الكبير والاوسط باختصار وفيه
 ابن هبيرة وهو لين وعمر ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا
 ان يثبت قايكم ويعلم جاهلكم ويهد

ضا لكم. وسألتني أن يجعلكم جوداً
 رحماً فلو أن رجلاً صعد بين الركن والمقام
 وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لأهل
 بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار
 رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا
 الغلابي وهو ضعيف وذكره ابن حبان
 في الثقات وقال: يعتبر حديثه
 إذا روي عن الثقات فإن في روايته
 عن المجاهيل بعض المناكير قلت
 روى هذا عن سفيان الثوري وبقية
 رجاله رجال الصحيح وقد تقدم في حديث
 طويل في هذا الباب من حديث عبد الله
 ابن جعفر وعنه الحسن بن علي بن رسول الله

هذا الحديث
 رواه الطبراني
 في المعجم
 الكبير
 عن
 شيخه
 محمد بن
 زكريا
 الغلابي
 وهو
 ضعيف
 وذكره
 ابن حبان
 في الثقات
 وقال
 يعتبر
 حديثه
 إذا
 روي
 عن
 الثقات
 فإن
 في
 روايته
 عن
 المجاهيل
 بعض
 المناكير
 قلت
 روى
 هذا
 عن
 سفيان
 الثوري
 وبقية
 رجاله
 رجال
 الصحيح
 وقد
 تقدم
 في
 حديث
 طويل
 في
 هذا
 الباب
 من
 حديث
 عبد
 الله
 ابن
 جعفر
 وعنه
 الحسن
 بن
 علي
 بن
 رسول
 الله

صلى الله عليه وسلم قال الزمو مودتنا
 اهل البيت فانه من لقى الله عز وجل وهو
 يودنا دخل الجنة بشفا عتنا والذي يقضى
 بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا
 رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن
 ابي سليم وعنه وعن الحسن بن علي انه
 قال يا معاوية بن خديج اياك وبعضنا
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذى
الحوض يوم القيامة بسياط من نار
 رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
 بن عمر الواقفي وهو كذاب وعن جابر
 بن عبد الله الانصاري قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
 وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل
 البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا
 فقلت يا رسول الله وان صام وصلى
 قال وان صام وصلى ونزع ثيابه مسلم
 احتجز بذلك من سفك دمه وان بودى
 الجزية عن يديه وهم صاغرون مثل
 امتي في الطين فترى اصحاب الرايات
 فاستغفرت لعلى وشيعته رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
 وعز ابن حميلة ان الحسن بن علي حيز قتل
 على استخلف فبينما هو يصلى بالناس
 اذ وثب اليه رجل فطعنه بخنجر في وركه

في
 حشره
 يهوديا

فمعرض منها اشهر ثم قام فخطب على
المنبر فقال يا اهل العراق اتقوا الله فبينا
فانا امرأوكم وضيغانكم ونحن اهل
البيت الذي قال الله عز وجل انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فما زال يومئذ
يتكلم حتى ما تروى في المسجد الا باجاء
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بغضت بن هاشم
والانصار كفو وبغضت العرب نفاق
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن سلمان قال اتولوا آل محمد من

الرأس من الجسد ونمثلة العينين من
 الرأس فان الجسد لا يهتدي الا بالرا^س
 وان الرأس لا يهتدي الا بالعينين
 رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر
 وهو مشرؤك وعنه جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 جعل ذرية كل بني في صلبه وان الله
 جعل ذرية في صلب علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه يحيى
 ابن العلاء وهو مشرؤك وعنه فاطمة
 الكثرية قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل بني أميذثون

الى عصابة الاولاد فاطمة فانا ولبهم
 وانا عصببتهم رواه الطبراني وابو يعلى
 وفيه شعبة بن لغامه ولا ينجون
 الاحتجاج به وعن ابن عباس يعود
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
 فرفعه فاجلسه على سريرته فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعك
 الله يا عم فقال له العباس هذا علي
 يستأذن فقال له يدخل فدخل ومعه
 الحسن والحسين فقال له العباس هو
 ولدك يا رسول الله قال له ومن ولدك
 يا عم قال له الحمدما قال احبك الله كما
 احبتهما رواه الطبراني في الصغير والاول^{سط}

وفيه محمد بن يحيى الحجري وهو ضعيف
 وعن أبي هريرة أن علي بن أبي طالب
 قال يا رسول الله إنما أحب إليك
 أنا أم فاطمة قال فاطمة أحب إلي
 منك وأنت أعز علي منها وكان
 بك وأنت علي حوضي تدود عنه
 الناس وإن عليه لا باريق عدد نجوم
 السما وأبي وأنت والحسن والحسين
 وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة
 أخوانا علي سر متقا بلين أنت معي
 وشيعتك في الجنة ثم قرأ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أخوانا علي
 سر متقا بلين لا ينظر أحد في قفا

١٦٢
صاحبه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سلمان بن عقيده ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات

الباب الثالث

في فضل سيدنا الحسن والحسين
وسيدة نساء العالمين فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ملكاً من السما لم يكن زارني فاستاذن
ني فزيارتي فبشرني او اخبرني
ان فاطمة سيدة نساء امتي رواه
الطبراني وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سيدات نساء اهل الجنة بعد مريم
 بنت عمران وفاطمة وخديجة ثم اسية
 بنت مزاحم امرأة فرعون رواه الطبراني
 في الاوسط والكبير بخوة الا انه
 قال واسية ورجاله رجال
 الصريح وعمر بن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحسن والحسين سيدا شباب
 اهل الجنة وفاطمة سيدة نسايتهم
 الا ما كان لمريم بنت عمران رواه الترمذي
 غير ذكر فاطمة ومريم رواه احمد
 وابو يعلى ورجالها رجال الصريح

وعن علي بن ابي طالب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت لفاطمة
 الا ترصنين ان تكوني سيدة نسك
 اهل الجنة وابنيك سيد شباب
 اهل الجنة رواه البزار وفيه جابر
 الجعفي وهو ضعيف وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت ما رايت افضل
 من فاطمة غير ابوها قالت وكان بينهما
 شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها
 لا تكذب رواه الطبراني في الاوسط
 وابو يعلى الا انها قالت ما رايت
 احدا قط اصدق من فاطمة ورجالهما
 رجال الصريح وعن النعمان بن بشير

قال استاذن ابو بكر على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسمع عائشة
 رضي الله عنها تقول والله لقد عرفت ان عليا
 وفاطمة احب اليك مني ومن ابني مرتين
 او ثلاثا فاستاذن ابو بكر فها هو
 اليها فقال يا بنت فلانة الا اسمع
 ترفعين صوتك على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلت رواه ابو داود
 غير ذكر علي وفاطمة رواه احمد ورجاله
 رجال الصحيح وعن ابن عباس قال
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي علي وفاطمة وهما يضحكان فلما
 رايا النبي صلى الله عليه وسلم سكنا

فقال له لما النبي صلى الله عليه وسلم
ما لكما كنت مما تضحكان فلما رايتما
سكتما فبادرت فاطمة فقالت
يا بني انت يا رسول الله قال ههنا
انا احب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يا بنيك الش
رقية المودوعلى اعز علي منك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصريح
وعن ابى هريرة قال قال
علي بن ابي طالب يا رسول الله ايمنا
احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة
احب الي منك وانت اعز علي منها

قلت فذكره وقد تقدم رآه الطبر
 في الاوسط وعز عايشه رضي الله عنها
 قالت كنت اري رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقبل فاطمة فقالت يا
 رسول الله اني اراك تفعل شيئا ما
 كنت اراك تفعله من قبل قال يا
 حمير انه لما كان ليلة اسرى
 الى السبا ادخلت الجنة فوقف
 على شجرة من شجر الجنة لم ارا في الجنة
 شجرة هي احسن منها حسنا ولا ابيض
 منها ورقة ولا اطيب منها ثمرة
 فتناولت ثمرة من ثمرتها فاكلتها
 فصار في نطفة في صلبى فلما هبطت

في الجنة
 شجرة
 هي احسن
 منها حسنا
 ولا ابيض
 منها ورقة
 ولا اطيب
 منها ثمرة
 فتناولت
 ثمرة من
 ثمرتها
 فاكلتها
 فصار في
 نطفة في
 صلبى
 فلما هبطت

الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
 فاذا انا اشتقت الى ريحة الجند سئمت
 ريح فاطمة يا حمير ان فاطمة ليست
 كسبا الادميين ولا تغتسل كما
 يعتلون رواء الطبراني وفيه
 ابو قتادة الحراني وثقة احمد
 وقال كان تخري الصدوق وانكر
 على من نسب به الى الكذب وضعفه
 البخاري وعنه وقال بعضهم
 متروك وفيه من لم اعرفه ايضا
 وقد ذكر هذا الحديث في ترجمته في
 الهيران وعن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة

رضى الله عنها ان الله غير معذبك ولا
 ولدك رواه الطبراني ورجال له ثقات
 وعمر عبد الله يعني ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 فاطمة حصنت فرجها وان الله عز
 وجل ادخلها باحصان فرجها وذريتها
 الجنة رواه الطبراني والبيهقي بخوه
 وفيه عمرو بن عتاب وقيل بن
 غياث وهو ضعيف وعمر بن
 عبد الله عنه انه كان عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال اي شيء خير
 للمرأة فسكنوا فلما رجعت قلت لفاطمة
 اي شيء خير للنساء قالت لا يراهن الرجال

١٧٠
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت انما فاطمة بضعة مني رضي
الله عنها رواد البزار ورويه من لم يرو
وعن ابن عباس عن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه خطب بدت ابي جهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كنت تزوجتها فرد علينا ابنتنا الى
هاهنا انتهى حديث خالده وروى
الحديث زياده قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله لا تجتمع بدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدت
معدن الله تحت رجل رواد الطبراني في
اللائحة واختصره في الكبير والبزار

باختصار ايضا وفيه عبيد الله بن تمام
 وهو ضعيف وعن اسماء بنت عميس
 قالت كنت خطبني علي بن ابي طالب
 فبلغ ذلك فاطمة فانت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت ان اسماء متزوجة
 عليا فقال لها ما كان لها ان
 تؤذي الله ورسوله رواه الطبراني في
 الكبير والاوسط وعينها من لم يعرفه
 وعن المسور بن مخرمة ان حسن بن
 حسن بعث الى المسور بخطب ابنة
 له فقال قلمي يوافيني في وقت
 ذكره فلقية فحمد الله المسور وقال
 ما من سبب ولا منب ولا صهر احب

١٧٢
الى من نسبكم وعهركم ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
تجده مني ببسطني ما يبسطها ويبقيضي
ما يبقيضها وانه ينقطع يوم القيامة
الا نسب الا نسبى ونسبى وتحتك
ابنتها فلوزوجتك قبضها ذلك فذهبا
عاذر له رواه الطبراني وفيه ام بكر
بنت المسور ولم تجرحها احد ولم
يوثقها وبقيت رجاله وثقوا وعن
علي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يغضب لغضبك ويرضى
لرضاك رواه الطبراني واسناده حسن
وعن عثمان بن حصين قال اني لجالس

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت
 فاطمة فقامت بهذا النبي صلى الله عليه وسلم
 مقابله فقال ادني يا فاطمة فدنيت
 دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنيت
 دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنيت
 حتى قامت بين يديه قال عمر ان
 فرأيت صفرة قد ظهرت على وجهها وذهب
 الدم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين اصابعه ثم وضع كف يمينه راسها
 فرفع راسه فقال اللهم مشبع الجوع
 وقاضي الحاجة ورافع الوضعة لا تجمع
 فاطمة بنت محمد فرأيت صفرة الجوع
 قد ذهبت عن وجهها وظهر الدم ثم

سألتهما بعد ذلك فقالت ما جعت
 بعد ذلك يا عمران رواه الطبراني في
 الاوسط وفيه عتبة بن حميد وثقة ابن
 حبان وغيره وضعفه جماعة وبقيته رجالا
 وثقوا **فصل** منه في فضلهما
 وتروى بحجها بعلي رضي الله عنهما عن حجر
 ابن قيس وكان قد ادرك الجاهلية قال
 خطب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاطمة فقال هي لك
 يا علي لست بدجال رواه البزار وقال
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم لست
 بدجال يدل على انه قد كان وعده فقال
 اني لا اخلف الوعد وحجرا يعلم انه روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث
 ورجاله ثقات الا ان حبرا لم يسمع من
 النبي صلى الله عليه وسلم وعن حيدر بن قيس
 ايضا وكان قد اكل الدم في الجاهلية وشهد
 مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين فقال
 حنظل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة
 رضي الله عنها فقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم هي لك يا علي رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال
 ساعدتكم حديث سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب الشهاده
 للحديث فلم ابرقها سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن

لبس برمه ان الله امرني ان ازوج فاطمة
 من علي ففعلت قال جبريل عليه
 السلام ان الله تعالى بنى حنة من لؤلؤة
 قضبت بين كل قضبة الى قضبة لؤلؤة
 مكللة باليواقيت ثم جعل عليها غرفا
 لبنة من فضة ولبنة من ذهب
 ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة
 من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تتبع في
 نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الا
 فئابا من در قد شعت بسلاسل الذهب
 وحفت بانواع الشجر وبني في كل غصن
 فيه وجعل في كل قبة اربعة من در وبضا
 غشاوها السندس والاسديق وفروا

ارضها بالزعفران وفتح بالمسك
والعنبر وجعل في كل قبة حورا والقبة
لها مائة باب على كل باب حارسان وشجرتان
وفي كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول
القناب اية الكرسي قال جبريل لمن
بنى الله هذه الجنة قال بناها لفاطمة
ابنتك وعلى بن ابي طالب سوى جناهما
تحفة الخفها واقتر عينك يا رسول الله
رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد
الله المسيبي وهو كذاب وعمره ثمانين
سنة قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله
عليه وسلم ففقد ب بين يديه فقال
يا رسول الله قد علمت منا صحتي وقد

في الاسلام واني واني قال وما ذاك
 قال تزوجني فاطمه فشككت عنده اوقفا
 فاعرض عنه فترجع ابو بكر الى عمر فقال
 هلكت واهلكت قال وما ذاك قال
 خطبت فاطمه الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعرض عني قال مكانك حتى اني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاني عمر النبي
 صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه
 فقال يا رسول الله قد علمت منا صحتي
 وقدمي في الاسلام واني واني قال
 وما ذاك قال تزوجني فاطمه فاعرض
 فترجع عمر الى ابو بكر فقال انه ينتظر
 امر الله فيها انطلق بنا الى علي حتى

نامره ان یطلب مثل الذی طلبنا ۛ
 قال علی فاتیبا بنی وانا فی سسل فقا لا
 بنت عمک بخطب فسرهما بنی لامر فمقت
 اجررد ای طرف علی عاتقی و طرف اخری
 الارض حتی اتیت النبی صلی الله علیه
 وسلم فقعدت بین یدیه رسول الله
 صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول
 الله قد علمت قد می فی الاسلام ومنا
 وانی وانی ۛ قال ۛ وما ذاک یا علی ۛ
 قلت تزوجنی فاطمه ۛ قال وما عندک
 قلت فرس وید بنی یعنی درعی ۛ قال اما
 فرسک فلا بد لک منه ۛ واما یدناک
 فبعرها فبعرها باربعما ید وثمانین درهما

فَاثْنَيْتَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَضَعَتْهَا فِي حَجْرٍ فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً
 فَقَالَ يَا بِلَالُ ابْعَثْ هَا طَيِّبًا وَأَمْرًا
 أَنْ تَجْهَرُوهَا فَجَعَلَ لَهَا سِرِيرًا مَشْرُطًا
 بِالْشَرِيطِ وَوَسَّادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا
 لَيْفٌ وَمَلَأَ الْبَيْتَ كُتُبًا يَعْنِي رَمَلًا
 وَقَالَ إِذَا أَتَيْتَكَ فَلَا تَحْدُثْ شَيْئًا حَتَّى
 أَتَيْتَكَ فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيْمَنَ فَقَعَدَتِ فِي جَانِبِ
 الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبِ فَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِهَاهُنَا أُخْرَى فَقَالَ
 أُمُّ أَيْمَنَ أَخْوَكُ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ
 فَقَالَ لِفَاطِمَةَ ابْنَتِي مَا فَعَلْتِ عَلَى
 قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلْتَ فِيهِ مَا فَاتَتْهُ بِهِ

فخرج فيه ثم قال لها قومي فتضح بين يديه
 وعلى راسها ثم قال اللهم اعبدوها
 بك وذرنيها من الشيطان الرجيم ثم
 قال ائتني بما فعلت الذي يريد
 فملا القعب ما فاتتته به فاخذ منه
 بغيه ثم محجه فيه ثم صب على راسه ^{بين}
 يديه ثم قال اللهم اني اعبدك بك وذر
 من الشيطان الرجيم ثم قال اادخل
 على اهلك بسم الله والبركة رواه الطبراني
 وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف
 عن ابي ايمن عن ابي عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه اني ابا بكر رضي الله عنه فقال
 يا ابا بكر ما يمنعك ان تزوج فاطمة

١٨٢
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزوجني قال لا اذالم يزوجك
فمن يزوج واثك من اكرم الناس عليه
واقدمهم في الاسلام قال فانطلق
ابو بكر رضي الله عنه الى بيت عائشه
رضي الله عنها فقال يا عائشه اذا
رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب نفس واقبنا لا عليك فاذا كرى له
اني ذكرت فاطمه فلعل الله عز وجل
ان يحسبها لي قال فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأت منه طيب
نفس واقبنا لا فقال يا رسول الله
ان ابا بكر ذكر فاطمه وامرني ان اذكرها

فَقَالَ حَتَّى يَنْزِلَ الْقَضَاءُ قَالَ فَرَجَعَ
إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ يَا ابْنَتَاهُ وَدِدْتُ
أَنْ لَمْ أَدْكُرْ لَكَ الَّذِي ذَكَرْتُ فَلَقِيَ أَبُو
بَكْرٍ عُمَرَ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمَا أَخْبَرَتْهُ
عَائِشَةُ فَأَنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ فَقَالَ
يَا حَفْصَةُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبِلَا لَا يَعْصِي عَلَيْكَ
فَاذْكُرِي بَنِي لَهُ وَادْكُرِي فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يَمْسُرَهَا إِلَيْهِ قَالَ فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ فَارْتَضَاهَا
نَفْسُ وَارْتَضَاهَا اقْبِلَا لَا تَذْكُرْتِ لَهُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ حَتَّى يَنْزِلَ
الْقَضَاءُ فَلَقِيَ عُمَرَ حَفْصَةَ فَقَالَتْ يَا

ابتاه وددت اني لم اكن ذكرت له شيئا
 فانطلق عمر الى علي بن ابي طالب فقال
 ما يمنعك من فاطمة فقال لا اخشى ان
 لا يزوجني قال لا فان لم يزوجك
 فمن يزوج وانت اقرب خلق الله اليه
 فانطلق علي الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن له مثل عايشة ولا مثل
 حفصة قال لا فلقني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال اني اريد ان تزوج
 فاطمة قال لا فافعل قال ما عندك
 الا درعي الخطيب قال فاجمع ما قدرت
 عليه وايتني به قال فانا انا بئنتي
 عشرا وفيه اربعماية ومئتان فاني

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فزوجها فاطمة فقُبض ثلاث قبضات
 فدفعها الى ام ايمن فقال اجعلي منها
 قبضة في الطيب احسبه قال والباقي
 فيما يصلح المرأة من المتاع فلما فرغت
 من الجهارز وادخلتم بيتا قال
 يا علي لا تحدثن الى اهلك شيئا حتى
 اتينك فاتانهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاذا فاطمة متقنعة وعلى قاعد
 وام ايمن في البيت فقال يا ام ايمن
 اني بقدرح من ما فاتت به بقبض فيه ما
 فشرب منه ثم شج فيه ثم نا ولد فاطمة
 فشربت واخذ منه ففرض جبينها

وبين كنفها وصدورها ثم دفعه الى
 علي فقال يا علي اشرب ثم اخذ منه
 ففرب به جبينه وبين كنفه ثم قال
 اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وامرايمز وقال يا علي اهلك
 رواية قال في خطب على فاطمة
 رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال في وذكر الجديث
 رواء البزار وفيه محمد بن ثابت بن اسلم
 وهو ضعيف وعنه ابن عباس قال
 كانت فاطمة تذكرك لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلا يذكرها احدا الا صد عنه

حتى ييسوا ههنا فلقى سعد بن معاذ عليا
 فقال له اني والله ما ارى رسولا لله
 صلى الله عليه وسلم تحبسها الا عليك
 فقال له على ههنا ترى ذلك ما انا
 باحد الرجلين ما انا بصاحب دنيا
 لمتمس ما عندي وقد علم ما لي صغيرا
 ولا بيضا وما انا بالكافر الذي يتر^{فوق}
 بها عز دينه يعني يتالفه فيها
 اني لا اول من اسلم فقال له سعد اني
 اعزم عليك لتفرجها عني فان لي في ذلك
 فرجا قال له اقول ما اذا قال تقول
 حيث خاطبا الى الله والى رسوله فاطمه
 بذت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٨
مرحبا كلمة ضعيفه ثم رجع الى سعد
فقال له قد فعلت الذي امرتني به
فلم يرد علي ان رجب بي كلمة ضعيفة
فقال سعد انك والذى بعثه
بالحق انه لا خلف الا ان ولا كذب
عنده اعز عليك لتأتيه عدا
فلتقولن له يا بني الله متى تبينيني فقال
علي هذه اسد على من لا ولي ولا اقول
يا رسول الله حاجتي قال قل كما امرتك
فانطلق علي فقال يا رسول الله متى
تبينيني قال الليله انشا الله ثم
دعا بلالا فقال يا بلال اني قد زوجت
ابنتي ابن عمي وانا احب ان يكون من سنة

امتنى الطعام عند النكاح فائت الغنم
 فخذ شاة واربعة امداد واجعل قصعة
 اجمع عليها المهاجرين والانصار
 فاذا فرغت فادنى فانطلق ففعل
 ما امره به ثم اتاه بقصعة فوضعها

بين يديه فطعن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في راسها وقال ادخل
 الناس على زفة زفة ولا يغادروا
 زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة فلا
 يعودون ثانيا فاجعل الناس يردون
 كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى فرغ
 الناس ثم عمدا النبي صلى الله عليه وسلم
 الى ما فضل منها فتفضل فيها وبارك

وقال يا بلال احمليها الى امهاتك
 وقل لهن كلن واطعن من عشيكن
 ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 دخل على النساء فقال اني زوجت بنتي
 ابن عمي وقد علمت منزلتها مني وانما
 دافعتها اليه فدونكن ففمن النساء
 من طيبهن والبسنها من ثيابهن وحليهن
 من حليهن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل فلما راينه النساء ذهبن وبيتهن
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستائر
 وتحلف اسماء بنت عميس فقال لها
 النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك من
 انت قالت انا التي احرس ابنتك ان

الفتاة ليلة بنايها لا بد لها من امرأة
 قريبة منها ان عرضت لها حاجة
 او ارادت امر افضت بذلك اليها
 قال الله فاني اسال الله ان يحرسك
 من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
 وعن شمالك من الشيطان الرجيم .
 ثم صرخ بفاطمه فاقبلت فلما رأت
 عليا جالسا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 بكت فحشي النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يكون بكاهما ان عليا لا ما الله له
 فقال الله النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يبكيك ما الوبك في نفسي وقد اصبحت
 لك خيرا هلي والذي نفسي بيده لقد

زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخر
 لمن الصالحين فلان منها فق
 النبي صلى الله عليه وسلم يا اسما ابنتي
 بالمخضب فانت اسما بالمخضب فمخ النبي
 صلى الله عليه وسلم فيه ومسح في وجهه
 وقدميه ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من
 ما فطر به على راسها وكفا بين
 يديها ثم رثر جلده وجلدها ثم التزمها
 فقال اللهم الفامني واني منك • اللهم
 كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها
 ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليها فصنع
 به كما صنع لها ثم دعا له كما دعا لها ثم
 قال لها فوما الي بيتكما جمع الله

بينكما في شركما واصلح بالكماء ثم قام
 واغلق عليهما بابا بيده قال ابن
 عباس فاخبرني اني اسماء بنت عميس النخعي
 رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعزك بدعوتها خاصة لا يشرهما في
 دعائه احد حتى توارى في حجرته صلى
 الله عليه وسلم رواه الطبراني ورويه
 يحيى بن يعلى وهو متروك وعن بريدة
 قال قال نضر بن الانصار لعلى
 رضى الله عنه عليك فاطمة فاتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة
 ابن ابى طالب فقال يا رسول الله
 ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال مرحبا واهلا لم يزد
 عليها فخرج علي بن ابي طالب علي اوليك
 الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا
 ما وراك قال ما ادري غير انه قال
 لي مرحبا واهلا قالوا كيفيك من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا هما
 اعطاك الا هلا والمحب فلما كان بعد
 ما زوجه قال يا علي انه لا بد للعروس من
 وليمة قال سعد عندى كبش وجمع
 له من الانصار اصوعا من ذره فلما
 كانت ليلة البنا قال لا تحدث شيئا
 حتى تلقاني فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بما فتوا منه ثم افرغه على

فقال اللهم بارك فيهما وبارك لهما في
 بنائيهما رواه الطبراني والبيهقي بخوه
 الا انه قال قال تفر من الانصار
 لعلي رضي الله عنه لو خطبت فاطمة وقتها
 في اخره اللهم بارك فيهما وبارك لهما في
 سبلهما ورجلها رجال الصحيح عن
 عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان
 جابر قال حضرنا عرس علي رضي
 عنه وفاطمة رضي الله عنها فمارينا
 عرسا كان احسن منه حسونا الفرائض
 يعني الليف وابتينا بتمر وزبيب
 فاكلنا وكان فرشها ليلة عرسها اهاب
 كبر رواه البيهقي ووثقه عبد الله بن ميمون

١٩٦
القنداح وهو ضعيف وعجز اسما بذت
عمير قالت لما اهديت فاطمة الى علي
ابن ابي طالب لتزجه في بيته الارماد
مبسوطا ووسادة خشوها ليفت
وحجرة وكوزا فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحذثن حدثا او قال لا تقرين
اهلك حتى انتيك فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ام اخي فقالت ام ايمن وهي
ام اسامة بن زيد وكانت حبشية وكانت
امراة صالحة يا رسول الله هذا اخوك
وزوجته ابنتك وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اخا بين اصحابه واخا بين علي ونفسه
قالت ان ذلك يكون يا ام ايمن قالت

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بانّا فيه
 ما ثم قال لما شاء الله ان يقول ثم مسح
 صدره على وجهه ثم دعا فاطمه فقامت
 اليه فقتر في سرطها من الحياء فنضح عليها
 من ذلك وقال لها ما شاء الله ان يقول
 ثم قال لها اما اني لمرالك ان انكحك
 احب اهل البيت ثم راى سوادا من وراء الستر
 او من وراء الباب فقال من هذا قالت
 اسماء قالت اسما بنت عميس قالت
 نعم يا رسول الله قال لما جئت كرامة لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ان الفتاة
 ليلة يبنى بها لا يد لها من امرأة تكون
 قريبا منها ان عرضت لها حاجة افضت

ذلك اليها قالت فدعا لي بدعا انه لا وثق
 علي عندي ثم قال لعل دونك اهلك
 ثم خرج فولي فما زال يدعولها حتى توارى
 في حجرة وفي رواية عن اسماء بنت عميس
 ايضا قالت كنت في زفاف فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 أصبحت جاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فطرب الباب فقامت اليه ام ايمن
 ففتحت له الباب فقال لها يا ام
 ايمن ادعي لي اخي فقالت اخوانك هو
 وتنكحه ابنتك قال يا ام ايمن
 ادعي لي فسمع النساء صوت النبي صلى الله
 عليه وسلم فحسبن من مجلس في ناحية

ثم جاء على قد عال له ثم نضح عليه من الماء
ثم قال ادعوا لي فاطمة فجات وهي
عريقة او حرققة من الحيا فقال له اسكني
فقد انكحيتك احب اهل بيتي الي قد ذكر
نحوه رواه كله الطبراني ورجال
الرواية الاولى رجال الصحيح وعنه
عبد الله بن عمرو قال لما جهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي
بعث معها خميل قال فطيفة ووساء
من ادم حشوها ليف او ادخر وقرية
كانا ليف ترشان الحميل ويلتخفان
بنصفه رواه الطبراني وفيه عطا
ابن السائب وقد اختلط وعنه ائمة

ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته
 علي بن ابي طالب وامره ان لا يدخل على
 اهله حتى يجيه فجا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فذكر الحديث
 قلت روى هذا في ترجمة ام ايمن
 ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه
 والله اعلم رواه الطبراني وعنه ام
 سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شكواها الذي قبضت فيه فكنت
 امرضها فاصبحت يوما كما مثل ما رايت
 في شكواها ذلك قالت وخرج على
 لبعض حاجته فقالت يا امه اسلمي

اغتسلت لها غسلا فغسلت
 كاحسن ما رايتها تغتسل ثم قالت
 يا امه اعطني ثيابا الجدد فاعطيتها
 فلبسها ثم قالت يا امه قدمي لي
 فراشي وسط البيت ففعلت واضطجعت
 واستقبلت القبله وجعلت يدها
 تحت خدها ثم قالت يا امه اني مقبوه
 الان وقد تطهرت فلا يكسفني احد
 فووضت مكانها قالت فجا على
 فاخبرته رواء احمد وعينه من الدمع
 اعرفه وعن عبد الله بن محمد بن عجيل
 ان فاطمة لما حضرتها الوفاة امرت
 عليها فوضع لها غسلا فغسلت

وتظهرت ودعت بتياب الكفا لها
فابتت بتياب غلاظ حسن وابسترا
وهست من جنوط ثم امرت عليا ان لا
تكشف اذا قبضت وان تدرج ككسا
في ثيابها فقالت له هل علمت احدا
فعل ذلك قال نعم كثير بن العباس
وكتب في اطراف الكفانه يستهد
كثير بن العباس ان لا اله الا الله
رواه الطبراني وعبد الله بن محمد لسم
يدرك القصصه فالاسناد منقطع
وعن محمد بن اسحاق قال توفيت فاطمه
وهي بنت ثمان وعشرين وكان مولدها
وقرئ بن يحيى الكعبه قبل هجرة

النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين
 وستة أشهر وأقام النبي صلى الله عليه
 وسلم بمكة عشر سنين بعد مبعثه
 ثم هاجر فأقام عشرًا ثم عاشت بعده
 ستة أشهر وتوفيت سنة إحدى
 عشرة روات الطبراني ورجال له إلى
 ابن إسحاق ثقات ورجال ابن جرير إلى
 شيخه قال توفيت فاطمة بذنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
 بذنت سبع وعشرين سنة روات
 الطبراني وعن ابن جرير قال
 قال لي غير واحد كانت فاطمة اصغر
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

واحبهم اليه . وزعم التزبيدي بن بكار
 ان رقيه اصغر من فاطمه . ورواه
 الطبراني ورجاله الى ابن حزم رجاله
 الصحيح وعن محمد بن علي بن المديني
 فسمعه قال كانت فاطمه بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنى
 ام ايها . قال كانت اصغر ولد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة
 وقيس كان تحت قمر عبد الله بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الطبراني
 منقطع الاسناد . وعن عائشة قالت
 توفيت فاطمه بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بسنة اشهر ودفنها علي بن

ابى طالب ليلا رواه الطبراني باسناد
 رجاله احدثها رجال الصحيح وعين
 ابى جعفر يعنى محمد بن علي قال كنت
 فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة اشهر وما رويت شيئا حلة بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم الا انفسهم
 امتروا في طرف نايها رواه الطبراني
 رجاله رجال الصحيح الا انا جعفر
 لم يدرك القصة وعنه علي بن ابى
 طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان يوم القيامة قيل يا
 اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمزق ظلمة
 بنت محمد صلى الله عليه وسلم فترو عليها

ربطتان خضراوان ٥ رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ٥ وفيه عبيد
الحميد بن كسر وهو ضعيف ٥

الباب الرابع

في فضل سيدنا علي رضي الله تعالى عنه
وفي خمسة وعشرون فصلا ٥

الفصل الاول في ذكر نسبه

عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الناس من شجر شتى وانا وعلى من شجرة
واحدة رواه الطبراني في الاوسط ٥
وقال الطبراني علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٥

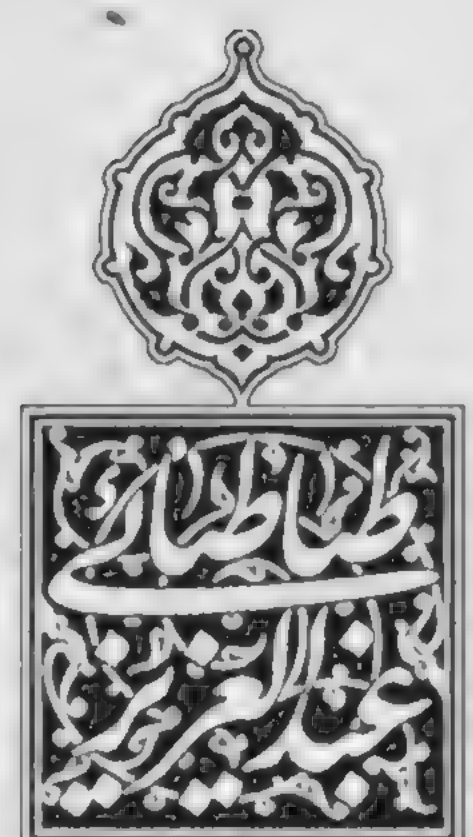


ابن قضي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي
 ابن غالب بن فهر بن مالك يكنى ابي
 الحسن شهيد بدر ارضى الله عنه وقال
 ارباب السير يجتمع مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب الحيد
 الادنى ائمة فاطمة بنت اسد
 ابن هاشم بن عبد مناف اول هاشمية
 ولدها اسمها اسمت وتوفيت بالمدينة
 وشهدتها المصطفى فتولى فيها والبس
 قميصه واضطجع في قبرها وبكى عليها
 وقال جزاك الله من امر خير افلقت
 كنت خيرا ام وقد ولدت لابي طالب
 عقيل وجعفر وعلي وامين واسمها

٢٠٨
فاخته وجماند وعلی اصغر اولاد ابی طاهر
مضوا اصغر من جعفر بعشر سنین و جعفر
اصغر من عقیل بعشر سنین و اسم علی
جاهلیة و اسلاما علی الغصن
الثانی فی کنیتہ عز ابی الطفیل
قال جہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلی
رضی اللہ عنہ نایم فی التراب فقال
ان احق اسماءک ابو تراب و رواه الطبرانی
فی الاوسط و اکبر و رجالہ ثقات
و عیار بن یاسر ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم کنی علیا رضی اللہ عنہ بابی تراب
فکان من احب کناه الیه و رواه
البحار و غیرہ و نفی بعض الحمضا ظ

سبب ذلك علي انما مختلفه منها ان
 عليا رضي الله عنه دخل علي فاطمه ثم
 خرج فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاطمة فقال اين ابن عمك قالت هو
 ذا مضطجع في المسجد فخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم فوجد رداء قد سقط عن ظهره
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
 ابنا تراب الفصل الثالث
 في صفته رضي الله عنه عن الواقدي
 قال يقال كان علي بن ابي طالب ادم
 ربه مسمنا ضخما المنكب بن طويل اللحية
 اصلع عظيم البطن غليظ العينين ابين

الرأس والحية رواه الطبراني ورجالهم
 إلى الواقدي ثقات وعنه الشعبي قال
 رأيت عليا على المنبر أبيض الحية قدملات
 ما بين منكبيه رواه يحيى بن سعيد في
 حديثه على رأسه زعنبات رواه الطبراني
 ورجالهم رجال الصحيح وعنه أبي اسحاق
 قال خرجت مع أبي إلى الجمعة واشتبا
 غلام فلما خرج على فصر المنبر قال
 لي أبا فسمي ثم فأنظر إلى أمير المؤمنين
 قال فسمت فاذا هو قائم على المنبر
 فاذا هو أبيض الحية والرأس عليه زعنبات
 ليس عليه قميص قال فما رأيتته جلس
 على المنبر حتى نزل عنه قلت لا يا أبا



هـ لقيت قال لا وعني رواية فلم اره
 خضب لحيتة ضخمة الراية رواه الطبراني
 ايضا باسانيد ورجال له رجال الصحيح
 الفصل الرابع في اسلامه
 رضى الله عنه عن علي قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 واسلمت يوم الثلاثاء رواه ابو يعلى
 وعمر الحسن وعنه قال فكان اول
 من امن علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة
 اوست عشرة سنة رواه الطبراني
 ورجال له رجال الصحيح وعنه عمرو
 ابن المزبهر قال اسلم علي وهو ابن ثمان
 رواه الطبراني وعنه ابن عباس قال الاول

من اسلم على رواده الطبراني ايضا وعنه
 سلمان قال = اول هذه الامة ورودها
 على نبيها صلى الله عليه وسلم اولها اسلا
 على بن ابي طالب رضي الله عنه ورواه
 الطبراني ايضا ورجاله ثقات وعنه
 معقل بن يسار قال = وضأت
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
 هل لك في فاطمة لقدوها فقلت نعم
 فقام متوكئا على فقال = اما انه سيجعل
 ثقلها غيرك ويكون اجرها لك قال =
 فكانه لم يكن على شيء حتى دخلنا على
 فاطمة رضي الله عنها فقال = كيف
 نجدك فقالت = والله لقد اشتد حزني

واشتدت فاقني وطال سقني قال
 عبيد الله وجدت في كتاب ابني بخط
 يده في هذا الحديث فقال اما ترى
 ان زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم
 علما واعظمهم حلا رواه احمد وغيره
 وعن ابني دروسلمان قال لا احضد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بريد
 على فقال ان هذا اول من امن بي وهذا
 اول من يصا فحتى يوم القيامة وهذا
 الصديق الاكبر وهذا افاروق هذه
 الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا
 يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
 الظالمين رواه الطبراني والبيهقي

عن أبي ذر روي عنه وقال فيه أنت أول
من آمن بي وقال فيه والمال يعسوب
الكفار وفيه عمرو بن سعيد البصري
وهو ضعيف وعنه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
السُّبُّ ثَلَاثَةٌ السَّابِقُ إِلَى مُوسَى
يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَى
صَاحِبِ الْيَسِينِ وَالسَّابِقُ إِلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَعَنْ عَفِيفِ الْكَنْدِيِّ قَالَ كُنْتُ
أَمْرًا تَاجِرًا فَتَقَدَّمْتُ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ
الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا بَارِعَ

منه بعض التجارة وكان امرا تاجرا
 قال له فواسه اني اعنדה بمنى اذ خرج
 رجل من خبثا فترى منه اذ نظر الى
 السها فلما رآها ما لت قام يصلي ثم
 خرجت امرأة من ذلك الحبا الذي
 خرج ذلك الرجل منه فقامت خلفه
 تصلي ثم خرج غلام حين ناهى الحليم
 من ذلك الحبا فقام معه يصلي
 قال فقالت للعباس يا عباس
 ما هذا قال هذا محمد بن احنى بن
 عبد الله بن عبد المطلب قال
 قلت من هذه المرأة قال هذه امرأة
 خديجة ابنة خويلد قال فقالت من

٢١٦
هَذَا الْفَتَى قَالَ هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ بْنُ عَمَّةٍ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
الَّذِي يُصْنَعُ قَالَ يُصَلِّي وَهُوَ بَرٌّ
أَنْتَ سِرْفَتٌ عَلَيْهِ كُنُوزُ كَسْرَى وَتَجِيزٌ
قَالَ وَكَانَ عَفِيفٌ وَهُوَ ابْنُ
عَمِّ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ وَأَسْلَمَ بَعْدَ
خَمْسِينَ أَسْلَاحَةً لَوْ كَانَ اللَّهُ رَزَقَتَنِي
الْإِسْلَامَ يَوْمَ مِثْدَقٍ فَأَكُونُ ثَانِيًا مَعَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُو
يَعْلَى بِخَوْرِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ
وَرَجَالُ الْأَحَدِ ثِقَاتٌ وَعَمُّ ابْنِ رَافِعٍ
قَالَ بَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَشْنَيْنِ وَصَلَتْ خَدِيجَةُ يَوْمَ

الاثنين من آخر النهار، ووصل على يوم
 الثلاثاء فمكث على يصل مستحقاً
 سبع سنين واشهر قبل ان يصل احد
 رواه الطبراني وعنه يحيى بن عبد
 الحميد وهو ضعيف وعنه علي قال
 ان اول من صلى مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي قال عمرو ذكرته
 ذلك لابراهيم فانكره وقال
 ابو بكر رضي الله عنه رواه احمد
 والطبراني في الاوسط ورجال
 احمد رجال الصحيح وعنه ابن ابي رافع
 قال في نبي النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الاثنين واسلم على رضي الله عنه

يوم الثلاثاء ثار زلزلة البراري وحينئذ محمد
 ابن عبيد الله بن ابي رافع وثقة ابن
 حبان وضعفه الجمهور وبقية
 رجاله ثقات الفصل الخامس
 في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت
 مولاه فقد علي مولاه عن رباح بن الحارث
 قال قال جازىني عن علي بن ابي طالب
 بالرحبة قالوا السلام عليك يا مولانا
 قال قال كيف اكون مولاكم وانتم
 قوم عرب قالوا اسمعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم غد يرحم
 بقوله قال من كنت مولاه فقد امواه
 قال قال رباح فلما مضوا تبعهم

فَقَدْ نَسِيتُ مَنْ هُوَ لَا قَالُوا أَنْفَرْنَا لِأَيْضًا
فَبِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي
مَوْلَاهُ اللَّهُ وَالْمَنْزِلُ وَالْإِلَهِ وَعَادَ
مَنْ عَادَاهُ وَهَذَا أَبُو أَيُّوبَ بَيْنَنَا
وَحَسْبُ أَبُو أَيُّوبَ الْعَامَّةُ عَنْ وَجْهِهِ
ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ
فَعَلِي مَوْلَاهُ اللَّهُ وَالْمَنْزِلُ وَالْإِلَهِ
وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ وَرَجَالَ أَهْلِ
ثِقَاتٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ وَزَيْدِ بْنِ

٢٢٠
ارقم قال لا خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غد يرحم فقال من
كنت مولاه فغلب مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واغن من اعانته قال
لزيد بن ارقم عند الترمذي من كنت
مولاه فغلب مولاه فقط رواه الطبراني
واحمد عن زيد وحده باختصار الا
قال في اوله نزلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اذ يقال له
خم فامر بالصلاة فصلاها بخبر قال
فخطب وظل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شجرة من الشمس فقال السلام

تعلمون أو ألسنتم تشهدون أنني أولي بكل
 يومين من نفسيه قالوا بلى أخذ كبريخويه
 والبرار، وفيه ميمون أبو عبد الله
 البصري وثقة ابن حبان وضعفه جماعة
 وثقة رجاله ثقات وعن أبي الطيفل
 قال جمع على الناس في الرحبة ثم قال
 لهم انشدوا بالله كل امرئ مسلم مسمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 يوم غد يرخص ما قال الله لما قام فقفا
 اليه ثلاثون من الناس قال أبو نعيم
 فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ
 بيده فقال تعلمون أنني أولي بالموثقة
 عن انفسهم قالوا بلى يا رسول الله

قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه قال
 فخرجت كائني في نفسي شيئا فلقيت
 زيد بن ابراهيم فقلت له اني سمعت عليا
 رضي الله عنه يقول كذا وكذا قال
 ما تذكر قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ذلك رواه
 البزار واحمد ورجال الصحيح
 غير فطر بن خليفة وهو ثقة وعنه
 سعيد بن وهب قال سمعت علي رضي
 الله عنه الناس فقام خمسة اوسنة
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه
 رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
 وعنه عمرو بن ذرير وسعيد بن وهب
 وعنه زهير بن رستم قالوا سمعنا
 عليا يقول نشدت الله رجلا سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم غد يرخم لما قام مقام ملائكة
 عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الست اول
 بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول
 الله قال فاخذ بيدي فقال
 من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه واحب من محبه

والبعض من بعضه وانصر من نصره
 واخذ من خذله رواه الثبراني ورجا
 رجال الصحيح غير قطرب بن خليفة وهو
 ثقة وعنه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
 شهدت عليا في الرجبة ينادي الناس
 انشد الله من سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول في يوم غدیر خم من
 كنت موكاه فاعلى موكاه لما قام فشهد
 قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر
 بدريا كاني انظر الى احدهم عليه سراويل
 فقالوا فشهد انا سمعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدیر
 خم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم

وازواجهم قلنا بلى يا رسول الله
 قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه ورواه ابو يعلى
 ورجالہ وثقوا وعبدوا الله ورسوله
 ابن ارفثم قال يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا لسجرات فقم ما تحتها
 ورسول ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون
 الا يوم القيامة الا قد اخبرنا به يومئذ
 ثم قال يا ايها الناس من اولى بكم من انفسكم
 قلنا الله ورسوله اولى بنا من انفسنا
 قال من كنت مولاه فهذا مولاه
 يعني عليا رضي الله عنه ثم اخذ بيده
 فبسطها ثم قال اللهم وال من والاه وعاد

عن عباداه قلش روى الترمذي منه
 من كنت مولا فلي مولا فقط رواد الطبر
 وفي حبيب بن خلاد الانصاري ولم
 اعرفه وبعثه رجاله ثقات ورواه
 البزار اثم منه وفيه ميمون ابو عبد الله
 البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
 ورواه داود بن يزيد الاودى عن ابيه
 قال دخل ابو هريرة المسجد فاجتمع
 اليه الناس فقام اليه شاب فقال
 انشدك يا الله اسمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من كنت مولا
 فلي مولا اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه قال فقال اني اشهد اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من كنت موكاه فغلي موكاه اللهم والى
 من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلى
 والبخاري بخوه والطبراني في الاوسط
 وفي احد اسنادى البخاري رجل عزمي
 وبقيته رجال له ثقات في الاخر واسناد
 ابي يعلى داود بن يزيد وهو ضعيف
 وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من كنت موكاه فغلي موكاه
 اللهم والى من والاه وعاد من عاداه رواه
 الطبراني وعنه ابن شبيب الملقب
 وهو ضعيف وعنه يزيد بن ارقم قال
 شهد على الناس ان شدا به رجلا سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولا
فعل مولا اللهم وال من والاه وعاد من
 عاداه فقام اثنا عشر ربا فشهدوا
بذلك وكنتم فيمن كنتم فذهب بصري
رواه الطبراني في الكبير والاوسط
خاليا عن ذهاب البصر والحمان ودعا
علي وفي رواية عنده وكان علي دعا علي
من كنتم ورجال الاوسط ثقات
وعنه مالك بن الحويرث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غد يرحم الله من كنت مولا فعل
مولا الله وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واعز من اعانه رواه الطبراني

ورجاله وثقوا وعمن جابر قال شهدنا
 الموسم في حجة الوداع مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبلغنا مكانا يقال
 له غدیر خمر فنادى الصلاة جامعة
 فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا
 فقال ايها الناس اشهدوا قالوا
 نشهد ان لا اله الا الله قال ثم من
 قالوا وان محمد عبده ورسوله قال من
 وليكم قالوا الله ورسوله مولانا
 قال من وليكم ثم ضرب بيده الى
 ارضه على رضى الله عنه فقامد فترع
 عضده فاحذ بذراعيه فقال من يكن الله
 سوله

س

مولاه فان هذا مولا الله والهم وال من والاه
 وعاد من عاداه اللهم من احبه من الناس
 فكن له حبيباً ومن ابغضه فكن له
 سباعضاً اللهم اني لا احب احداً استودع
 في الارض بعد العبد من الصالحين غيرك
 فاقر له بالحسن قال بسم الله
 من هذين العبد من الصالحين قال
 لا ادري رواه الطبراني وفيه بشارة
 ابن حزم وهو لين ومن لم اعرفه ايضاً
 زبيد بن ابي نريك قال سمعت
 علي بن ابي طالب يقول ان الله سرف قال
 انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد ير

حرم ما قال الله لما قام مقام اثنا عشر
 بدرية فشهدوا رواه احمد ورجاله
 ثقات وعز نذير قال سمعت عليا
 رحمه الله يوم الجمل يقول لطلحة
 الشدك الله يا طلحة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 قاتل من قاتله وانصر من نصره
 ونذير تفرد عنه ابنه وعز سعد
 ابن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذ بيد علي فقال
 اناست اولى بالمؤمنين من انفسهم
 من كنت وليه فاز عليا وليه رواه

البزار ورجاله ثقات وعنه سعيد
 ابن وهب وعنه يزيد بن ميثع قال
 شهدت على عليه السلام الناس في الرحبة
 من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم غدير خم الا قام قال
 فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل
 زيد سبعة فشهدوا انهم سمعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم غدير خم لعلي ليس انا اولى بالمو
 قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه
 فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعا
 من عاداه رواه عبد الله والبزار نحوه
 اثم منه وقال عنه سعيد بن وهب

منه

عن يزيد بن يزيد بن ميثم والظاهران الواو سقطت
 والله اعلم واسنادها حسن وعين
 على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يوم غد يرخم من كنت مولاه فعلى
 مولاه قال ونزاد الراويون بعد
 والذين والاه وعاد من عاداه رواه
 أحمد بن محمد بن حبان بن ثقات وعنه زيد
 ابن ابراهيم قال استشهد على رضى
 الله عنه الناس فقال انشد الله عز
 وجل ربلا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه
 اللهم والى من والاه وعاد من عاداه
 قال فقال مرسة عشر فشرها

رواه احمد ووفيه ابو سليمان ولم يعرف
الا ان يكون بشير من سلمان فان كان
هو فهو ثقة وبقيته رجاله ثقات
وعن مراد ان ابي عمر قال شهد
عليا في الحجة وهو يشهد الناس من شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر
خمر وهو يقول ما قال فقال ثلاثة
عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم غدیر خمر من كنت
سوة فاعلى مولا رواه احمد وفيه من
لم اعرفهم وهم حميد بن عمار قال
سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو اخذ بيد علي من

هذا الحديث
في نسخة
من نسخة
الخطيب
في نسخة
من نسخة
الخطيب

كنت مولاة فهذا مولاة اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه - رواه البزار وحميد
 لم يعرفه وبقيّة رجاله وثقوا وعنه
 ابن عجب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كنت مولاة فعلى مولاة - رواه البزار
 في اثنائه حديث ورجال له ثقات وعنه
 عميرة بنت سعد قالت شهدت
 عليا على المنبر ناسدا اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن سبع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال
 فشهدوا فقالوا اثناعشر رجلا منهم ابو
 هريرة وابو سعيد وان من مالك
 فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من كنت مولاة فعلى
 مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 رواه الطبراني في الاوسط والاصغر
 وفي اسناده لين وعمر بن عثمان بن سعيد
 ان عليا جمع الناس في الرجة وانا شاهد
 فقال انشداه رجلا سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول من كنت مولاة فعلى
 مولاة فقال مائة عشرة رجلا فشهدوا
 انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 رواه الطبراني في الاوسط واسناده
 حسن وعمر بن عثمان بن سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة
 فعلى مولاة رواه الطبراني في الاوسط

وفي اسناد مختلف فيهم وعن مالك بن
الحويرث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه . رواه
الطبراني ورجاله وثقوا وغيهم خلاف .
وعنه عبد الله يعني ابن مسعود قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ابني
علي فقال له هذا وليي وانا وليي .
رواه الطبراني في الاوسط . وفيه المولى
ابن عوفان وهو متروك . وعن جريرة
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سريره فاستعمل علينا عليا رضي الله
عنه فلما جئنا قال كيف رايتم صاحبكم
فأما شكوتهم وأما شكاه غيري . قال

فرفع رأسه وكنت رجلاً منكماً فاذا النبي
 صلى الله عليه وسلم قد أحمر وجهه يقول
 من كنت وليه فعلى وليه فقلت لا أسؤك
 فيه أبداً رواه البزار ورجاله رجال
 الصحيح وعز زياد بن مطرف عن يزيد
 بن أرفعة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من أحب أن يحيى حياته
 ويموت مؤمناً ويسكن الجنة الخلد التي
 وعدني مني عز وجل عز من قضاها بها
 بيده فليتولى علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه فإنه لن يخرجكم عن هدى
 ولن يبدل حكمكم فضلاً له رواه الطبراني
 وفيه يحيى بن علي الأسدي وهو ضعيف

وعن عمار بن ياسر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اوصي من امن
 بنى وصديق بولاية علي بن ابي طالب
 من ثولاه فقد ثولاني ومن ثولاني
 فقد ثولني الله عز وجل ومن احبه فقد
 احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى
 ومن ابغضه فقد ابغضني ومن
 ابغضني فقد ابغض الله عز وجل
 رواه الطبراني باسنادين احسنهما
 فيه جماعة ضعفا وقد وثقوا
 وعن وهب بن حمير قال سمعت
 عليا رضي الله عنه الى مكة فابيت منه
 بعضنا اكره فقلت لئن رجعت

٢٤٠
لا شكوكك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فلما قدمت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رايت
من علي كذا وكذا فقال لا تقل
هذا فنفوا اولي الناس بكم بعدى
رواه الطبراني وعنه ابن ذكره ابن ابى
حاتم ولم يضعفه احد وبقيته رجاله
وثقوا الفقه السادس
في منزلة رضى الله عنه عن ابى سعيد
الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلى انت منى
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدى رواه احمد والبخاري

الا انه قال = ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اعل في غزوة تبوك
 خلفتك في اهلي قال = علي يا رسول
 الله اني اكره ان تقول العرب خذك
 ابن عمه وتخلف عنه قال اما ترى
 ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي وفيه عطية
 العوفي وثقة ابن عطية وضعفه
 احمد وجماعة وبقيته رجال احمد
 رجال الصحيح وثقة اسماء بنت عميس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال =
 لعل انت مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه ليس بعدي وفيه رواية احمد

والطبراني في تاريخه رجالا في احمد رجال
 الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة
 وعن امرئ سلمة بن ابي النبي صلى الله عليه
 وسلم قال في اهل البيت مني ان يكون
 مني بمكة منزلة هارون بن موسى غير انه
 لا يبي بعدى رواه ابو يعلى والطبراني
 وفي اسناد ابو يعلى محمد بن سلمة بن
 كعبيل وثقة ابن حبان وضعفه غيره
 وبقي رجال له رجال في الصحيح وقال
 عن عامر بن سعد عن ابيه وعن امرئ سلمة
 وقال في الطبراني عن عامر بن سعد
 عن ابيه عن امرئ سلمة قال في اهل البيت
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعلي اما ترضي ان تكون مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
 بنى لعدي رواه البزار والطبراني
 الا انه قال انت مني بمنزلة هارون
 ورجا لعل البزار رجال الصحيح غير
 ابى بيلج الكدب يرويه وثقة وعن
 حبشي بن جناد السلولي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعل انت مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا بنى لعدي رواه الطبراني
 في الثلاثة وثقه عبد الغفار بن
 القاسم وهو متروك وعمر ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما

رضى ان تكون منى بمزلة هارون من
 موسى الا انه لا نبوة ولا وراثته
 رواه الطبراني في الكبير والوسط
 وفي اسناد الكبير يحيى بن يعلى ^س الاثر
 وهو ضعيف . وفي الاوسط عبد الغفور
 وهو متروك وعن علي بن النبي صلى الله
 عليه وسلم اراد غزوا فذاع جعفر فامر
 ان يتخلف على المدينة فقال لا اخلف
 بعدك ابدا فارسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعاني معزم على ما تخلفت
 قبل ان اتكلم فبكيت . فقال ما
 يبكيك قلت يبكي خصال عشر
 واحدة . تقول قريش غدا ما اسرع

مَا تَخْلَفُ عَنْ ابْنِ عَمَّةٍ وَخَذْلَهُ وَيَبْكُنِي
 خَصْلَةً أُخْرَى كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ
 لِلْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَقُولُ وَلَا يَطَاوُنُ مَوْطِيَا يَغِيظُ
 الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا
 كُنْتُ لَهُمْ فِي عَمَلٍ صَاحِحٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ
 لِلْأَجْرِ وَيَبْكُنِي خَصْلَةً أُخْرَى كُنْتُ
 أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ
 قَرِيبٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخْلَفُ عَنْ ابْنِ عَمَّةٍ
 وَخَذْلَهُ فَإِنَّ لَكَ لِي أَسْوَدَ قَدْرًا لَوْ
 سَاحَرُ وَكَاهِنٌ وَكَذَّابٌ وَأَمَّا قَوْلُكَ

الغرض للاجر من الله اما ترضى ان تكون
 منى بمنزلة هارون من موسى الا انه
 لا نبي بعدي. واما قوالك الغرض
 لفضل الله فقد انفقنا راز من قفل
 جانا من اليمن فنعده واسمتمتع به انت
 وفاطمة حتى ياتيكما الله من فضله وواه
 البزار وروى حكيم بن جبير وهو متروك
 وعنه علي قال وجعت وجعا فاني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني في مكانه
 وقام يصلي والقي علي طرف ثوبه
 ثم قال قد برئت يا ابن ابي طالب
 لا بأس عليك ما سألت الله شيئا الا
 سألت الله مثله ولا سألت الله شيئا

الا اعطانيه غير انه قيل لي لا ينبغي
 بعدك رواه الطبراني في الاوسط
 وفيه من اختلف فيه وعن علي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقتك
 ان تكون خليفتي قال = اختلف
 عنك يا رسول الله قال = الارض
 ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني
 في الاوسط ورجالهم رجال الصحيح وعن
 جابر يعني ابن سمرة قال = قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعلى رضى الله عنه
 انت مني بمنزلة هارون من موسى الا
 انه لا نبي بعدي رواه الطبراني

وفتنه ناصح الحايك وهو متروك
 وعنه ابى ايوب ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعل انت مني بمنزلة
 هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 رواه الطبراني وفيه ضراب من صرح
 وهو ضعيف وعنه البراء بن عازب
 وزيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعل حين اراد ان يغزو
 انه لا بد من اقامتي او تقيم خلفه فقام
 ناسرا خلفه الا شي كرهه فبلغ ذلك
 عليا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبره فقضا حك ثم قال يا علي
 اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون

من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي •
 رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما
 ميمون أبو عبد الله البصري وثقة
 ابن حبان وضعف جماعة • وبقيت
 رجاله رجال الصحيح وعنه ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا مرسلة هذا علي بن أبي طالب حمه
 حمي ودمه دمي فهو مني بمنزلة هارون
 من موسى إلا أنه لا نبي بعدي • رواه
 الطبراني وفيه الحسن بن الحسين العوفي
 وهو ضعيف الفصل
 في ما رواه عنه في منزلة ومواقفه
 ابن عباس قال لما أخطا النبي

صلّى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجرين
 والانصار فلم يواخى بين علي بن ابي
 طالب ورضي الله عنه وبين احد منهم خرج
 على غضب حتى اتى جد ولا فتوسد
 ذراعه فسفت عليه الترح فطلبه النبي
 صلّى الله عليه وسلم فوكزه برجله فقال
 له ثم ما صليت ان تكون اباً شراباً
 اغضبت علي حين اخيت بين المهاجرين
 والانصار ولم اواخى بينك وبين
 احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه ليس بعدي
 الا من احبك حقه بالايماز ومن ابغضك
 اما تدا الله هيتة جاهلية وحو سب

بعمله في الاسلام رواه الطبراني في الكبير
 والاوسط ووقته حامد بن ادم المروزي
 وهو كذاب وعنه جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله عليه وسلم مكتوب
 على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول
 الله على اخو رسول الله قبل ان يخلق
 السموات والارض يا لفي سنة رواه
 الطبراني في الاوسط ووقته اشعث
 ابن عثم الحسن بن صالح وهو ضعيف ومن
 لم اعرفه ويا يحيى حديث في المواقف
 الصحابة في مناقب جماعة من الصحابة
 رضي الله عنهم ووجهه اني اسأله ان يروي
 الله صلى الله عليه وسلم اخا بيننا

واخا بينه وبين علي رضي الله عنه رواه
 الطبراني من طريق بشر بن عوف
 وهو ضعيف وعنه بشر اصيل بن ميره
 قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه
 ابشريا على حياتك معي وموتك معي
 رواه الطبراني واسناده حسن
 وعنه ابن عباس قال لما زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم عليا فاطمه قالت
 فاطمه يا رسول الله زوجتني من رجل
 فقير لمير له شي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما ترصنين يا فاطمه
 ان الله اخذنا من اهل الارض رجلين

أحدهما أبوك والآخر زوجك رواه
 الطبراني من رواية إبراهيم بن الحجاج
 عن عبد الرزاق قال — الذهبي
 إبراهيم هذا لا يعرف وبقية رجاله
 رجال الصحيح ورواه بإسناد آخر
 ضعيف عن ابن عباس قال لما أنزل
 الله يا أيها الذين آمنوا الاعلى أميرها
 وشريفها: ولقد عاتب الله أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم في غير ذلك
 وما ذكر عليا إلا بخير رواه الطبراني
 وفيه عيسى بن راشد وهو ضعيف
 وفيه جميع بن ميرانة وخالفته
 دخلتا على عائشة فذكر الحمد يش

الى ان قال قالت فاخبرينا عن علي
 قالت علي اي شئ نسا لا نرى عن رجل وضع
 من رسول الله موضعاً فساكتت نفسه
 في يده فمسيح بها وجهه واختلفوا
 في ذلك فنه فقال انا احب البقاء الى الله
 سكان فبخر فيه نبيه قال قلت فلم
 خرجت عليه قالت امر قضي وددت
 ان افديه بما على الارض من شئ رواه
 ابو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم
 وامر جميع وخالفته لمرافقهما و
 امر سلمة قالت والذي احلف به ان كان
 على الاقرب الناس محمد ابراهيم صلى
 الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله

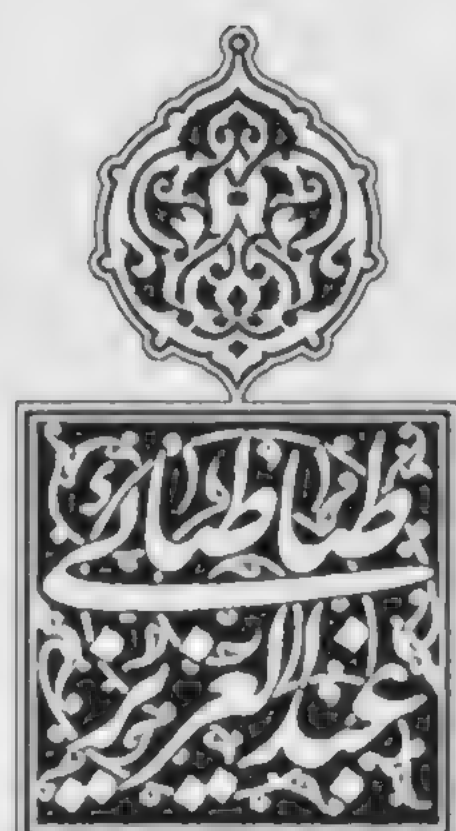
صلى الله عليه وسلم غدا بعد غدا
 يقول جاعا على مرارا قالت واظن
 كان بعثه في حاجة قالت فجا بعد
 فظننت اذ له اليه حاجة فخرجنا
 من البيت فمعدنا عند الباب
 وكنت من ادناهم الى الباب فاكتب
 اليه فجعل يساره ويسار جيه ثم قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يومه ذلك وكان اقرب الناس به
 عمدا رواه احمد وابو يعلى الا انه
 قال فيه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة
 والطبراني باختصار ورجاله رجال

الصحيح عن ابي موسى وهو ثقة
الفصل الثامن في ما اوصى به
عنه في وبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما احتضر قال كنت صفيحة يارسول
الله لكل امرأة من نسائك اهل تلجأ
اليهم وانك اجليت اهل فان حدث
حدث فالى من الجا قال في علي بن ابي
طالب رضي الله عنه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصريح وعن ابن عباس
قال كنا نتحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين
خمسة اثم يعهد بها الى غيره رواه الطبراني
في الصغير وفيه من لم اعرفه و...

ن

قال لما نزلت هذه الآية وانذر
 عشيرتك الاقربين قال جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته
 فاجتمع له ثلاثون رجلا فاكلوا
 وشربوا قال فقال لهم من ضمن
 عندي مني وموا عيدي ويكون خليفتي
 في اهلي فقال رجل لم يسمه شريك
 يا رسول الله انت كنت حراما من يقوم
 بهذا قال ثم قال لا خير فعرض
 ذلك على اهل بيته فقال علي انا
 واسناده جيد وعجز جابر بن عبد الله
 قال دعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العباس بن عبد المطلب فقال

اضمن عني ديني وموااعيدي قال
 لا اطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله
 ابن العباس فقال فعل الله بك
 من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم لتقضي عنه دينه ومو
 قال دعني عنك فان ابن اخي يباري
 الترح فدعا علي بن ابي طالب فقال
 اضمن عني ديني وموااعيدي قال
 نعم هي علي وضمنها عنه فلما قدم
 علي ابي بكر مال قال هذا مال الله
 وما افاض الله على المسلمين فحو ما فطني
 عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فدعا
 الناس فقال من كان له عند رسول الله



صلى الله عليه وسلم دينا وموعود
 فليأخذوكا من فمى جابرفقا لـ
 قد قال لى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا جاءنا مال جئونا لك هكذا
 وهكذا فقال له خذ كما قال لك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ثلاث حثيات كما امره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت فى الصحيح
 منه عدة جابربنحوها رواه البزار
 وفيه اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل
 وهو مشرؤك وفيه اسر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لى على بعضى عنى دى
 رواه البزار وفيه خزاز بن مسلم وهو

ضعیف و عن سلمان قال قلت يا
 رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك
 فسكت عني فلما كان بعد رائي ففتنا
 سلمان فاسرعت اليه فقلت لبيك
 قال تعلم من وصي موسى قال
 نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه
 كان اعلمهم يومئذ قال فان وصي
 وسو ضع سري وخير من اترك بعدى
 وبنجز عدتي ويقضى ديني على بن ابي طالب
 رواه الطبراني وقال وصي الله
 اوصاء باهله لا بالخلافه وقوله
 وخير من اترك بعدى من اهل بيته صلى
 الله عليه وسلم وفي اسناده ناصح بن عبد الله

وهو متروك الفصل التاسع
 في علمه وقد تقدم في اسلامه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال في لفاظيه
 اما ترصدون ان زوجتك اعظم امنى
 سلما واكثرهم علما واعظمهم حياء
 رواه احمد والطبراني برجال وثقوا
 ورواه ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا مديونة
 العلم وعلى بالها فمن اراد العلم فلين
 من سابه رواه الطبراني وفيه عبد السلام
 ابن صالح المروى وهو متروك ضعيف
 في باب في فتح بابيه
 الذي في المسجد عن زيد بن ارقم قال

كان لتفريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شريعة في المسجد قال
 فقال له يوم ما سدوا هذه الابواب
 الابواب على قال فتكلم الناس
 في ذلك قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
 وقال اما بعد فاني قد امرت
 بسد هذه الابواب غير باب علي فقال
 فيه قايلا لكم واني والله ما سددت شيئا
 ولا فتحتة ولكن امرت بشي فانبعثه
 رواه احمد وفيه سيمون ابو عبد الله
 ونعمه ابن حبان وضعفه جماعة وبقيته
 رجاله رجال الصحيح وعنه عبد الله الرقي

الكنانى قال خرجنا الى المدينة فخرجنا
 الجمل فلقينا اسعد بن مالك ثم قال
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد
 الابواب السابعة في المسجد وترك
 باب علي رضي الله عنه رواه احمد وابو
 يعلى والبخاري والطبراني في الاوسط
 ويزاد قالوا يا رسول الله سددت
 ابوابنا كلها الابواب على قال ما انا
 سددت ابوابكم ولكن الله سدّها
 واسناد احمد حسن وعنه علي بن
 ابي طالب قال اخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
 ان موسى سال ربه ان يظهر مسجده بهارو

٢٦٤
وإني سألت ربي أن يظهر مسجدي بك
وبذر بيتك ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد
بأبائك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة
فسد بآبائه ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى
العباس عن مثل ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أنا سددت
أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح
باب علي وسد أبوابكم رواه البزار
وفي أسناده من لم يعرفه وعنه علي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا منكم فليسدوا أبوابهم فانطلقت
فقلت لهم ففعلوا الأحمرة فقلت
يا رسول الله قد فعلوا الأحمرة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لحمة
 فليحول بانه فقلت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يترك ان يحول
 بياك محوله فرجعت اليه وهو قائم
 يصل فقال لارج الي بيتك رواه
 البزار وفيه ضعف وقد وثقوا
 وعمر العلاء بن العذارى قال سئل
 ابن عمر عن علي وعثمان فقال اما علي
 فلا تشا لو اخذنا نظروا الى منزله من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد
 ابوابنا في المسجد واقر بابا به واما
 عثمان فانه اذنب يوم النقي جمع
 ذنبا عظيما فغف الله عنه

٢٦٦
رواه ابن ماجة في كتابه ذنب بني أدون ذلك فقتلوه
رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم
اعرفه وعن جابر بن سمرة قال
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسد الأبواب كلها غير بابي علي
قال ورب مرو هو جنب . رواه
الطبراني وعنه ناصح بن عبد الله وهو
متروك وعن ابن عباس قال لما
أخرج أهل المسجد وترك علياً رضوان
الله عليه قال الناس في ذلك فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما أنا أخرجكم من قبل نفسي ولا أنا
تركته ولكن الله أخرجكم وتركه أنا

انا عبد ما سور ما امرت به ففعلت ان
 اتبع الاما يوحى اليه رواه الطبراني
 وفيه جماعة اختلف فيهم وعن محمد
 ابن علي عن ابراهيم بن سعد عن ابي
 وعن محمد بن علي مرسل قال كان قور
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على
 فلما دخل على خرجوا فصار خرجوا تلامذ
 فقال بعضهم لبعض والله ما اخرجنا
 فارجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 والله ما ادخله واخرجتكم ولكن الله
 ادخله واخرجكم رواه البزار ورجاله
 ثقات في الغدير الجادى عشر
 فيما يحل له في المسجد عن خارج بن سعد

٢٦٨
عن أبيه سعد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه

لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد

عزري وعزرك رواه البزار وخارج له لم

اعرفه . وبقيته رجاله ثقات .

الفصل الثاني عشر

في فضليته عن عبد الله بن عيسى بن

مسعود قال كنا نتحدث إذا فضل

أهل المدينة علي بن أبي طالب . رواه

البزار ورواه يحيى بن الحسن بن الحسن بن

حباز وضعفه صالح وبقيته رجاله

ثقات . وختم قال قرأت علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سو

فيه صح

وختمت القرآن على خير الناس يعني
 علي بن أبي طالب قلنت هو في الصحيح
 خلا من قوله وختمت إلى آخره رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه من لم يعرفه
 وعنه الشن من مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من سيد العرب
 قالوا انت يا رسول الله فقال
 انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
 رواه الطبراني في الاوسط وفيه خاقان
 ابن عبد الله بن الاصم ضعيف ابوداود
 الفصل الثالث عشر
 في مرأعائه عن ام سلمة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

غضبت لترك جثري احد ان يكلمه الا على
 رواه الطبراني في الاوسط وسقط منه
 التابعي وفيه حسين بن حسن الاسف
 وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور
 وبقية رجاله وثقوا الفصل
 الرابع عشر في اجابة دعاية عن
 زاذان ان عليا حدث بحديث فلك
 رجل فقال له على ادعوك
 ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه
 فلم يبرح حتى ذهب بصره رواه
 الطبراني في الاوسط وفيه عمار الخفري
 ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
 وفي نسخة في تزويجه بغاطه رضي الله

عنها يأتي في هذا فأطلسه .
 الفصل الخامس عشر في بشارته
 بالجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع
 عليكم من تحت هذا الصور رجل
 من أهل الجنة قال فطلع أبو بكر رضي
الله عنه فنهانا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث هنيهة
 ثم قال يطلع من تحت هذا الصور
رجل من أهل الجنة فطلع عمر رضي الله
عنه فنهانا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع من
تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة

٢٧٢
 اللهم ان شئت جعلته عليا ثلاث مبركات
 فطلع علي رضي الله عنه وفي رواية
 اللهم اجعله عليا رواه احمد
 واسناده حسن وعنه ابن مسعود
 قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل
 من اهل الجنة فدخل علي بن ابي طالب
 فسلم وصعد رواه الطبراني باسناد
 وكلامه ما ضعيف وعنه ابن جعفر محمد بن
 علي عن ابيه عن جده قال اتى جبريل
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 ان الله يحب من اصحابك ثلاثة فاجهم
 علي بن ابي طالب وابوذر والمقداد



ابن الاسود قال قلت فأتاه جبريل فقال
 يا محمد ان الجنة تستأق الى ثلاثة من
 اصحابك وعنده ابن زمالك فرجا
 ان يكون لبعض الانصار قلت فاراد
 ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنهم فهابده فخرج فلقى ابا بكر فقال
 يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتفانا فأتاه جبريل
 فقال ان الجنة تستأق الى ثلاثة من
 اصحابك فرجوت ان يكون لبعض الانصار
 فضبته ان اسال لفضلك ان تدخل
 على ربي الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اني اخاف ان اسال فلا اكون منهم ويسب

في يومئذ ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له
 له مثل قول أبي بكر قال فلقني عليا
 فقال له علي نعم ان كنت منهم احمد
 الله وان لم اكن منهم فحمد الله فدخل
 على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
 انسا احد شئني ان يكون عندك انفا وان
 جبريل اناك فقال له يا محمد ان الجنة
 لتستاق الي ثلاثة من اصحابك •
 قال فمن هم يا نبي الله قال انت منهم
 يا علي وعمار بن ياسر وسيد شهد معك
 شاهد بين فضل عظيم خبرها •
 وسلمان وهو منا اهل البيت وهو
 ناصح فاتخذ له لنفسك • رواه ابو يعلى

وعنه النضر بن حميد الكندي وهو مزيروك
 عن ابي ابراهيم قال قال جابر بن عبد الله الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
 يكتب ثلاثة من اصحابك يا محمد ثم اتاه
 فقال يا محمد ان الجنة تشاؤون الى
 ثلاثة من اصحابك قال لا ابراهيم
 ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضبته فلقيت ابا بكر رضي الله عنه
 فقلت يا ابا بكر اني كنت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم وان جابر بن عبد الله
 عليه وسلم قال يا محمد ان الجنة تشاؤون
 الى ثلاثة فلعلك ان تكون منهم ثم
 لقيت عمر رضي الله عنه فقلت له مثل

ذلك ثم لقيت علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه فقلت له كما قلت لابي بكر
 وعمر رضي الله عنهما قال لـ علي رضي الله
 عنه انا اسأله ان كنت منهم حمدت الله
 تبارك وتعالى وان لم اكن منهم حمدت
 الله تبارك وتعالى فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لـ
 يا رسول الله ان اسأحدثني ان جبريل
 صلى الله عليه وسلم اتاك فقال ان الجنة
 تساق الى ثلاثة من اصحابك فان كنت
 منهم حمدت الله تبارك وتعالى وان لم
 اكن منهم حمدت الله عز وجل فقال لـ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم

انت منهم وعمار بن ياسر وشهد بين
 فضل عظيم خبرها وسلمان منا اهل
 البيت فاتخذ صاحبا قلت روى
 الترمذي عنه طرفا رواه البزاره وحيه
 النضر بن حميد الكندي وهو مشرؤك
 وشيخ علي بن ابي طالب قال في حديثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 بيدي وخنمشي في بعض سكك المدينة
 اذ اتينا على حد يقته فقلت يا رسول
 الله ما احسنها من حد يقته فقال لك
 في الجنة احسن منها ثم مررت باخرى
 فقلت يا رسول الله ما احسنها من
 حد يقته قال لك في الجنة احسن منها

٢٧٨
حتى مررنا باللسبع حدائق كل ذلك اقول
ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن
منها فلما اخلينا الطريق اعتنقني ثم
اجمعتني كيا قال قلت يا رسول الله
في سلامة من ديني قال في سلامة من
دينك رواء ابو يعلى والبرار وفتية
الفضل بن عمير وثقة ابن جبران
وصنعقة غير وبقية رجاله ثقات
وعمر ابن عباس قال سمعنا حرجت انا والبر
صلى الله عليه وسلم وعلى في جنبا
المدينة فمررتا بحدائق فقال علي
ما احسن هذه الحدائق يا رسول الله
قال حدائقك في الجنة احسن منها

ثم اومى بيده الى راسه ثم بكى حتى عكلا
 بكاءً و قيل ما يبكيك قال لضعفائين
في صدورهم لا يبدونها لك حتى
تفقدوني رواه الطبراني وثني من لم
اعرفهم ومنعوا ايضا فيه ضعف
وعن عمر بن الخطاب قال هاجرت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبينما انا عنده ذات يوم قال
 لي يا عمر هل اريك دابة الجنة اكل
 الطعام وتشرب الشراب وتمشي في
 الاسواق فقلت بلى يا رسول الله
 قال هذا دابة الجنة واشار الى علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني

وعنه جماعة ضعفا وخبر سلمى امرأة
 ابي رافع انها قالت انت النبي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا لاسواؤا
 فقال لي طلعت عليكم رجل من اهل
 الجند اذ سمعت الحشفة فاذا على بن
 ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني
 وعنه محمد بن الفضل الراعي ذكره ابن
 ابي حاتم ولم يكرهه وبقية رجاله
 وثقوا وفي بعضهم خلا ونسبه
الفصل السادس عشر
 في النظر اليه عمر عبد الله يعني ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر
الي علي عباده رواه الطبراني وعنه

احمد بن عبد الله النخعي وثقه ابن حبان
 وقال = مستقيم الحديث = وابن
 ابي حاتم وفيه ضعف وبقيته رجاله
 رجال الصحيح وعمر بن طلحة بن محمد قال
 رايت عمران بن حصين يحد النظر
 الى علي فقبل له = فقال = سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول =
 النظر الى علي عباده = رواه الطبراني
 وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف
 القدر = السابعة عشر
 جامع في منافع = عمر بن ميمون
 يعني الاودي قال = ابن الجار الله بن
 عباس اذا اتاه شعبة رهط فقالوا له

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَأَمَّا
 أَنْ تَخْلُونَا هُوَ لَا فَقَالَ ابْنَ عَبَّاسٍ بَلْ
 أَقُومَ مَعَكُمْ وَهُوَ يَوْمٌ مَيِّذٌ صَبِيحٌ قَبْلَ أَنْ
 يَكُونَتْ قَائِلَةٌ فَأَنْتَبَذَ وَأَخْتَدِثُوا
 فَلَا أَدْرِي مَا قَالُوا قَالَتْ فَجَاءَ يَنْفُضُ
 ثَوْبَهُ وَيَقُولُ أَفْ وَتَفْ وَقَعُوا فِي
 رَجُلٍ قَالَتْ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا بَغْيَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بَخَزِيَّةٍ أَوْ ابْتِدَاءٍ
 يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَاسْتَشْرَفَ لَهُمَا مِنْ
 أَسْتَشْرَفَ قَالَتْ ابْنُ عَلِيٍّ قَالُوا فِي
 الرَّجُلَيْنِ قَالُوا وَمَا كَانَ أَحَدُكُمَا لِيُطْحَنَ
 قَالَتْ فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يَبْصُرُ
 قَالَتْ فَخَفْتُ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ هَذَا الرَّأْيُ

ثلاثا فاعطاها اياه * فجاء بصفية بنت
 حبي قال = فبعث فلانا بسورة التوبة
 فبعث عليا خلفه فاحذها منه قال
 لا يدركها الا رجل مني وانا منه *
 قال = وقال لبني ثمة ايكملوا اليي
 في الدنيا والاخرة فابوا = قال =
 فقال علي انا اواليك في الدنيا والا
 قال = وكان اول من اسلم من النسا
 بعد خديجة * قال = واخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم توبه فوضعه
 على علي وفاطمة وحسن وحسين رضي
 الله عنهم فقال = انما يريد الله ليذ
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تظهيراً قال **=** وسرى على نفسه لبس
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام مكانه وكان المشركون
يرمون رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء أبو بكر رضي الله عنه
وعلى نايه قال **=** وأبو بكر يحسب
أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني الله فقال له على أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد
انطلق نحو بئر ميمونة فادركه
فانطلق أبو بكر رضي الله عنه فدخل
معده الغارة قال **=** وجعل علي يرمي
بالحجارة كما كان يرمي رسول الله **=**

صلى الله عليه وسلم وهو يتخضر
 قد لف رأسه في الثوب لا يخرج
 حتى أصبح ثم كشف رأسه فقالوا
 انك للسيم كان صاحبك نرسيه
 لا يتخضر وانت تتخضر وقد
 استنكرنا ذلك قال خرج
 بالناس في غزوة يقول قال فقال
 له على اخرج معك فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم لا ينبغي علي
 فقال لا ترضى ان تكون منى
 بمنزلة هارون من موسى الا انك
 لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب
 الا وانت خليفتي وقال له رسول الله

٢٨٦
صلى الله عليه وسلم انت ولي كل مؤمن
بعدي قال وسد ابواب المسجد
غیر باب علی قال فیدخل المسجد
جنباً وهو طریقہ لیس له طریق غیره
قال قال من كنت مولاه فعلي
مولاه قال الله واخبرنا الله انه قد
رضي عنهم اي عن اصحاب الشجرة فعلم
ما في قلوبهم هل حدثنا انه بخط
عليهم بعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن قائل
ايذن لي فلا ضربن عنقه قال
وما كنت فاعلا وما يدريك لعلي الله
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما

شَيْمٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 وَالْأَوْسَطِ بِإِخْتِصَارِهِ وَرَجَالُ أَحَدٍ
 رَجُلٌ لَمْ يَصِحَّ عَمْرُوهُ بِسَلَمِ الْفَرَارِيِّ
 وَهُوَ ثَقَلٌ وَفِيهِ لَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَهُ كَانَتْ لَعْلَى ثَمَانِيَةَ عَشْرَ
 مِثْقَلَةٍ مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ
 حَكِيمٌ بِنْ جَبْرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَفِيهِ
 ابْنُ عَمْرِو رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي
 زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرُ النَّاسِ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ وَلَقَدْ
 أَوْفَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ حَصَاكَ

٢٨٨
لأن تكون إلى واحدة منهن أحب إلى
من حمير النعم وزوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته وولدت له
وسد الأبواب الأباب في المسجد
واعطاه الراية يوم خيبر رواه
أحمد وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح
وعن أبي هريرة قال قال عمر
ابن الخطاب لقد أعطى علي بن أبي طالب
ثلاث خصال لأن تكون إلى حفصة
منها أحب إلى من أعطى حمير النعم قيل
وما هي يا أمير المؤمنين قال تزوج
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل لي فيه ما
 يحل له والراية يوم خيبره رواه
 ابو يعلى في الكبيره وفيه عبد الله بن
 جعفر بن نجيم وهو متروك وعنه
 عبد الله بن حكيم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 اوحى الي في ثلثة اشيا ليلة اسرى
 بنائه سيد المومنين وامام المتقين
 وقايد الغر المحجلين رواه الطبراني
 في الصغيره وفيه عيسى بن سواه الخفي
 وهو كذا به قلت وتا في احاديث
 جامعة في فضل من حبه وعرفه لك وعن
 ابى الخير قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة
 أشهر فيقول انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهرا يراه رواه الطبراني وفيه ابو
داود الاعمى وهو كذاب وعنه ابني
الحمر اخادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما اسرى بي الى السماء دخلت
الجنة فرايت في ساق العرش الايمن
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
ايده علي ونفخته رواه الطبراني
وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك
وعنه عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لعلى نرينك
 الله بزينة لم يرين من العباد بزينة
 احب اليه منها وهي زينة الابرار
 الزهد في الدنيا جعلك لا تملك
 من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك
 شيئا وهب لك حب المساكين
 رواه الطبراني وفيه عمرو بن جميع
 وهو متروك وعمر ابن عمر قال
 بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ظلي بالمدينة ونحن نطلب
 عليا اذا انتهينا الى حايطة فنظرتنا
 الى علي وهو نائم في الارض وقد اعبد
 فقال الا لوم الناس يكتونك

ابا تراب فلقد ريت عليا تغير وجهه
 واستدركك عليه فقال الا ارضيك
 يا علي قال بلى يا رسول الله قال
 قال انت اخي ووزيرى تقضى
 ديني وتجزمو عودي وتبهرى ذمتي
 فمن احبك في حياة منى فقد قضى حبه
 ومن احبك في حياة منك يعدي ختم
 الله له بالامن والايمان وامنه يوم
 الفزع ومن مات وهو يبعضك
 يا علي مات ميتة جاهلية كما سبه الله
 بما عمل في الاسلام رواه الطبراني ومن
 من لم اعرفه وعنه علي قال طلبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني

في جدولنا بما فقل = فمما اليوم لنا
 سموك ابا تراب = قال = فرائي كاني وجد
 في نفسي من ذلك فقل = فمروا به لا
 انت اخي وابو ولدي تقا تل عن سنتي
 وتبيري ذمتي من ميات في عهدي فهو
 كنز الله = ومن ميات في عهدك فقد قضى
 حبه = ومن ميات تحبك بعد موتك خم
 الله له بالامن والايمان ما طلعت
 شمس او غربت = ومن ميات يبغضك ميات
 ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلا
 رواء ابو يعلى وفيه زكريا الاصبها في وهو
 ضعيف = الفم الما من عشر
 في اكنح له بريق النبي صلى الله عليه وسلم

وكفايته الرمد والحرو والبرد عنه على
قال لما رمدت ولا صدعت منذ
مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي
وتفل في عيني يوم حبيب برحين اعطا
الرايه رواه ابو يعلى واحمد باختصار
ورجالها رجال الصبيح غير ام موسى
وحديثها مستقيم وعنه عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال خرج علينا علي بن
ابي طالب رضي الله عنه في الحر الشديد
وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء
وعليه ثياب الصيف ثم دعا بما فتر به
ثم مسح العرق عن وجهه ثم رجع الى بيته
فقلت لا يبايتاه اما رايت مكا

عقله قال لـ لقينا عليا وعليه ثوبان
 في الشتاء فقلنا لا تغتربا رضىنا هذه
 فان ارضنا هذه مقبرة ليس لـ
 مثل ارضك قالـ فان قد كنت
 مقرورا فلما بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى حيث برقت اني ارمم
 فتقل في عيني فما وجدت حرا ولا بردا
 ولا رمدت عيناى وعمر عبد الله يعني
 ابن مسعود قالـ رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كحل عين علي بريقه
 رواه الطبراني وفيه المعلق بن عوفان
 وهو متروك الفصل التاسع عشر
 فيما شربه عز علي قالـ قال النبي لـ

صلى الله عليه وسلم حين رجعت من جنازة
 قولاً ما أحب أن لي به الدنيا جميعاً
 رواه أبو يعلى وفيه أبو حنيفة وثقة
 أبو زرعة وعنه وضعفه ابن المديني
 وغيره . وبقيت رجاله ثقات .
فصل العشرة فيها
 بلغت به صدقة ماله عن محمد بن عبد
 القزطي أن علياً قال لقد رأيته مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأني لأربط
 الحجر على بطني من الجوع وإن صدقة مالي
 لتبلغ أربعين ألف دينار . وفي رواية
 وإن صدقتني اليوم لأربعين ألفاً رواه
 كل واحد من رجال الرواة
 صحيح

غير شريك بن عبد الله النخعي وهو حسن
 الحديث ولكن اختلف في سماع محمد بن
 كعب من عليه والله اعلم الغصب
 الحادي والعشرون في قوله لا عطين
 الرايد رجلا يحب الله ورسوله وتكبه
 الله ورسوله عن ابن عمر قال سمعنا رجلا
 من الانصار راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله ان اليهود قتلوا
 اخي قال لا دفعن الراية الى رجل
 يحب الله ورسوله وتكبه الله ورسوله
 يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل اخيك
 فاستشرف لذلك اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبعث الى علي ففقد له

اللوا فقا لـ رسول الله اني ارمد كما
 ترى وهو يومئذ مردا فقتل في غيبته
 فما رمدت بعد يومه فمضى رواه الطبر
 وفيه احمد بن سهل بن عجل الباهلي
 ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقاة
 وعنه جميع بن عمير قال قلت لعبد الله
 ابن عمر حدثني عن علي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم خيبر لا اعطين الراية رجلا يحب
 الله ورسوله ويحب الله ورسوله
 فاني انظر اليها مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو تحتها وكان علي
 ابن ابي طالب ارمدمن دخان الحصن



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م/ ٧٩

قد فتحها اليه فلا والله ما تنام في
 الخيل حتى فتحها الله عليه رواه الطبر^{١٢}
 وفيه جميع بن عمير وهو ضعيف وقد
 وثق وعنه ابن ليلى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية
 رجلا يحب الله ورسوله وتحمي الله ورسوله
 فدعا عليا فاعطاها اياه رواه الطبر^{١٣}
 في الكبير والاولى وفيه ضرار بن
 سرد وهو ضعيف وعنه عمران بن
 حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب
 الله ورسوله وتحمي الله ورسوله
 فاعطاها عليا رواه الطبراني باسناد

وفي أحسنها معتبر من أبي السري العسقلاني
 ولما عرفه وبقيته رجالة رجاء الله
 الصحيح وعنه ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى خير
 أحسبه قال أبا بكر فرجع منهزما
 فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما
 بحين أصحابه وبحينه أصحابه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
 الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى
 يفتح الله عليه فتأثر الناس فقال
 ابن علي فاذا هو يشتكي عيذه فتقل
 في عيذه ثم دفع إليه الراية فضرها

ففتح الله عليه ۝ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَثَبْتُهُ
 حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ
 وَعَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ۝ قُلْتُ لِعَلِيٍّ وَكَانَ
 يَسْمُرُ مَعَهُمْ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْكَبُوا مِنْكَ
 أَنْ تَخْرُجَ فِي الْحَرْفِ إِلَى الثُّوبِ الْمَحْسُوءِ فِي
 الشِّتَاءِ فِي الْمَلَأَتَيْنِ الْخَفِيفَتَيْنِ فَقَالَ
 عَلِيٌّ أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا قُلْتَ ۝ بَلَى ۝ قَالَ ۝
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا أَبَا بَكْرٍ
 فَخَفَّ دَلَهُ لَوْ أَنْتُمْ بَعَثْتُمْ فَسَارَ بِالنَّاسِ
 فَأَنْهَزَ مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغَ وَرَجَعَ فَدَعَا عُمَرَ
 فَخَفَّ دَلَهُ لَوْ أَنْتُمْ بَعَثْتُمْ رَجَعَ مِنْهُمْ
 بِالنَّاسِ فَقَالَ ۝ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَظِيمَيْنِ الرَّأْيَةِ رَجُلًا يَحِبُّ اللَّهُ

ورسوله وتحمده الله ورسوله ففتح الله
 له ليس يغترارفا رسل فائتته وانما
 لا ابصر شيئا فتقل في عيني فقال
 اللهم اكفه المالح والبرد فما اذاني
 حرو ولا ببرد بعد رواء البزار وفيه
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو
 سمي الحفظه وبقية رجاله رجال
 الصحيح الفصل الثاني والعشرون
 في فضل شجاعته وحمله اللوا عن
 ابي سعيد الخدري قال لـ اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الراية
 ففزعها ثم قال لـ من ياخذها يحققها
 فجا الحرب فقا لـ انا فقا لـ امط

ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ اَنَا فَقَالَ
 اَمَطٌ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ اَنَا فَقَالَ
 اَمَطٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ
 لَا أُعْطِيهَا رَجُلًا لَا يَفْرَهُ هَا أَكْرَمًا
 عَلَى فَعْبَضِهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِدَاكَ خَيْبِ بْنِ رَجَا بِعَجْوَلَتِكَ
 وَقَدْ يَدُهَا رَوَاهُ أَبُو بَعْلٍ وَرَجَاهُ
 رَجَاهُ الصَّيْحِ غَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَصَمَةَ وَهُوَ ثَقَفٌ وَخَنَ الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْعَثُ عَلِيًّا مَبْعُوثًا
 إِلَّا أَعْطَاهُ الرَّايِدَةَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

ومحمد بن زيد بن عمار وهو ضعيف
 وعنه ابن عباس قال في دفع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الراية الى علي
 بن ابي طالب وهو ابن عشرين سنة
 رواه الطبراني واسناده حسن
 الفصل الثالث والعشرون
 فيمن تحبه عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما قال في ذلك في علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه وزاد بن من حبه
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 سيجعل لهم الرحمن ردا قال محبة
 في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في
 الاوسط ومحمد بن بشر بن عمار وقد

وثق وصنع جماعة وبقية رجاله
 وثقوا ولكن الضحاك قيل انه لم
 يسمع من ابن عباس وعمر ابن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه قال كنت
 اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقدم فرخا مشويا فقال لرسولي
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
 باحب الخلق اليك والى كل معي من
 هذا الفرخ فجا على ودق الباب
 فقال اني من هذا قال على فقلت
 النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة •
 فانصرف ثم تخي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واكله ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم ابيني باحب
 الخلق اليك والى ما كل معي من هذا
 الفرح فجا على فدرق الباب دفقا
 شديدا فسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا انس من هذا اقلت
 على قال ادخله فدخل فقالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
 سألت الله ثلاثا ان يابيني باحب
 الخلق اليك والى ما كل معي من هذا
 الفرح فنجح فنجح بهذا الحديث الشريف
 فهو احب الخلق الى الله والى رسول الله
 الله والى المؤمنين والى من قلبه اسلام
 من العالمين اللهم زدني من حبهم

وحب الحسن والحسين • وفاطمة الزهراء
 بعث رسول الله افضل اهل المشركين
 والمغربين اقوال
 آله النبي عدي وعدي •
 • لا سيما حسنينهم والحسن
 ان كان جى فيهم تشيع •
 • فكل شيعة رشيحة ائنا
 يا قاتل الله الذي يبغضهم •
 • ومنزلة آله النبي قد شبا
 والله انى صنادق في جهم •
 • وصار شوقي وعزامي يدنا
 في كرميا يعتد بالخلافة •

ومعنى بعض ما تقدم من الاحاديث
الواردة عليه مع زيادة على ذلك
اليها يفتقر لان له من العلم والسجادة
والحلم والزهد والورع ما لا يسعه
كتاب رضى الله تعالى عنه وكرمه وجهه
ببيع بالخلافه في اليوم الذي قتل فيه
عثمان واجتمع على بيعته اهل الحل
والعقد من المهاجرين والانصار
الانفريسيين وسئل عنهم فقال
اولئك قوم خذلوا الحق ولم يعصوا
الباطل وتخلف عن بيعته معاوية
واهل الشام والتخمت بينهما حروب
لم يسمع بمثلها في الاسلام ولم يزل له

فيها الظهور على الفئدة الباغية الى ان
 وقع التحكيم وخدع فيه ابو موسى وجنيد
 خرجت الخوارج ففسدوه وكفروا من
 معه وقالوا حكمت الرجال في دين الله
 والله يقول ان الحكم الا لله ثم
 اجتمعوا وشقوا عصاة المسلمين
 ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء
 فخرج اليهم ممن معه وطلبهم الى الرجوع
 فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهر وان
 واستأصل جميعهم ولم ينج منهم الا اليسير
 ثم انتدب اليه بعد ذلك رجل من
 بغية الخوارج يقال له عبد الرحمن بن
 ملجم فدخل عليه فقتله قتلته لما

قتل عثمان رضي الله عنه ثم احم الناس في
 اليوم على بيعة علي رضي الله تعالى عنه
 فقال له ليس ذاك اليكم انما هو لاهل
 بدمه فبايع اهل بدر فقال له ابن
 طلحة والزبير وسعد بن جنيهم فبايعوا
 ثم بايع المهاجرون والانصار والناس
 وقتل اول من بايعه طلحة وكان
 اصبعه شلا فتطير وقال ما اخلقه
 ان ينكث فكان كما قال وقتل ابن
 حبيب بن ابي ذؤيب لما نظر الى طلحة
 يبايع ويد شلا قال لايم هذا الامر
 وبايع الناس الا نفر من قريش مروان
 ابن الحكم والوليد بن عتبة وسعيد بن

العاصي وكانوا مع عثمان في الدار حين
 قتل فلما لم يجدوا بدا من البيعة اتوا
 عليا فتكلم الوليد وكان لسانهم فقال
 يا هذا انك وترت جميعنا اما انا فقد
 قتلت ابني يوم بدره واما سعيد فقد
 قتل اباه يوم بدره واما مروان فقد
 شتمت اباه فنبأ يع على ان تصنع عنا
 ما اصبنا وتغضي لنا عما في ايدينا
 وتقتل قتلنا صاحبنا فقال له اما
 ما ذكرتم وتري اياكم فالحق وتركم
 واما وضعي عنكم ما اصبتم فليس لي ان
 اضيع حق الله تعالى واما اغضاي عما
 في ايديكم فنكان الله وللمسلمين فالعداء

يسعدكم واما ان اقتل قتلة عثمان فلكم
ان احكمكم على كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن ضا وغمه الحق
غالب اطل اضيق وان شئتم فالحقوا
بملاحقكم فقام يزيد بن قيس خطيب
الانصار فقال يا امير المؤمنين
لن سبقوك في الولاية فما تقدموك
في الدين وان سبقوك امر لقد حقتهم
اليوم وقد كانوا وكنتم لا تحفى بموضع
ولا يجهل مكانك يحتاجون اليك
فيما لا يعلمون وما احتجت الى احد مع
ملك ثم قام خزيمه الانصاري
ذو الشهادتين فقال يا امير المؤمنين

ما وجدنا لامرنا هذا غيرك • ولينصدقنا
 انفسنا فيك لاننا قدم الناس ايماننا
 واعلمهم بالله واوحي الموحين برسوله
 الله صلى الله عليه وسلم • لك ما لم وليس لهم
 ما لك ثم قام صعد بن صرحان فقا
 والله يا امير المؤمنين لقد نريدت الخلاف
 وما زانك • ورفعها وما رفعتك
 وهي اليك احوج منك اليها • ثم قام
 عقبه بن عمار فقا • يوم القيوم العقبة
 وبيعة كبيعة الرضوان • والامام
 الاهدى الذي لا يخاف جوره • والعالم
 الذي لا يخاف جملة • وانصت بيعة
 الى الشام ورد على المغيرة بن شعبه

فقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَوْمِنِينَ أَنْفِذُوا طَلْحَةَ إِلَى
 الْيَمَنِ وَالزُّبَيْرَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَارْكَبْ بَعْدَهُ
 مَعَاوِيَةَ عَلَى السَّامِرَةِ فَإِذَا اسْتَقَامَ الْأَمْرُ
 فَانْتَ وَمَا تَزِيدُ فَأَجَابَهُ بِجَوَابٍ فَقَالَ
 لَهُ الْمَغِيرَةُ مَا نَصَحْتَ لَكَ قَبْلَهَا وَلَا أَنْصَحَ
 لَكَ بَعْدَهَا وَقَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَدِينَةَ
 بَعْدَ قَتْلِ عُمَانَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَجَاءَ عَلِيًّا لِيَسْلِمَ
 عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ الْمَغِيرَةِ قَالَ فَجَلَسَتْ
 عَلَى الْبَابِ حَتَّى خَرَجَ الْمَغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلَى وَقَفَ
 مَتَى قَدِمْتَ قُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلَتْ
 فَسَلَّمْتُ عَلَى عَلِيٍّ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ شَأْنِ
 الْمَغِيرَةِ وَلَمْ يَخْلُ بِكَ قَالَ دَخَلَ عَلَى بَعْدَ
 مَقْتَلِ عُمَانَ بِيَوْمَيْنِ فَقَالَ ااخْلُصْنِي فَعَمَلْتُ

٣١٦
فَقَالَ اِنَّ النِّصْحَ رَحِيْقٌ وَاِنَّا لِرَايِ
الْيَوْمِ مَخْخُوْرٌ بِمَا فِي عِنْدِ وَالْقَضِيْعَ الْيَوْمِ
يُضِيْعُ مَا فِي عِنْدِ وَاَنْتَ بِقِيَّةِ النَّاسِ
وَاِنَّا لَكَ نَاصِحٌ وَاَسْتَرْعِيكَ اِنْ تَرَدَّ
عَمَّا لَعَمَّا اَنْ عَلَيَّ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ
عَزَلَهُمُ الْاَبْرَامُوْسِي الْاَشْعَرِي فَاَنْتَ وَتَجَرَدَ
فِي اَقْرَارِهِ فَاَقْرَرَهُ فَاَذَابَا يَبُوكَ وَاَطْمَآنَ
الْاَمْرَ عَزَلْتَ مِنْ تَحْبٍ فَقُلْتَ ^{هِن} وَاَسْلَا اَدَ
وِي دِيْنِي وَلَا اُولَى هُوَلَا فَقَالَ اِي فَاَنْتَ
اَبَيْتَ فَاَنْتَ عَزَلْتَ مِنْ سَمِيْتٍ وَاَمَّا زَكَّ مَعَاوِيَةَ
فَاَزَلَهُ حَدٌّ وَهُوَ فِي اَهْلِ الشَّامِ مَسْمُوعٌ
مِنْهُ وَلَهُ حُجَّةٌ فِي اثْبَاتِهِ فَاِنْ عَمَرَكَ اَنْ وَلَا
الشَّامُ فَقُلْتَ وَاَسْلَا اسْتَعْلِ مَعَاوِيَةَ

يَوْمِينَ ثُمَّ خَرَجَ عَنِّي ۖ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ إِنِّي
أَشْرَيْتُ عَلَيْكَ وَأَبَيْتَ ثُمَّ نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ
فَإِذَا أَنْتَ مُصِيبٌ لَا يَسْعُكَ أَنْ تَأْخُذَ
أَمْرَكَ بِخَدْعَةٍ ۖ قَالَ ۖ إِنَّ عِيَّاسَ فَقَلْتُ
لَهُ أَمَا أَوْلَاكَ فَقَدْ بَضَحَكَ ۖ وَأَمَا ثَانِيًا
فَقَدْ غَشَّكَ ۖ وَأَنَا أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَبِثَ
مَعَ أَوِيَّةَ فَإِنْ بَايَعَكَ فَعَلَى أَنْ أَقْلَعَهُ ۖ
فَقَالَ ۖ لَا وَاسِدًا أَعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ
فَقَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ سَجَاعٌ لَسْتُ
بَارِئٍ فِي الْحَقِّ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ۖ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ
ثُمَّ قُلْتُ ۖ أَمَا وَاسِدٌ لِي أَنْ أَطْعَمَنِي لِأَصْدِرَ
بَعْدَ وَرْدٍ وَلَا تَرْكَنَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي أَدْبَارِ الْأُمُورِ

فقال يا ابن عباس لست من هينائك ولا
 هينات معاوية في شيء فقال المغيرة نصحتك
 فلما لم يقبل غشسته وخرج فلحق بمكة
 ثم قال علي لابن عباس اذهب الى الشام
 فقد وليتك فقدت ليس ذلك برأي معاوية
 رجل من بني امية وهو ابن عم عثمان ولست
 امر ان يضرب رقبتي بعثمان او يحبسني لقائه
 ما بيني وبينك واما قتل ابن ملجم اياه
 فكان من حديثه ان عليا رضي الله عنه لما
 استأصل الخوارج بالنهر وان قلت منهم
 اليسير وكان من جملة ابن ملجم الحرادي
 والبرد الصيرفي وبكر بن عمرو التميمي فاجتمع
 الثلاثة فمذاكروا امر الناس وعابوا اعمالهم

وترجوا على من قتل من اصحابهم بالهتروا ان
 وقالوا ايماننا نضع بالبقا بعد اخواننا الله
 كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم ولا
 تاخذهم في الله لومة لائم فلو اشترينا
 انفسنا وقتلنا ائمة الضلالة وارحنا
 منهم البلاد وثارنا منهم اخواننا
 فقال ابن ملجم انا اكنفيكم عليا و
 الرد انا اكنفيكم معاوية وقال
 بكم بن عمر وبن العاصي وما هود وزهدة
 وما افسد امر الامة غيره فتعاهدوا
 على ذلك عند البيت وتوثقوا ان لا
 يرجع احد عن صاحبه حتى يقتله او يموت
 دونه وتواعدوا ان يفعلوا ذلك صلا

أصبح في السابع عشر من رمضان فخرجوا
 بسيوفهم وخرجوا آخر حيت كل منهم الى
 المصد الذي به صاحبده فاقى ابن ملجم
 الكوفة التي لها على ولها ناس من الخوارج
 ممن قتل اباويم واخوانهم يوم النحر
 فاخبرهم بما جاله استكتمهم وانتدب
 الى قتله مع شبيهة بزعزعة ووردان بن
 محالده ولما كانت الليلة واعد منها ابن
 ملجم اصحابه اخذوا سيوفهم وقعدوا
 مقابلين لباب السدة التي يخرج منها
 على رضي الله عنه وكان يخرج كل غداة اول
 الاذان يوقظ الناس لصلاة الصبح فخرج
 ينادي ايها الناس الصلاة الصلاة

فضربه شبيب فوق سيفه في عضاد
 الباب وضربه ابن ملجم على عاتقه وهرب
 وردان فدخل منزله فدخل عليه رجل
 من بني امية فقال ما هذا السيف
 فاخبره بالقصة فخرج الرجل فجا بسيفه
 وعلاجه وردان حتى قتله ودخل شبيب
 بين الناس فجا بنفسه وقال علي في ابن
 ملجم لا يغفونكم الرجل فطرب رجل من همدان
 رجله وضرب المغيرة بن نوفل بن الحارث
 ابن عبد المطلب وجهه بقطبته وفرعه
 واثبه الحسن ثم قال علي بالرجل
 فادخل عليه مكثوا فقال اي عدو الله الم
 احسن اليك قال بلى قال فما حملك على

هذا قال — سحرته أربعين صباحا ورسالت
 الله ان يقتل به شر خلقه . قال — علي
 رضي الله عنه لا اراك الا مقتولا به وقال
 للحسن اتفنن بالنفس ان هلكت فاقبلوا
 ولا تمثلوا به فاني سمعت رسولا الله
 صلى الله عليه وسلم ينهى عن التمثيل وان
 بقيت رايته فيه رايي . وقتل الله لما
 دخل على الحسن مكتوبا قالت له ام كلثوم
 ابنة علي وهي تبكي انه لا بأس علي ابني عدو
 الله والله تخزيك قال — فعلا لم يتكبر
 والله لقد اشتترى بي بالفسوس مائة الف
 ولو كانت هذه الفضة بجميع اهل الحضر
 ما بقي منهم احد . وقتل علي رضي الله عنه

ليلة تسع عشر من رمضان سنة أربعين
 وخرج به ليلا فدفن بظهر الكوفة كرم الله
 وجهه. وأما قوله لا عطين الراية
 رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 هذا من أعظم فضائل علي وأكرم مناقبه
 وفي الحديث من علامات نبوته صلى الله
 عليه وسلم علامتان: قوليه وفعليه
 فالقولية قوله لعلي رضي الله عنه يفتح
 الله علي يديه فكان كذلك. والفعلية
 بصاقه صلى الله عليه وسلم في عينيه
 وكان أشهد خبري من ساعة. وأما قوله
 ما أحببت الأماره الا يومئذ يعني الا ما
 ذلك اليوم فقط للوصف الذي وصف

القتال وتقدم ذلك ما قولك
على رسلك أي على تودتك ما قولك
ففتح الله عليه قلبه وفي كتابه
الاكتفا لا إلى الربيع قال أبو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت مع علي حين أعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية فلما دنا
من الحصن خرج إليهم مقاتلتهم فضرب
رجل من يهود فطرح ترسه من يده فقتلناه
علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه
فلم يزل به وهو يقاتل حتى فتح الله عليه
ثم القاه من يده حين فرغ لقد رأيته
في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهدوا من قلب

ذاك الباب فما نقلته. واما قوله
 وهو مصطلح اقراره على ذلك يدل
 على جواز النوم فيه للمتاهل وبه
 قال بعضهم وكرهه ما لك من غير
 ضرورة واجازه للفرقاء ومسحه صلى
 الله عليه وسلم التراب عنه وهو
 يقول ذلك يدل على محبته له ولطفه
 به وند لك كان هذا الاسم احب اليه
 من جميع ما يدعى به. فيا عجباً لبي
 امية كيف صيروا الفضائل رذائل
 واما قوله وان تارك فيكم ثقلين
 قال ثعلب هما ثقلان لان العمل والا
 بهما ثقيل والعرب تقول لكل شئ ثقيلاً

ثَقِيلٌ فَجَعَلَاهُمَا ثَقِيلَيْنِ لِعَظَمَتَاهُمَا وَأَمَّا قَوْلُهُ
 نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ
 الَّذِينَ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ يَعْنِي نِسَاءَهُ مِنْ
 أَهْلِ مَسْكَنِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ وَأَمَّا أَهْلُ
 بَيْتِهِ أَهْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حَرَمُوا
 الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ هـ أَيُّ الَّذِينَ مَنَعَهُمْ خَلْفًا
 بَنِي أُمَيَّةٍ صَدَقَتُهُ الَّتِي خَصَّه اللَّهُ بِهَا
 بِهَا وَكَانَتْ تَفْرَقُ عَلَيْهِمْ فِي أَيَّامِهِ وَأَيَّامِ
 الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ لِقَوْلِهِ بَعْدَ وَزِيدُكَانَ
 عَاشِرُ حَتَّى ادْرَكَ ذَلِكَ لَكَ لَأَنَّهُ تَوَفَّى سِتَّةَ
 ثَمَانٍ وَسِتِّينَ هـ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَعْنِيَ الَّذِينَ حَرَمُوا
 الصَّدَقَةَ الَّتِي هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَقَدْ جَاءَ
 ذَلِكَ عَنْ زَيْدٍ مَفْسُورًا فِي غَيْرِ هَذَا هـ وَقِيلَ

من آل محمد قال الذين لا تحمل لهم الصدقة
 آل عقيل وآل جعفر وآل عباس وهو
 حجة لما لك في قصر المنع على بنى هاشم
 لانه لم يذكر سواهم وادخل الشافعي معهم
 بنى عبد المطلب لحديث انما نحن وبنوا
 المطلب شى واحد وما لآل به بعض شى
 وقال بعض اصحابنا هم بنو ابي
 وقيل قريش كلها واما قوله هو
 جبل الله اى عهده الذى عاهد
 وقيل فى قوله تعالى واعتصموا بحبل
 الله جميعا معناه بعهد وقيل هو
 اتباع القرآن وترك الفرقة وقيل
 على رضى الله تعالى عنه يعجز عنها الناقل

٣٣٠
ويقتصر عن فهم معشارها كل ما هو واصل
رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
الفصل الخامس والعشرون
في ذكر شئبى أيضا اليه لاني في كل
الامور محسوب عليه اقوال

وهو اول مرتبة من هذا العبد الحق
المعترف بالاعجز والمقتضيه احمد بن القا
ابن شيخ الاسلام العارف بالله تعالى
محمد بن العابد بن القطب العارف
بالله تعالى شيخ الاسلام محمد بن العابد
ابن القطب الرباني والعارف الصمداني
شيخ الاسلام والمسلمين محمد بن الحسين
تاج العارفين بن العارف بالله تعالى

بدن

شيخ الاسلام والمسلمين الاستاذ الاعظم
 شيخ الاسلام محمد جلال الدين بن شيخ
 الاسلام والمسلمين قطب الواصلين
 عز الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العارف
 بالله تعالى شيخ الاسلام والمسلمين الاستاذ
 الاكبر والعارف الا فخم والقطب الاعظم
 الشيخ احمد بن زين العابدين بن السيد
 الجليله المكاشفه صاحبة الكرامات
 الباهرة الشريفة فاطمة بنت ولي الله
 تعالى والعارف به السيد الكبير
 الشريف الحبيب الشيب تاج العالمين
 محمد بن السيد محمد بن السيد عبد الملك
 ابن السيد عبد المؤمن بن السيد عبد الملك

ابن السيد يرحم علي وزن ينحصر وهو اسم شهري
 بدا العرب بن السيد سليمان بن السيد محمد
 ابن السيد علي بن السيد محمد بن السيد
 عبد الملك بن السيد حسن المكفوف
 ابن السيد علي بن السيد حسن المثلث
 ابن السيد حسن المثلث بن أمير المؤمنين
 حسن بن الإمام المشارق والمغارِب
 أمير المؤمنين أبي الحسين علي بن أبي طالب
 من فاطمة الزهراء بنت رسول الله
 سيد أهل الدنيا والآخرة أصل كنز
 عظيم ونسب بهي من الدر المنظم
 نسب كان عليه من شمس الضحى
 نور ومن فلق الصباح عمودا

فتح الكتاب • وتجمع طائفة المستطاب
 فمن شأ الفوز والاقتراب • فليطع رب الارباب
 وليدخل من باب سيد الاحباب • المخصوص
 من ربه بما لا يحيط بكنهه • فكلوه لسان
 ولا جنات ولا لوح • ولا قلم ولا كتاب •
 ولا وصول الى ذلك المقام النبوي • والمختد
 العلي المصطفوي • لا تحب اليه الكرام • عليه
 وعليهم معه الصلاة والسلام • ما فاح
 مسك الختام • وطلع من ثنايا التنادر عقد
 النظام • كانما من حيث مبناها له بدر النما
 كتاب تفسير للنفوس ايد جامع • وللعلم مشكاة وللخلق ^{نافع}
 وفي كل سطر منه انواع حكمة • وفي كل لفظ نور ^{ساطع} وعناء
 اذا طالع الانسا مضمون جمعة • تحب حكما ما قدر ^{المسارع} وعنها

سَنَاقِبُ آلِ النَّبِيتِ فِيهِ تَكَلَّلَتْ ۝
 كَعَقْدِ جَمَانٍ مَا النُّجُومُ وَالطُّوَالِعُ ۝
 وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ أَكْرَمَ رُسُلِهِ ۝
 ۝ فَذَاكَ حَبِيبُ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ شَافِعُ ۝
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصُّبَا ۝
 ۝ وَمَا لَاحَ بَرْقٌ فِي دُجَى اللَّيْلِ لَامِعُ ۝
 كَذَا آلُ الْأَصْحَابِ ثُمَّ سَلَامُهُ ۝
 ۝ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ مَنْ كَانَ تَابِعُ ۝
 مُؤَلَّفُهُ يَرْجُو مِنْ اللَّهِ رَحْمَةً ۝
 ۝ لَهُ وَلِقَارِيهِ وَمَنْ كَانَ سَامِعُ ۝
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْكُلِّ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ ۝
 ۝ اللَّهُ يَغْفِرُكَ وَفَضْلُكَ وَاسِعُ ۝
 انْصَرَفَ هَذَا التَّالِيفُ الْمُسْتَيْفُ ۝

وهذا الجمع الشريف في عمرة ذي الحجة
 الحرام عام عشرين بعد الالف من الهجرة
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
 حشره والفضل الفقير الحقير
 المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو
 ربه القدير احمد بن العابد بن
 ابن محمد بن العابد بن سبط ساداته
 آل الحسن والى الله عليهم سحائب الجود
 والفضل واليمن وعفرا الله له ولوالديه
 ونظر اليه ولاخوانه ومحبيه والمسلمين
 اجمعين امين وتشرَّف بكتابه
 من خط مؤلفه الحقير حسن بن علي الغزالي
 خدام المولف وخادم اصوله الكرام



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م/٧٩

٣٣٦

هو وكل يحب في بركا لقم

ما لفتنا مـ امين وحسبنا الله

ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد وآله وشعبه

وسلم تسليما كثيرا

ولا حول ولا قوة

الا بالله

العلي العظيم

ملا

مكتبة المحققين طباطبائي



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ٧٩

